



اللبثي، لا بد
من كوادرات إعلامية
لإزالة «الإسلاموفوبيا»

(الإعلام)

الحكيم يشيد بحكومته ملمحاً بولاية ثانية

الكاظمي «خياراً محتملاً» لخصوم الصدر

بغداد، «الشرق الأوسط» ورغم أن الحكيم لن يشارك في الحكومة الجديدة، لكنه يشهد كثيراً في مسارات تشكيلها «بأسرع وقت ممكن»، ويبدو أن الحكيم، الذي لا يفتق بنجاح أي تسوية في غياب التيار الصدري، يحاول دعم فرضية تحنّب البيئية الشعبية أي صدام مع جمهور الصدر. ويقول مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إن حصول الحوارات داخل الإطار منذ انسحاب الصدر فتح الباب أمام قوى الإطارات، للمرة الأولى منذ الانتخابات، لمراجعة مصالحهم ومساحة تأثيرهم داخل الحكومة الجديدة. (تفاصيل ص 3)

أسواق النفط مع منتجي (أوبك) الآخرين». وتابع «عندما التقى القادة السعوديين يوم الجمعة، سيكون هدفي للمضي قدماً هو تعزيز شراكة استراتيجية حثيئة للتخفيف من التأثيرات على الإمدادات العالمية للحرب الروسية في أوكرانيا»، مضيفاً «أنه يسعى إلى وحدة بين دول المنطقة من خلال الدبلوماسية والتعاون».

كتب بايدن مقالاً في صحيفة «واشنطن بوست» بعنوان «ماذا أنا ذاهب إلى المملكة العربية السعودية» نشر على موقع الصحيفة مساء أول من أمس، جاء فيه «سأسافر إلى الشرق الأوسط لبدء فصل جديد واعد، وأن الرحلة تأتي في وقت حيوي بالنسبة للمنطقة، وستعمل على تعزيز المصالح الأميركية المهمة». وفيما يتعلق بزيارته

واشنطن، هبة القدسي

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، أنه سيسعى خلال زيارته إلى السعودية، في إطار جولته المرتقبة في المنطقة، إلى تعزيز «الشراكة الاستراتيجية» مع المملكة، مضمناً دورها في العديد من الملفات. وقيل 48 ساعة من انطلاق طائرة الرئاسة الأميركية إلى منطقة الشرق الأوسط،

تقديم الرعاية الصحية لأكثر من 97 ألف حاج

استعدادات سعودية مع مغادرة الحجاج المتعجلين اليوم

السعودية وفّرت الإمكانيات كافة لخدمة ضيوف الرحمن وضمان أدايتهم تسكهم بكل يسر وسهولة، معرباً عن اعتزاز بلاده بخدمة الحجاج والمعتمرين، مشيداً بالجهود التي بذلها وببذلها منسوبي القطاعات الأمنية والعسكرية في تنفيذ مراحل الخطط الأمنية للحج.

وقال الدكتور عبد الفتاح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة في السعودية، لـ «الشرق الأوسط» (187) إن تم تنفيذ 24 عملية تنظيمية خلال مراحل تفويج الحجاج بين المشاعر، مضيفاً أن هناك جداول محددة لرمي الجمرات حسب المناطق المحددة من الأدوار الأربعة، وهذه الخطة تسير لآيام 10، و11،

15 قتيلاً بقصف مبنى سكني في شرقها

أوكرانيا تطالب الغرب بأسلحة «حديثة وقوية»



كييف - موسكو، الشرق الأوسط،

مع مواصلة القصف الروسي لمدينة شرق أوكرانيا، استهدفت غارة مبنى سكنياً في بلدة تشاسيف يار أمسا أودى بحياة 15 مدنياً على الأقل أمس، وذلك بعد ساعات فقط على مطالبة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الدول الغربية الخليفة بأسلحة «حديثة وقوية» للدفاع عن بلاده. واستهدفت الغارة بلدة تشاسيف يار الصغيرة البالغ عدد سكانها نحو 12 ألف نسمة. وحتى أمس، كان 24 شخصاً تحت الإنقاذ بينهم طفل، فيما أخرج خمسة آخرين أحياء من تحت الأنقاض، بحسب رجال الإنقاذ. وأفاد بافلو كيريلنكو حاكم دونيتسك الذي يسعي الجيش الروسي إلى السيطرة عليها، بأن المبنى المؤلف من أربعة طوابق استهدفه صاروخ روسي من طراز أورغان. وروت امرأة من سكان البلدة قائلة: «كنت في غرفة النوم وعندما خرجت بدأ كل شيء يهتز وينهار، ما أنقذني هو عصف الانفجار الذي دفعني، دامية، نحو المرحاض».

وقبل الغارة بساعات، نذّر زيلينسكي بالقصف المدفعي الروسي «الهجمي الذي لا يتوقف ليوم واحد، في سلوفينسك وباخموت وأفدييفكا...» مطالباً الدول الحليفة بأسلحة «حديثة وقوية» للدفاع عن بلاده. كما اتهم زيلينسكي موسكو بأنها تضرب «في شكل متعمد منازل وأهدافاً مدنية وأناساً»، لافتاً إلى «سقوط قتلى وجرحى».

وقال أندريه يرماك، مدير مكتب الرئيس الأوكراني، في منشور على «تغرام» إن الضربة «كانت هجوماً إرهابياً آخر»، وإنه يتعين تصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب» بسبب ذلك.

وقدم عضوان من مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون بهذا التصنيف، وأبدىا قنهما خلال زيارة قاما بها إلى كيبف يوم الخميس بأنه ستم الموافقة عليه في تصويت. (تفاصيل ص 8)

قال إن ميليشيات تراجعت عن رفضها دخوله العاصمة

باشاغا: كل الطرق إلى طرابلس مفتوحة

بأنها «عصابة محتملة للمقرات»، قال باشاغا إن «حكومة طرابلس غير شرعية، انتهت ولايتها، ولم تنجح في تنظيم انتخابات». ومع أنه استبعد سيناريو الحرب الأهلية، حذر في المقابل من احتمال «أن نتم طرابلس في الأيام المقبلة، التزمت حكومة الوحدة المؤقتة، بزعامة عبد الحميد الدبيبة، الصمت.

وشدّد باشاغا، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، بأنّها مساء أول من أمس، على أنه إذا كان قد انسحب، فذلك من أجل تجنب إراقة الدماء، من دون أن يتخلى عن مهامه في العاصمة طرابلس. وأضاف، من مقره المؤقت في مدينة سرت على بعد 450 كيلومتراً شرق طرابلس، أن «كل الطرق إلى طرابلس مفتوحة»، مضيفاً: «تلقينا عدة أصوات ودعوات إيجابية لدخول العاصمة»، لافتاً إلى أن بعض القوى المسلحة، التي لم يسئها، تغيرت مواقفها وأرأفها، وليس لديها مانع من دخولنا.

وبعد ما وصف حكومة الدبيبة

جنود وعمال إنقاذ فوق أنقاض مبنى دمره قصف روسي في تشاسيف يار في دونيتسك أمس (رويترز)

جمع دعا للخروج من «جهنم» بالاتفاق على مرشح

الراعي يرفض التلاعب بالاستحقاق الرئاسي

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن البطريرك الماروني بشارة الراعي أمس (الأحد) رفضه «التلاعب باستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية»، إذ تبدأ المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس في الأول من سبتمبر (أيلول) ليخلف الرئيس الحالي ميشال عون في نهاية ولايته في أكتوبر (تشرين الأول). واعتبر الراعي أن «عدم تسهيل تأليف حكومة جديدة كاملة الصلاحيات الدستورية هو عمل تخريبي، يؤدي إلى إضعاف

الوطنية والدستورية والأخلاقية، وعلى جمع المتنازعين والشروع في وضع البلاد على طريق الإنقاذ الحقيقي والتغيير الإيجابي. وتفتشى ظروف البلاد أن يتّم انتخاب هذا الرئيس في بداية المهلة الدستورية لا في نهايتها ليطمئن الشعب وتستكين النفوس وتنعش الأمل».

إلى ذلك، دعا رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، المعارضة إلى الحوار لاتفاق على اسم مرشح للرئاسة، معتبراً أن «الموضوع يتوقّف عند مدى

إمكانية توحيد المعارضة على اسم معين». وأعلن «استعداد القوات للحوار مع كل أطراف المعارضة وتأكيداً أن كل قنوات الاتصال مفتوحة معها للتوصل إلى اتفاق حول اسم مرشح واحد؛ لأنّ تعذر ذلك سيسهل على الطرف الآخر الإتيان برئيس محسوب عليه؛ مما يعني أننا سنعيش ست سنوات إضافية في جهنم الذي وضعونا بها، مع فرق واحد أن جهنم هذه ستكون أعمق وأصعب».

(تفاصيل ص 7)

جديدها «حلوة الدنيي» الأكثر استماعاً وتحمياً لبنانياً وعربياً

نجوى كرم لـ التشرق الأوسط : لا أخشى التجديد

بيروت، فاطمة عبد الله

جديد نجوى كرم «حلوة الدنيي» شبيه بروحها الراضية للاستسلام؛ نظرة متفائلة إلى الحياة، ومناجاة لا تهدأ للامل. افتقدتها محبوبها عبر مواقع التواصل حين أذنت للمسافات. «أين شمس الأغنية؟» ماذا تخشى خلف الغياب؟ فأطلت لتقول لمن هم محطون: «ويتبقى الدنيي حلوة لو شو ما كان... ذلك شوف من الكناية النص المليات».

تصدر «حلوة الدنيي» (إنتاج «روتانا») الترتيب ضمن الأكثر استماعاً وتحمياً في لبنان والدول العربية. كانت نجوى كرم السليفاة في التجديد، وقد شكّلت أغنية «ما



أوروبا، ومع اتجاه بعض البلدان إلى التلويح بالعودة إلى تدابير الوقاية والإقبال الجزئي التي كانت تخلّت عنها، عاد الجدل يحتمد في الأوساط العلمية حول أساليب مواجهة هذه الموجة الوبائية الجديدة التي تتخذ بخريف صعب على معظم المنظومات الصحية التي كانت بدأت تستعيد مسارها الطبيعي. بعد عامين من حصر الجهود في التصدي للفيروس والاضطرار إلى تهميش علاج العديد من الأمراض الأخرى.

ويقول خبراء المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض السارية (إن الوقت ليس مناسباً لتترك الفيروس ينتشر بسهولة في هذه المرحلة، حيث تكثرت التجمعات الحاشدة؛ لأنه لا يزال يتسبب في وقوع ضحايا

بروكسل، شوقي الرئيس

تشهد أوروبا موجة جديدة من الإصابات بـ«كورونا» وراها متحور جديد «Ba5» يصفه المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض السارية بأنه الأسرع انتشاراً بين الطفرات الفرعية التي تولدت حتى الآن عن متحور «أوميكرون».

وتسارعت وتيرة الإصابات الجديدة بـ«كورونا» التي عادت تسجل ارتفاعاً تذكر بفترة الذروة التي بلغت الموجات السابقة في



وزير الداخلية ينقل تحيات القيادة لرجال الأمن... ووزارة الحج ترصد بعض المخالفات الحجاج يحزمون أمتعتهم لمغادرة مكة المكرمة... والمدينة المنورة تتأهب لاستقبال زوارها



حجاج بيت الله محفلين يثنان أيام عيد الأضحي في المشاعر المقدسة (تصوير: عبد الله الفالح)



حجاج بيت الله يرمون الجمرات في أول أيام التشريق (تصوير: عبد الله الفالح)

منى، سعيد الأبيض

نقل الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وتهنئتهما للمشاركة في قوات أمن الحج من منسوبي وزارة الداخلية، ورئاسة أمن الدولة، ومساندتهم من القوات العسكرية، بمناسبة عيد الأضحي المبارك، وعلى ما تم تحقيقه من نجاحات للخطط الأمنية التي تم تنفيذها خلال الأيام الماضية لضمان أمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام. وأكد وزير الداخلية، خلال لقائه بمديري القطاعات الأمنية وقادة قوات أمن الحج، بمقر وزارة الداخلية في مكة المكرمة، الأحذ، أن القيادة السعودية وفرت الإمكانيات كافة لخدمة ضيوف الرحمن، وضمان أدائهم تسكهم بكل يسر وسهولة، معرباً عن اعتزاز بلاده بخدمة الحجاج والمعتمرين، مشيداً بالجهود التي بذلها وببذلها منسوبي القطاعات الأمنية والعسكرية في تنفيذ مراحل الخطط الأمنية للحج، كما ثنن الجهود المتكاملة لجميع الوزارات والجهات الحكومية والخدمية المشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام. في حين يحتتم حجاج بيت الله الحرام (من المتجولين) بعد زوال اليوم (الاثنين) الثاني عشر من شهر ذي الحجة، مناسكهم ليغادروا مشعر منى بعد أن وفقهم الله تعالى لأداء الفريضة هذا العام، تمكن ضيوف الرحمن، في ثلثي أيام عيد الأضحي المبارك (أول أيام التشريق) من رمي الجمرات الثلاث، مبتدئين بالجرم الصغرى، ثم الوسطى، ثم جمره العقبة، تأسياً واتباعاً للرسول الكريم - عليه أفضل الصلاة والسلام.

وضمان انسيابية حركة الحجاج، حيث تابع الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، حركة تفويج الحجاج على منشآت الجمرات.

في وقت تتأهب المدينة المنورة لاستقبال طلائع ضيوف الرحمن القادمين إليها من المشاعر المقدسة بوسائل النقل كافة، وأعدوا العدة لزيارة مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - للصلاة في المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه والسلام على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى صاحبيه - رضوان الله عليهما - وزيارة أبرز المعالم الإسلامية، حيث اكتملت جميع الإدارات الحكومية والجهات المعنية بالمدينة المنورة استعداداتها لاستقبال الحجاج بإشراف ومتابعة من الأمير فيصل بن سلمان، أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة، ونائبه الأمير سعود بن خالد الفيصل، من

وقد خصصت مسارات متعددة لتوزيع الحشود على الأدوار المتعددة لمنشأة الجمرات

الحرام والمسجد النبوي الحجاج من الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، داخل المسجد الحرام، أكثر من 10 آلاف شخص، من خلال 5 مبادرات، هي «نحن نمك نسعى لخدمتك، وإشارة، وإبصار، واجتماعي، والوصف المكاني بلغة الإشارة».

وقدمت إدارة خدمات الاجتماعية والتطوعية برئاسة عدداً من البرامج التي تضمنت ترجمة الدروس العلمية وخطب الجمعة، وتوفير التطبيقات الرقمية، وكتاب الله، والمجلات الرقمية، والكتيبات الإرشادية بلغة «برايل» التي تعينهم على أداء مهامهم خلال موسم حج هذا العام اكتمل منها 8 مراحل حتى الآن، في حين وضعت جداول زمنية لتفويج ضيوف الرحمن من مشعر إلى مشعر بما يضمن لهم السلامة والسهولة واليسر في أداء المناسك.

في ذلك، استفاد في هذا الموسم من الخدمات التي تقدمتها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الحجاج من الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، داخل المسجد الحرام، أكثر من 10 آلاف شخص، من خلال 5 مبادرات، هي «نحن نمك نسعى لخدمتك، وإشارة، وإبصار، واجتماعي، والوصف المكاني بلغة الإشارة».

عامه، فإن الخطط الموضوعية في مجملها تسير بشكل سلس، خاصة فيما يتعلق بتوزيع الكثافات على مدار اليوم بدلاً من أن تكون مركزة على فترة محددة والتي كانت تعرف برمي الجمرات بعد «الزوال»، وقد تجاوزنا هذه المرحلة مع وضع الخطط.

ووضعت وزارة الحج والعمرة تخطيطاً متكاملاً للخدمات كافة القائمة لخدمة الحجاج من تفويج ونقل وسكن وإعاشة الحاج حتى مغادرته للمملكة بعد نهاية المناسك، في حين تشارك 13 جهة حكومية في منظومة، كما يجري تنفيذ 24 عملية تنظيمية خلال مراحل تفويج الحجاج بين المشاعر خلال موسم حج هذا العام اكتمل منها 8 مراحل حتى الآن، في حين وضعت جداول زمنية لتفويج ضيوف الرحمن من مشعر إلى مشعر بما يضمن لهم السلامة والسهولة واليسر في أداء المناسك.

في ذلك، استفاد في هذا الموسم من الخدمات التي تقدمتها الرئاسة العامة لشؤون المسجد

بكل صرامة ومن ذلك الإغلاق، وعن تنظيم رمي الجمرات، قال مشاط، إن هناك فترات محددة لكل شركة ومكتب خدمة، وهناك جدول لعمليات التفويج أثناء اتصال هاتفي عبر خدمة الرد الألي لاستفسارات الحجاج 10 لغات عالمية، ومشاركة 4000 متطوع من خلال أكثر من 120 فرصة تطوعية قدموا أكثر من 30 ألف ساعة؛ تماشياً مع مستهدفات «رؤية 2030».

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، نجاح المرحلة الأولى من خطة الوزارة المقدمة لضيوف الرحمن في المرحلة الأولى من خطتها منذ بدء موسم الحج حتى العاشر من ذي الحجة أكثر من 12 ألف عمل دعوي، ما بين محاضرات وندوات بالمساجد، وتوزيع أكثر من 800 ألف كتيب ومطوية على ضيوف الرحمن بلغات عالمية، وتوزيع 950 ألف عبوة ماء مبردة على ضيوف الرحمن في المنافذ والمواقف، كما بثت أكثر من 6 ملايين و700 ألف رسالة نصية توعوية وبلغات عالمية، وتزويد نصف مليون نسخة من الصحف الشريف في مساجد المشاعر المقدسة، وتوزيع هدية خادم

الحرمين الشريفين من المصاحف على الحجاج، وتستمر حتى مغادرة آخر حجاج من ضيوف الرحمن لبلادهم.

إلى ذلك، كشف الدكتور عبد الفتح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة في السعودية، عن أن هناك بعض التجاوزات من الشركات للخدمة المقدمة للحجاج، وترصدتها بدقة فرق المراقبة المتابعة، ونجري محاسبة الشركات على هذه التجاوزات، مشدداً على أن وزارة الحج لن تتهاون بأي حال من الأحوال في التقصير، خاصة فيما يتعلق بتقديم الخدمات للحجاج.

وقال مشاط في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إنه لو اقتضى الأمر إغلاق مركز الخدمة وتحويل خدمة الحجاج إلى مكتب آخر، وهو إجراء تتبعه الوزارة وفقاً للحالة ونوعية التقصير، موضحاً أن ذلك يعتمد على ما يجري رفعه من فرق المراقبة والمتابعة، وفي حال ثبت لوزارة الحج من خلال مراجعتها الدورية لفرق المراقبة هذ التجاوزات من أي جهة من الجهات سنطبق النظام

100 ألف عبوة مياه مبردة على ضيوف الرحمن بمسجد نمره عبوة مياه بمسجد المشعر الحرام بمزدلفة، واستقبال أكثر من 100 ألف اتصال هاتفي عبر خدمة الرد الألي لاستفسارات الحجاج 10 لغات عالمية، ومشاركة 4000 متطوع من خلال أكثر من 120 فرصة تطوعية قدموا أكثر من 30 ألف ساعة؛ تماشياً مع مستهدفات «رؤية 2030».

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، نجاح المرحلة الأولى من خطة الوزارة المقدمة لضيوف الرحمن في المرحلة الأولى من خطتها منذ بدء موسم الحج حتى العاشر من ذي الحجة أكثر من 12 ألف عمل دعوي، ما بين محاضرات وندوات بالمساجد، وتوزيع أكثر من 800 ألف كتيب ومطوية على ضيوف الرحمن بلغات عالمية، وتوزيع 950 ألف عبوة ماء مبردة على ضيوف الرحمن في المنافذ والمواقف، كما بثت أكثر من 6 ملايين و700 ألف رسالة نصية توعوية وبلغات عالمية، وتزويد نصف مليون نسخة من الصحف الشريف في مساجد المشاعر المقدسة، وتوزيع هدية خادم

الحج والعمرة في السعودية، عن أن هناك بعض التجاوزات من الشركات للخدمة المقدمة للحجاج، وترصدتها بدقة فرق المراقبة المتابعة، ونجري محاسبة الشركات على هذه التجاوزات، مشدداً على أن وزارة الحج لن تتهاون بأي حال من الأحوال في التقصير، خاصة فيما يتعلق بتقديم الخدمات للحجاج.

وقال مشاط في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إنه لو اقتضى الأمر إغلاق مركز الخدمة وتحويل خدمة الحجاج إلى مكتب آخر، وهو إجراء تتبعه الوزارة وفقاً للحالة ونوعية التقصير، موضحاً أن ذلك يعتمد على ما يجري رفعه من فرق المراقبة والمتابعة، وفي حال ثبت لوزارة الحج من خلال مراجعتها الدورية لفرق المراقبة هذ التجاوزات من أي جهة من الجهات سنطبق النظام

المجهزة لخدمة الحجاج على مدار الساعة والقريبة من المشاعر المقدسة، التقينا الحاج الهندي أحمد كويتي عقب تجبيره قدمه بعد الإصابة التي تعرض لها، وقال: إنها ناتجة من سقوط من الدرج، معرباً عن سعادته الكبيرة بالرعاية التي وجدها والتي أسهمت في خروجه سريعاً من المستشفى والتوجه لاستكمال المنسك. ويستقبل المستشفى الحالات الطبية الواردة لهم

خلال مواصلة الخدمات بالشكل المطلوب، وتطبيق الخطط التشغيلية لموسم ما بعد الحج للقطاعات الحكومية كافة، بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة للعمل بين جميع القطاعات المعنية بالحج.

ومن المشاعر المقدسة، أعلن الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، نجاح المرحلة الأولى من خطة الوزارة المقدمة لضيوف الرحمن في المرحلة الأولى من خطتها منذ بدء موسم الحج حتى العاشر من ذي الحجة أكثر من 12 ألف عمل دعوي، ما بين محاضرات وندوات بالمساجد، وتوزيع أكثر من 800 ألف كتيب ومطوية على ضيوف الرحمن بلغات عالمية، وتوزيع 950 ألف عبوة ماء مبردة على ضيوف الرحمن في المنافذ والمواقف، كما بثت أكثر من 6 ملايين و700 ألف رسالة نصية توعوية وبلغات عالمية، وتزويد نصف مليون نسخة من الصحف الشريف في مساجد المشاعر المقدسة، وتوزيع هدية خادم

المجهزة لخدمة الحجاج على مدار الساعة والقريبة من المشاعر المقدسة، التقينا الحاج الهندي أحمد كويتي عقب تجبيره قدمه بعد الإصابة التي تعرض لها، وقال: إنها ناتجة من سقوط من الدرج، معرباً عن سعادته الكبيرة بالرعاية التي وجدها والتي أسهمت في خروجه سريعاً من المستشفى والتوجه لاستكمال المنسك. ويستقبل المستشفى الحالات الطبية الواردة لهم

أكثر من 97 ألف حاج تلقوا الخدمات العلاجية في المشاعر

عيادات متخصصة على مدار الساعة لخدمة ضيوف الرحمن

بمستشفى النور، لـ«الشرق الأوسط»، إن جميع العيادات بما فيها التخصصية الأساسية تعمل على مدار الساعة لاستقبال الحجاج وتقديم الرعاية الطبية لهم، منها عيادات الجراحة والباطنة والجلدية والقلب والمسالك والأنف والأذن وجراحة التجميل والمسالك والعيون والكلية والسكر، دون شرط أو موعد. وأشار الصبياني إلى

خاصاً «للمحسنيين» والمعني بالوقوف على راحة الحجاج بعد خروجه من المستشفى والتواصل مع المكتب التابع له للحضور وإيصاله إلى مقر إقامته دون عناء الانتظار خارج المستشفى، في خدمة نوعية تقدم للحجاج الذي يتم التواصل معه بلغته في ظل تواجد كوادر تتحدث العديد من اللغات العالمية. إلى ذلك، قال فهد الصبياني، مدير العيادات

من المشاعر المقدسة لتقديم الخدمات العلاجية والإسعافية كافة من خلال كوادر متخصصة ومؤهلة، وعبر تقنيات حديثة وتجهيزات طبية متقدمة، ويضم المستشفى الذي عمل على تشغيل العيادات على مدار الساعة لخدمة الحجاج، ليقدم قسم الطوارئ للحالات الحرجة، في الوقت الذي يضم المستشفى قسماً خاصاً لضربات الشمس وآخر للعزل، كما يوفر المستشفى مركزاً

المجهزة لخدمة الحجاج على مدار الساعة والقريبة من المشاعر المقدسة، التقينا الحاج الهندي أحمد كويتي عقب تجبيره قدمه بعد الإصابة التي تعرض لها، وقال: إنها ناتجة من سقوط من الدرج، معرباً عن سعادته الكبيرة بالرعاية التي وجدها والتي أسهمت في خروجه سريعاً من المستشفى والتوجه لاستكمال المنسك. ويستقبل المستشفى الحالات الطبية الواردة لهم

المجهزة لخدمة الحجاج على مدار الساعة والقريبة من المشاعر المقدسة، التقينا الحاج الهندي أحمد كويتي عقب تجبيره قدمه بعد الإصابة التي تعرض لها، وقال: إنها ناتجة من سقوط من الدرج، معرباً عن سعادته الكبيرة بالرعاية التي وجدها والتي أسهمت في خروجه سريعاً من المستشفى والتوجه لاستكمال المنسك. ويستقبل المستشفى الحالات الطبية الواردة لهم

المجهزة لخدمة الحجاج على مدار الساعة والقريبة من المشاعر المقدسة، التقينا الحاج الهندي أحمد كويتي عقب تجبيره قدمه بعد الإصابة التي تعرض لها، وقال: إنها ناتجة من سقوط من الدرج، معرباً عن سعادته الكبيرة بالرعاية التي وجدها والتي أسهمت في خروجه سريعاً من المستشفى والتوجه لاستكمال المنسك. ويستقبل المستشفى الحالات الطبية الواردة لهم

المجهزة لخدمة الحجاج على مدار الساعة والقريبة من المشاعر المقدسة، التقينا الحاج الهندي أحمد كويتي عقب تجبيره قدمه بعد الإصابة التي تعرض لها، وقال: إنها ناتجة من سقوط من الدرج، معرباً عن سعادته الكبيرة بالرعاية التي وجدها والتي أسهمت في خروجه سريعاً من المستشفى والتوجه لاستكمال المنسك. ويستقبل المستشفى الحالات الطبية الواردة لهم

منى، إبراهيم القرشي

أدوار إنسانية متعددة تلك التي تقدم لضيوف الرحمن

خلال رحلة الحج تنعكس على وجوه العديد من الحجاج بين فرحة بإتمام الفريضة، وأخرى بحجم الرعاية والاهتمام اللذين يحظيان بهما عبر منظومة متكاملة من الخدمات توفر لهم كل سبل الراحة والأطمئنان لإتمام تسكهم. مشاهد تأسر بصيحتها مع توافد الحجاج إلى منشأة الجمرات عند ساعات الصباح الأولى في أول أيام التشريق بين رجل أمن يقدم المساعدة لحاج، وآخر يقدم الرعاية الصحية، وآخرون من جهات خدمية يقدمون المساعدة لحجاج في مشاعر جسدها عبارات الشكر والامتنان بلغات متعددة لمن يقومون على راحتهم وخدمتهم.

يقول الحاج فوزي سعيد، القادم من ليبيا لأداء فريضة الحج، إن الكلمات لا تفي بحجم هذه الرعاية الكريمة منذ وصولنا إلى بلاد الحرمين، حيث وجدنا التسهيلات كافة أمامنا، ممتدحاً الخدمة التي قدمها له أحد العاملين في القطاع الصحي عقب شعوره ببعض الدوار.

وأضاف سعيد صاحب الـ42 عاماً «دوماً ما تكون الخدمات الصحية ذات كلفة عالية، إلا أن ما وجدته هنا خدمات على أعلى مستوى ومجاناً، وهنا أقول دون رسوم مالية ولو بسيطة ودون انتظار من أي شيء سوى أن تكون بأفضل شعور وأتم صحة».

في حين قال الحاج الهندي إدريس بينجير والبالغ من العمر 58 عاماً، في مشاعر تغمرها السعادة والابتسامة وإلى جانبه ابن شقيقه الأكبر محمد «انتظرت سنوات طويلة لمعايشة هذه اللحظة والتواجد في أظھر بقاع الأرض وأداء الفريضة، كنت أخشى بعد الا يتحقق الحلم الكبير لمخائلي من أمراض عدة، ولكن ما

تكنت من أداء مناسك الحج برفقة الاستشاريين في سيارة الإسعاف

إنقاذ حياة حاجة سورية من نزيف في الدماغ



الحاجة السورية في غرفة العناية المركزة في مدينة الملك عبد الله الطبية (واس)

ويبينت «الصحة» أن الفريق الطبي قام بعلاج انفجار تمدد الشريان السباتي الدماغية عن طريق الأشعة التداخلية العصبية باستخدام دعامة تحويل المسار واللغائف المعدنية، وتم إعادة بناء الشريان وعلاقت تام للتمدد الشرياني الدماغية بواسطة استشاريي الأشعة التداخلية العصبية في نفس يوم التويم في عملية استغرقت 4 ساعات تكملت بالنجاح، وقد تماثلت المريضة للمشفى بتحسين ملحوظ وفصلها عن جهاز التنفس الصناعي وحالة وعي كاملة مع عدم وجود أي اعتلال عصبي أو ضعف بالأطراف مع إبقائها تحت العلاج المكثف والمتابعة بوحدة الرعاية الصحية بالمدينة الطبية. وأشارت الصحة إلى أنه تم التنسيق الطبي بتكثيف الحاجة من الوقوف بعرفة، وتم إرسالها ليلاً إلى مشعر عرفات لاستكمال شعائر الحج ضمن حملة مدينة الملك عبد الله الطبية في سيارة إسعاف برفقة استشاريين من جراحة

المقطعية على الدماغ بمدينة الملك عبد الله الطبية ضمن فريق الأشعة التداخلية العصبية وفريق جراحة المخ والأعصاب بالمدينة الطبية. وأشارت الصحة إلى أنه تم التنسيق الطبي بتكثيف الحاجة من الوقوف بعرفة، وتم إرسالها ليلاً إلى مشعر عرفات لاستكمال شعائر الحج ضمن حملة مدينة الملك عبد الله الطبية في سيارة إسعاف برفقة استشاريين من جراحة

المقطعية على الدماغ بمدينة الملك عبد الله الطبية ضمن فريق الأشعة التداخلية العصبية وفريق جراحة المخ والأعصاب بالمدينة الطبية. وأشارت الصحة إلى أنه تم التنسيق الطبي بتكثيف الحاجة من الوقوف بعرفة، وتم إرسالها ليلاً إلى مشعر عرفات لاستكمال شعائر الحج ضمن حملة مدينة الملك عبد الله الطبية في سيارة إسعاف برفقة استشاريين من جراحة

المقطعية على الدماغ بمدينة الملك عبد الله الطبية ضمن فريق الأشعة التداخلية العصبية وفريق جراحة المخ والأعصاب بالمدينة الطبية. وأشارت الصحة إلى أنه تم التنسيق الطبي بتكثيف الحاجة من الوقوف بعرفة، وتم إرسالها ليلاً إلى مشعر عرفات لاستكمال شعائر الحج ضمن حملة مدينة الملك عبد الله الطبية في سيارة إسعاف برفقة استشاريين من جراحة

المقطعية على الدماغ بمدينة الملك عبد الله الطبية ضمن فريق الأشعة التداخلية العصبية وفريق جراحة المخ والأعصاب بالمدينة الطبية. وأشارت الصحة إلى أنه تم التنسيق الطبي بتكثيف الحاجة من الوقوف بعرفة، وتم إرسالها ليلاً إلى مشعر عرفات لاستكمال شعائر الحج ضمن حملة مدينة الملك عبد الله الطبية في سيارة إسعاف برفقة استشاريين من جراحة

المقطعية على الدماغ بمدينة الملك عبد الله الطبية ضمن فريق الأشعة التداخلية العصبية وفريق جراحة المخ والأعصاب بالمدينة الطبية. وأشارت الصحة إلى أنه تم التنسيق الطبي بتكثيف الحاجة من الوقوف بعرفة، وتم إرسالها ليلاً إلى مشعر عرفات لاستكمال شعائر الحج ضمن حملة مدينة الملك عبد الله الطبية في سيارة إسعاف برفقة استشاريين من جراحة

المقطعية على الدماغ بمدينة الملك عبد الله الطبية ضمن فريق الأشعة التداخلية العصبية وفريق جراحة المخ والأعصاب بالمدينة الطبية. وأشارت الصحة إلى أنه تم التنسيق الطبي بتكثيف الحاجة من الوقوف بعرفة، وتم إرسالها ليلاً إلى مشعر عرفات لاستكمال شعائر الحج ضمن حملة مدينة الملك عبد الله الطبية في سيارة إسعاف برفقة استشاريين من جراحة

الخزعلي يتجاهل نداء الصدر لأضخم صلاة موحدة الجمعة المقبلة

«الإطار» العراقي يعلن جاهزيته لتشكيل الحكومة بعد عطلة العيد

بغداد، الشرق الأوسط

في خطوة يمكن أن تشكل استقراً جديداً لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر وتجاهل نداءه لأضخم صلاة موحدة يقمها انصاره الجمعة المقبلة، أعلن زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي أن انسحاب التيار الصدري من العملية السياسية سيسرع من تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة في العراق.

وفي وقت يعد الصدر لأضخم صلاة موحدة يقمها انصاره الجمعة المقبلة من أجل إظهار قوة التيار الصدري في الشارع، أكد الخزعلي خلال خطبة صلاة العيد أمس (الأحد) عند الشيعة أنه «منذ فترة تقريبا 9 أشهر بعد الانتخابات، أصبح الوضع متوقفاً وحصلت تطورات، كان أهمها انسحاب الكتلة الصدرية من العملية السياسية مما ولد أفقا جديداً لكسر الانسداد وتشكيل الحكومة الجديدة». وأضاف أنه «لا يوجد تأخير في تشكيل الحكومة لأن البرلمان في عطلة تشريعية، وهناك جلسة يفترض أن نتعقد بعد العيد، وسيتبين فيها هل هناك تأخير أم لا». وتابع الخزعلي «نعمل على ألا يتعطل تشكيل الحكومة أكثر من ذلك، وهناك فرصة حقيقية لتشكيلها»، مشيراً إلى أن «الوضع يحتم عدم إحداث فوضى في العراق، البلد الذي



قيس الخزعلي يخاطب تجمعا سياسياً قبل انتخابات أكتوبر الماضي (أ.ب)

ينتج 4 ملايين برميل من النفط، كما أن الرسائل من دول المنطقة والدول الكبرى واضحة بتشكيل الخزعلي أن هناك عوامل ستؤدي إلى نجاح الحكومة المقبلة، منها الوفرة المالية وارتفاع أسعار النفط». وفيما تعصف الخلافات داخل البيت «الإطار التنسيقي» الشيعي بشأن منصب رئيس الوزراء وعدم وجود أي أفق لإمكانية حسمه خلال فترة ما بعد العيد، فإن الخزعلي تجاهل هذا التحدي الذي لا يزال يواجهه

الإطار التنسيقي منذ أكثر من ثمانية شهور، معتبراً أن التحدي الوحيد أمام تشكيل الحكومة «هو اختيار رئيس الجمهورية»، في ضوء الخلاف داخل البيت الكردي بين الحزبين الرئيسيين «الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني» وقال إن «الخلاف بين القوى السياسية الكردية هو أعمق من الخلاف بين القوى الشيعية»، ويشأن ما إذا كان الشيعة يفضلون طرفاً على حساب طرف آخر بشأن مرشح رئاسة الجمهورية، أوضح الخزعلي أن

«الإطار التنسيقي مع اجتماع القوى السياسية الكردية واتفاقها على موضوع رئاسة حلين: الأول أن تتفق على شخص واحد، وأما كان من سيتفقون عليه فنحن ليست لدينا مشكلة. والثاني، إذا لم يحصل ذلك فنامل أن نتفقوا على طريقة والية لتقديم المرشحين، ومن يحقق الغرض بالصوت في البرلمان يأخذ رئاسة الجمهورية»، ويشأن الخلاف داخل البيت الشيعي على منصب رئيس مجلس الوزراء، قال الخزعلي



مقتدى الصدر في ذكرى وفاة والده الشهر الماضي (أ.ب.ب)

«اختيار رئيس الوزراء ليست مسألة كبيرة، فهناك اتفاق على اختياره بين قوى الإطار التنسيقي، وهم على مستوى من الوعي الكامل بهذا الشأن». وأشار إلى أنه «لا توجد مشكلة دعم خيار المعارضة البرلمانية الإيجابية وتقويتها، قائلاً: «يجب تقوية النظام البرلماني من داخل البرلمان نفسه، وذلك بتعزيز الثقة عبر مساريين، أحدهما يتبنى تشكيل الحكومة والآخر يقوم بمراقبتها وتقويم عملها». وأضاف الحكيم أنه «ليس من الصحيح مشاركة الأطراف السياسية كافة في الحكومة الاتحادية المقبلة، وأن من الضروري أن تكون هناك معارضة داخل مجلس النواب العراقي. وخلال خطبة صلاة العيد يوم الأحد دعا الحكيم إلى دعم خيار المعارضة البرلمانية الإيجابية وتقويتها، قائلاً: «يجب تقوية النظام البرلماني من داخل البرلمان نفسه، وذلك بتعزيز الثقة عبر مساريين، أحدهما يتبنى تشكيل الحكومة والآخر يقوم بمراقبتها وتقويم عملها». وأضاف الحكيم أنه «ليس من الصحيح مشاركة

الأطراف السياسية كافة في الحكومة، ولا بد من جهة برلمانية داعمة للحكومة وجهة أخرى مراقبة لها، وخلاف ذلك لن نجد حلاً للعملية السياسية في العراق». ومثله مثل الخزعلي، دعا الحكيم إلى «الإسراع في تشكيل حكومة خدمية متوازنة وطنية تنسجم مع حجم التحديات المحيطة بالعراق، وأبرزها التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية». وفيما قلل الخزعلي من أهمية انسحاب الكتلة الصدرية من البرلمان، عاداً إياها بمثابة مفتاح لحل

العراق وللدستور». وبينما قال الحكيم إن هناك عناصر إيجابية في حكومة تصريف الأعمال برئاسة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي وينبغي البناء عليها، أعلن الخزعلي رفضه لباقها قائلاً: «لا توجد مشكلة حقيقية داخل الإطار الشيعي في حسم اسم مرشح رئاسة الحكومة لأن كافة أطراف وقوى الإطار الشيعي ترفض جملة وتفصيلاً بقاء حكومة تصريف الأعمال لأنها حكومة ناقصة الصلاحيات، ويجب العمل على تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات».

نازحون في العراق يأملون العودة إلى مناطقهم

الكاظمي يوجه بملاحقة مهربي المشتقات النفطية في نينوى

بغداد، الشرق الأوسط

أكدت اللجنة العليا لإعادة إعمار مدينة الموصل العراقية، يوم الأحد، أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وجه بملاحقة مهربي المشتقات النفطية. ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن المدير التنفيذي للجنة إعمار مدينة الموصل، عبد القادر الدخيل، قوله إن «رئيس الوزراء وجه

بأن تكون هناك حملة كبيرة في محافظة نينوى لملاحقة مهربي المشتقات النفطية بعد عطلة عيد الأضحية بأسوة محافظة ديالى». وأضاف أنه «سيتم تشكيل لجنة من المحافظة ووزارة النفط من أجل الإسراع بتجهيز كل المواطنين الذين يملكون العجلات وفق البطاقة الوقودية». وأشار إلى أن «ما يعوق موضوع إصدار البطاقة

الوقودية، هو عدم توفر قاعدة بيانات لعدد كبير من المواطنين، بسبب أحداث تنظيم داعش وما رافقها من عمليات تخريب للسجلات والأوليات». ولفت إلى أن «اللجنة بحسب ما وعد وكيل وزير النفط حامد الزويجي، ستكون قادرة على إنجاز ذلك بعد عطلة عيد الأضحية بفترة قصيرة، وإذا تم تحديث بيانات المواطنين بخصوص العجلات

سيتم العمل بالبطاقة بحسب توجيه رئيس الوزراء». وأوضح الدخيل أن «حصلة المحاقلة من البنزين زادت إلى أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون لتر يومياً، لذلك ارتأت رئيس الوزراء والحكومة المحلية أن يتم حل هذا الموضوع عن طريق اعتماد البطاقة الوقودية، التي سيتم من خلالها تحديد عدد اللترات لكل سيارة، أما سيارات التاكسي

فستكون حصتها أكثر من السيارات الخصوصية». وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أكد يوم السبت، خلال الاحتفالية التي أقيمت في جامعة الموصل بمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير محافظة نينوى من تنظيم داعش» أن هناك من يستغل ظروف نينوى ويعمل على تهريب الوقود، فيما أشار إلى أن الأجهزة الأمنية تؤدي دورها

في حفظ أمن العراقيين ومساعدة الناس. في غضون ذلك، قالت وكالة رويترز للأنباء إن النازحين في الماضي ويأملون في غد أفضل والعودة إلى مناطقهم. وقال قاسم صالح البالغ من العمر 50 عاماً، إن الاحتفالات بعيدة كل البعد عما كانت عليه في الماضي. وجاء صالح من بلدة نرب الصغيرة

في محافظة صلاح الدين، ونزح مع زوجته وأولاده في عام 2014 تاركاً كل شيء وراءه بحثاً عن الأمان، وهو أب لثلاثة عشر طفلاً. وقال لرويتزر «كنا نروح للجامع مثل ما شغنا هناك الجامع مالتنا، نحضر الفطور للمصلين وبعدين من يأتون للبيت، يأتون الأحباء والأقرباء والأصدقاء». واسترجع صالح الذكريات عن كيف كانوا يحتفلون، أما

الآن فيحتفل بعيداً عن عائلته. ومع عدم وجود وسيلة للعودة وإعادة بناء منزلته بسبب الوضع الاقتصادي المتردي، يأمل صالح أن تشكل بلاده قريباً حكومة تعمل على حل مشكلة النازحين. وقال «أكثر من 50 ألف شخص كنا عبرنا برازورين لأن القوات الأمنية راح تدخل وداعش موجود الجمل بما حمل».

لندن - طهران، الشرق الأوسط

إيران تدافع عن «قانونية» تسريع التخصيب بنسبة 20% في منشأة «فورودو»

دافعت «المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية» عن «قانونية» أحدث خطواتها لتسريع تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، بت تشغيل أجهزة طرد مركزي من الجيل السادس، داخل محطة «فورودو» النووية تحت الأرض، وذلك في تصعيد ياتي في خضم مواجهة مع الغرب بشأن اتفاقها النووي المتداعي. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التابعة للأمم المتحدة في تقرير سري السبت إن إيران زادت من مستوى تخصيب اليورانيوم باستخدام أجهزة متطورة، يمكنها التبدل بسهولة أكبر بين مستويات التخصيب. وقال المتحدث باسم «الذرية الإيرانية»، بهروز كمالوندي، إن اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، جرىجميعه للمرة الأولى من أجهزة طرد مركزي متطورة من طراز «أي آر 6»، السبت. وأضاف أن بلاده أبلغت «الوكالة الذرية» التابعة للأمم المتحدة بهذا التطور منذ أسبوعين، مضيفاً: «انتجت أول كميات من اليورانيوم بنسبة 20 في المائة قبل أسبوعين». ونقلت وسائل إعلام رسمية إلى كمالوندي قوله إن «ضخ الغاز في أجهزة الطرد المركزي الجديدة يندرج في إطار تنفيذ الواجبات الشرعية لمنظمة الطاقة الذرية»، مشدداً على أن الخطوة ستشمل ألف جهاز طرد مركزي من الجيل السادس.

وأفادت «رويتزر»، أول من أمس، بأن التقرير السري يشير إلى أنه «أبلغت إيران الوكالة في 7 يوليو (تموز) 2022، بأنها بدأت في اليوم نفسه في تغذية السلسلة المذكورة أعلاه بسدادس فلوريد اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى 5 في المائة». وقالت إيران حينها إنها تستعد لتخصيب

اليورانيوم من خلال مجموعة تتألف من 166 جهاز طرد مركزي من طراز «أي آر 6» من دون أن تتكشف عن المستوى الذي سيصل إليه التخصيب. ويعبر دبلوماسيون غربيون مراراً عن قلقهم من استخدام هذه السلسلة أو المجموعة من أجهزة الطرد المركزي. ويعني استخدام مثل هذه الأجهزة المعدلة أن بإمكان إيران أن تتحول بسرعة وبسهولة أكبر إلى مستويات تخصيب أعلى نقاء. ووافقت طهران بموجب الاتفاق النووي لعام 2015، على أن تصبح «فورودو» منشأة للبحث والتطوير وحصر أجهزة الطرد المركزي هناك للاستخدامات غير النووية.

ويعد الاعتماد على أجهزة الطرد المركزي «أي آر 6» في منشأة «فورودو» ضربة جديدة للاحتلالات الضعيفة بالفعل لإحياء الاتفاق النووي. وتخصب إيران اليورانيوم بمستوى يصل إلى 60 في المائة في منشأة «نطنز» منذ أبريل



كمالوندي في استقبال مدير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» رافاييل غروسو في مطار الخميني بطهران خلال نوفمبر 2021 (أ.ب)

تستهدف إحياء ذلك الاتفاق إلى طريق مسدودة، وحذرت فيه القوى الغربية من نفاذ الوقت للتوصل إلى اتفاق. ويشير كمالوندي ضمناً إلى قانون ملزم قريه البرلمان الإيراني مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2020 بشأن اتخاذ خطوات متقدمة من انتهاك التزامات الاتفاق النووي، رداً على العقوبات الأميركية. وبرت طهران حينذاك الخطوة الاستراتيجية بانها جاءت رداً على اغتيال محسن فخري زاده، نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث، ومسؤول الأبعاد العسكرية والأمنية في الملف النووي، مستشاراً لرئيس البرلمان الحالي محمد باقر قاليباف، قال الأسبوع الماضي، إنه أجرى مشاورات على مدى أشهر لإقناع كبار المسؤولين بتمرير القانون. وانتقد وزير الخارجية السابق، محمد جواد ظريف، الأسبوع الماضي، القانون المذكور، وعده محاولة لإبعاده من حوض الانتخابات الرئاسية التي فاز بها إبراهيم رئيسي العام الماضي.

لندن - طهران، الشرق الأوسط

انتقد الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي، التخصيب على الإصلاحيين بدلاً من تخفيف القيود عنهم، في أول تعليق على اعتقال مصطفی تاج زاده، بتهمة «العمل ضد الأمن القومي ونشر الأكاذيب لتعكير الصو الرأي العام»، ضمن حملة اعتقالات جديدة طالت مخرجين سينمائيين من أبرز منتقدي المؤسسة الحاكمة. وذكرت مواقع إصلاحية، أمس، أن خاتمي أعرب عن أسفه لاعتقال تاج زاده، في اتصال مع زوجته فخر السادات محتشمي بور. ونقل عن خاتمي قوله: «يا ليت بدلاً من هذه الاعتقالات وفرض القيود، تم إطلاق سراح المعتقلين السابقين، على رأسهم العزيزين في الإقامة الجبرية»، وذلك في إشارة ضمنية إلى الزعيمين الإصلاحيين مهدي كربوي ومير حسين موسوي وزوجته زاهر رهنورد، الذين تفرض عليهم عمليات الإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011 على خلفية احتجاجات «الحركة الخضراء» التي اندلعت في أنحاء البلاد، بعد اتهام السلطات بتزوير نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2009.

وواجه خاتمي قيوداً بدرجة أخف من حلفائه، اقتصر على منع نشر اسمه وصورته في وسائل الإعلام الداخلية بمختلف توجهات، لكن القيود بدأت تخف في الأونة الأخيرة. ومع ذلك، يتعرض خاتمي لانتقادات من الناشطين السياسيين، بعضهم من الإصلاحيين، بسبب عدم اتخاذ مواقف واضحة من قمع الاحتجاجات التي عصفت بالبلاد بعد احتجاجات 2017.

وقال خاتمي، إن تخفيف القيود عن حلفائه ستكون خطوة حازمة في إطار الإصلاح الذاتي، ستعزز النظام ويعود الأمل والثقة إلى المجتمع». وأضاف: «من دون شك أن انتخاب هكذا توجه، سيقلص الكثير من المشكلات التي يواجهها الشعب، وسيقوي أسس الأمن القومي ويضعف جثع الأعداء». وشغل تاج زاده منصب نائب وزير الداخلية الإصلاحي السابق للشؤون

السياسية، وكان من بين أبرز المعتقلين في احتجاجات «الحركة الخضراء»، إيجابياً للسياسة الداخلية»، وكذلك «تمهيداً لإنهاء مشروع الحفاظ على واحد من المرشحين الإصلاحيين الذين لم يحصلوا على موافقة السلطات لخوض الانتخابات الرئاسية العام الماضي، قبل أن يعلن مقاطعته للانتخابات. وتحول إلى منتقد بارز للسلطات خلال الأعوام الأخيرة. وذكرت وكالة «مهتر» الحكومية، الجمعة، أن تاج زاده اعتقل بتهمة العمل ضد الأمن القومي ونشر الأكاذيب لتعكير صفو الرأي العام». في وقت لاحق أمس، أصدرت «جبهة الإصلاحات»، خيمة الأحزاب الإصلاحية، بياناً تطالب فيه بإطلاق سراح تاج زاده. ويذكر البيان أن «تأثير العقوبات الأميركية والسياسيات غير المناسبة للحكومة والبرلمان والضعف الإداري خلال احتجاجات في البلاد، تسبب في مشكلات انهيار مبنى تجاري حديث النشأة في مدينة عبادان، أدى لسقوط قتلى في مايو (أيار)، وأثنى المسؤولون بالوم فيه على الفساد وتراخي السلامة. ويحمل البيان توقيع المخرج الممثلين والمخرجين الذين وقعوا على نداء دعوا فيه قوات الأمن إلى «إلقاء أسلحتكم والعودة إلى حضن الأمة» خلال احتجاجات في مشكلات انهيار مبنى تجاري حديث النشأة في مدينة عبادان، أدى لسقوط قتلى في مايو (أيار)، وأثنى المسؤولون بالوم فيه على الفساد وتراخي السلامة. ويحمل البيان توقيع المخرج والكاتب المسرحي الكبير بهرام بوضايي، والمخرج المستقل جعفر بناهي، إضافة إلى المخرج الحائز على جائزة أوسكار، أصغر فرهادي، الذي واجه انتقادات خلال العام الماضي، بسبب عدم اتخاذ مواقف مؤيدة للحراك في الشارع الإيراني.

وصف البيان اعتقال المخرجين بأنه «جريمة ضد سلفاً»، متهماً الأجهزة الأمنية ب«دفع وممارسة الضغط على صانعي السينما المستقلين، ونودي التفكير الحر وعدم احترام الحقوق الفردية والاجتماعية الأساسية». وعلى غرار تاج زاده، واجه رسولوف اتهامات في الماضي، ويواجه ما لا يقل عن حامين باستقلال معلقين بتهم تراوح من التصوير دون تصريح إلى «التواطؤ ضد الأمن القومي».

وقال الخاتمي، إن تاج زاده «يمارس السلوك والأدبيات السياسية ذاتها منذ سنوات»، ومن هذا المنطلق دعا إلى تحري أسباب أخرى لاعتقاله، وأشار إلى أسباب محتملة منها «المساعدة على تعزيز القلبية وأدبيات الإطاحة بالنظام» و«عدم توصل الاتفاق النووي إلى نتيجة والاستعداد لدخول مرحلة جديدة»، وتوجيه رسالة مضمونها أن التغييرات التي حصلت في جهاز

بمهرجان برلين السينمائي عام 2020 عن فيلم «دير إن نو إيفل» (لا يوجد شر) حول عقوبة الإعدام، وتم تصويره في تحرٍ سري للرقابة الحكومية الإيرانية.

رفض مجتمعي للحوثيين خلال العيد... وغضب في تعز



طرق وعرة يضطر أهالي تعز لاستخدامها في ظل حصار حوثي مستمر منذ سبعة أعوام (أ.ب)

خطاب أحادي يعتر عن توجهها الطائفي وأفكار مؤسسها حسين الحوثي المستوردة من الأفكار الخمينية، وهو الأمر الذي قابلته اليمينيون بهجر المساجد وتفضيل الصلاة في منازلهم.

وباستثناء الصور الباهتة التي حاول السكان في صنعاء إظهارها ابتهاجاً بالعيد، خيمت على المدينة حالة من السخط الحوثية وبخاصة مع ارتفاع رقعة الفقر وتوقف الرواتب وعدم قدرة غالبية الناس على توفير متطلبات العيشة ناهيك بمستلزمات عيد الأضحى المبارك.

وكانت الميليشيات قد استبقت العيد بغرض جرة سريعة جديدة على الوقود ليرتفع سعرها سعر الصفحة من البنزين سعة 20 لتراً إلى 14 ألف ريال (الدولار نحو 600 ريال في مناطق سيطرة الجماعة) وهو الأمر الذي زاد من تكاليف العيش مع ارتفاع أسعار السلع.

وفي الوقت الذي تتصاعد فيه حدة السخط ضد حكم الميليشيات حتى من أوساط الموالين لها، كتف

عدن، علي ربيع

أقادت مصادر محلية في العاصمة اليمنية المختطفة صنعاء (السبت)، بأن أغلب مساجد المدينة خلقت من المصلين وقت صلاة العيد وذلك في سياق الرفض المجتمعي لحكم الميليشيات الحوثية ذي الصبغة الطائفية، فيما تزامن ذلك مع تصاعد موجة الغضب في مدينة تعز (جنوب غرب) جراء استمرار الحصار المفروض على المدينة من الميليشيات للعام السابع.

وبينما لوحظ غياب كبار قادة الميليشيات الحوثية عن صلاة العيد باستثناء مهدي المشاط المحيّن صورياً على رأس مجلس حكم الانقلاب، تداول ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً أظهرت خلق المساجد من المصلين حيث فضل أغلب السكان الكوث في منازلهم. وخلال سنوات الانقلاب الحوثي أقدمت الميليشيات الحوثية على إحلال معممها لاعتلاء منابر المساجد لتسويق

ونددوا بعد صلاة عيد الأضحى بتجاهل المجتمع الدولي معاناتهم. وفيما رفع المحتجون لافتات

المحتجين في مدينة تعز المحاصرة عن غضبهم إزاء استمرار إغلاق الطرق المؤدية إلى المدينة ومنها،

عند خطوط التماس في مواجهة الجيش اليمني. على صعيد آخر عبّر آلاف

قادتها في الأيام الماضية من أعمال الجباية العينية والنقدية لتسيير القوافل إلى مسلحيها المرابطين

وخلال الأسابيع الماضية من عمر الهدنة التي ينتهي تمديدتها الأول، في الثاني من أغسطس (آب) المقبل كتفت الميليشيات من عمليات التجنيد في مناطقها وأظهرت وسائل إعلامها الكثير من الاستعراضات العسكرية لجامع جديدة من المجدنين التي نُحِتت في استقطابهم سواء عن طريق غسل أدمغتهم أو عبر استغلال حاجتهم للحصول على حصص غذائية من المساعدات الإنسانية المقدمة من منظمات الإغاثة الدولية. ورغم مساعي المجتمع الدولي إلى طي صفحة الصراع في اليمن عبر التوصل إلى سلام دائم عن طريق الأمم المتحدة، فإن قطاعاً عريضاً من اليمنيين يرى أن تحقيق ذلك لا يزال أمراً بعيد المنال، لجهة التعقيدات الأمنية والعسكرية، وبسبب طبيعة الجماعة الحوثية القائمة على فكرة الاستعلاء السلافي وعدم القبول بالمختلف معها سياسياً وثقافياً، ولجهة اعتقادها أن حكم اليمن حق إلهي حصري بزعمها عبد الملك الحوثي والمنتمين إلى سلالة.

تدعو إلى الإسراع بفك الحصار الحوثي، ذكرت مصادر محلية أن الآلاف من المسافرين عبر الطرق الوعرة في تعز استغرقوا أكثر من يومين للوصول إلى مناطقهم بعد أن كان قطع المسافة قبل الحصار الحوثي لا يستغرق سوى ساعات معدودة بالنسبة للقادمين من صنعاء.

ويعوّل سكان المدينة على الجهود الامنية والدولية لإقناع الحوثيين بإنهاء الحصار ووقف الأعمال العدائية بما في ذلك أعمال القنص والتي تستهدف المدنيين في مناطق التماس، والقذائف الصاروخية.

ومع الاتهامات الموجهة للمحورين من «الشريعة» بالنعوت والمراوغة لكسب الوقت، نقلت المصادر الإعلامية التابعة للميليشيات عن رئيس مجلس حكمه الانقلابي مهدي المشاط تهديده بنسف الهدنة الهشة، إلى جانب تأكيدهم أن جماعته تسعى إلى السيطرة على المناطق الوسطى كافة باعتبار ذلك هو الوسيلة الوحيدة لوقف الحرب.

تجدد الاحتجاجات والاعتصامات المنددة بـ«فساد» انقلابي اليمن

بنحو أسبوع تنظيم وقفة احتجاجية مماثلة شارك فيها وجهاء وأعيان وإبناء مديرية العيين بمحافظة أب الضغط على الميليشيات بإقالة أحد قادتها من المنصب لصفحة مدير أمن المديرية على خلفية تسببه بانتحار المواطن عبد الغني عبد الجليل حرقاً عقب ابتزازه والوقوف في صف خصومه وعدم إضافه في قفصته.

واستنكر رجال قبائل العدين جريمة إقصاء الجماعة لكثير من القيادات الأمنية، تحدياً تلك المتعمدة إلى أب واحلال آخرين مؤهلهم الوحيد أنهم يكون الولاء والطاعة للجماعة وزعيمها.

ويأتي ذلك في وقت كان فيه العشرات من أعضاء البرلمان غير الشرعي في صنعاء الخاضع لسيطرة الميليشيات قد شرعوا في منتصف يونيو (حزيران) الماضي، في تنظيم سلسلة اعتصامات مفتوحة داخل المجلس تنديداً بفساد قيادات الميليشيات النقشي، إلى جانب قضايا فساد أخرى، منها رفض الجماعه إنزال تقارير الحسابات للسجون الخمس الماضية إلى القاعة لمناقشتها.

وكان وزير الإعدام في الحكومة اليمنية الشرعية، معمر الإرياني، قد نشر منتصف الشهر ذاته مشاهد توفيق اندلاع احتجاجات عاصفة ضد الميليشيات نفذها العشرات من المحتقلين في سجون «اراع» المركزي بمحافظة البيضاء.

وقال الإرياني إن المعتقلين سواء بتهم سياسية أو جنائية لا يزالون يتعرضون لصنوف التعذيب النفسي والجسدي وسوء المعاملة، والافتقار لأدنى الخدمات كالغذاء والرعاية الصحية، في ظل تقارير تؤكد تزايد عدد حالات الانتحار في السجون خلال الأشهر الأخيرة.

سفير القاهرة في بروكسل تناول الملمين مع أعضاء البرلمان الأوروبي

مصر تستعرض أوروبياً «الحوار الوطني» واستراتيجية «حقوق الإنسان»

كلاً من النائبة «إزابيل سانتوس» رئيسة وفد العلاقات بين البرلمان الأوروبي ودول الشرق، والنائب «بيرنارد جوتا» نائب رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان، والنائب «مخير ساتوري»، عضو لجنة العلاقات الخارجية المقرر بالمعنى بالعلاقات مع مصر داخل البرلمان الأوروبي، والنائبة «راسا بوكينا فنشيني» نائبة رئيس لجنة الأمن والدفاع، والنائب «جوا بيمينتا لوبيز» عضو وفد العلاقات بين البرلمان الأوروبي وفلسطين، والنائب «ادم كوسا» عضو اللجنة للتوظيف والشؤون الاجتماعية، والنائب «ماركو زاني» رئيس مجموعة الهوية والديمقراطية الخارجية، والنائبة «تينكا ستريك» عضو لجنة العلاقات الخارجية، والنائبة «أنا فونيجا» عضو لجنة العلاقات الخارجية، والنائبة «أسيما كاتكو» عضو اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان.

ذلك توليد ونقل الكهراء وإنتاج الهيدروجين الأخضر». وبشأن التعديلات الاقتصادية للأزمة الأوكرانية على الاقتصاد المصري والمنطقة، فقد أكد عبد العاطي على «أهمية دعم مصر في إطار مواجهة تلك التحديات، وعلى رأسها أمن الغذاء ودعم القدرات الإنتاجية ونقل التكنولوجيا الحديثة في مجال الزراعة وتوسيع السعة التخزينية للمواد الغذائية، ومعالجة تفاوت أسعار القمح في ظل ما تشهده من ارتفاع شديد». كما تناولت اللقاءات عدداً من الملفات الإقليمية؛ على رأسها القضية الفلسطينية ومستجدات الأزمة الليبية السورية، حيث تم التأكيد على أهمية الدور المصري من أجل التوصل لحل سياسي لتلك الأزمة، فضلاً عن الحديث عن حقيقته مصر من نجاحات على مسار مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية. وشملت اللقاءات

خلال تلك اللقاءات «الإجراءات التي تتخذها الدولة المصرية نحو تحقيق التطوير والتحديث على المستويات السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية، فضلاً عن تعزيز حقوق الإنسان، وعلى رأس ذلك إطلاق (الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان)، وإطلاق (الحوار الوطني الوطنية الشاملة وتفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي، فضلاً عن تحقيق معدلات متقدمة للنمو الاقتصادي على مستوى المنطقة رغم التحديات التي فرضتها الجائحة العالمية وتدابير الأزمة الأوكرانية على دول العالم.

وكانت مصر قد أطلقت الأسبوع الماضي مبادرة «الحوار الوطني» التي دعا إليها الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمشاركة قوى سياسية مختلفة باستثناء تنظيم «الإخوان» الذي تصنفه السلطات «إرهابياً»، وقال

أظهرت القاهرة، حرصاً على استعراض أحدث خطواتها في المسار الحقوقي، وذلك أمام عدد من البرلمانيين الأوروبيين، خلال الجلسة العامة للبرلمان الأوروبي المنعقدة في مقر البرلمان في مدينة ستراسبورغ بفرنسا. وأفاد بيان للخارجية المصرية، أمس، بأن السفير بدر عبد العاطي، سفير مصر لدى بلجيكا والمعتد لدى الاتحاد الأوروبي، شارك في الجلسة العامة للبرلمان الأوروبي المنعقدة في مقر البرلمان، حيث التقى على هامش المشاركة في مؤتمر واسع من نواب البرلمان الأوروبي من مختلف اللجان البرلمانية، والتبادلت السياسية والحزبية، بما في ذلك التبادلات التشريكية، واجتمع مع الليبراليين، واليمين واليسار والخضر.

وأستعرض السفير المصري بالتعاون المشترك بين (إم جلوري) في مجال التصنيع المشترك لتصنيع وإنتاج وتسويق السيارات البيك أب (EM)، التي تعمل بالغاز الطبيعي والبنزين، وذلك من خلال تأسيس شركة (مصرية - إماراتية) لإنتاج خلال السنوات الماضية، وذلك بفضل رؤية القيادة الرشيدة والاستراتيجية الحكومية الطموحة في هذه المجالات». ونقل البيان المصري، عن رئيسة مجلس إدارة شركة «إم جلوري» الإماراتية، أن «الجانبين في ضوء التوجهات الرئاسية الخاصة بالتوسع في استخدام الغاز الطبيعي وقوداً للسيارات»، فضلاً عن التماشي مع «رؤية مصر 2030 في مجال توفيق تكنولوجيات صناعية حديثة وخلق كوادر فنية محترفة، وذلك دعماً لخطط واستراتيجيات التنمية المستدامة بالدولة من خلال الاعتماد على قدرات التصنيع والموارد المحلية المتاحة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت القاهرة، حرصاً على استعراض أحدث خطواتها في المسار الحقوقي، وذلك أمام عدد من البرلمانيين الأوروبيين، خلال الجلسة العامة للبرلمان الأوروبي المنعقدة في مقر البرلمان، حيث التقى على هامش المشاركة في مؤتمر واسع من نواب البرلمان الأوروبي من مختلف اللجان البرلمانية، والتبادلت السياسية والحزبية، بما في ذلك التبادلات التشريكية، واجتمع مع الليبراليين، واليمين واليسار والخضر.

وأستعرض السفير المصري بالتعاون المشترك بين (إم جلوري) في مجال التصنيع المشترك لتصنيع وإنتاج وتسويق السيارات البيك أب (EM)، التي تعمل بالغاز الطبيعي والبنزين، وذلك من خلال تأسيس شركة (مصرية - إماراتية) لإنتاج خلال السنوات الماضية، وذلك بفضل رؤية القيادة الرشيدة والاستراتيجية الحكومية الطموحة في هذه المجالات».

ونقل البيان المصري، عن رئيسة مجلس إدارة شركة «إم جلوري» الإماراتية، أن «الجانبين في ضوء التوجهات الرئاسية الخاصة بالتوسع في استخدام الغاز الطبيعي وقوداً للسيارات»، فضلاً عن التماشي مع «رؤية مصر 2030 في مجال توفيق تكنولوجيات صناعية حديثة وخلق كوادر فنية محترفة، وذلك دعماً لخطط واستراتيجيات التنمية المستدامة بالدولة من خلال الاعتماد على قدرات التصنيع والموارد المحلية المتاحة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت القاهرة، حرصاً على استعراض أحدث خطواتها في المسار الحقوقي، وذلك أمام عدد من البرلمانيين الأوروبيين، خلال الجلسة العامة للبرلمان الأوروبي المنعقدة في مقر البرلمان، حيث التقى على هامش المشاركة في مؤتمر واسع من نواب البرلمان الأوروبي من مختلف اللجان البرلمانية، والتبادلت السياسية والحزبية، بما في ذلك التبادلات التشريكية، واجتمع مع الليبراليين، واليمين واليسار والخضر.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

غانس لمواجهة نتياهاو بقائمة تضم جنرالاً ووزير القضاء

للاطلاع على الاتفاق المتبادل، وعلى المبادرة المتعلقة بخوض الانتخابات في قائمة مشتركة. وكان حزب غانغس قد حصل على 8 مقاعد في الانتخابات الأخيرة، وحزب ساعر على 6 مقاعد. وفي الوقت الذي تشير فيه الاستطلاعات إلى أن غانغس سيرتفع إلى 9 أو 10 مقاعد، إذا خاض الانتخابات وحده، فإنها تشير إلى أن ساعر سيخفي ويضمحل ولن يتجاوز نسبة الحسم، وفي أحسن الأحوال بحزب 4 مقاعد. وأما في حال خوضها المعركة معاً، فهناك تقديرات بالوصول إلى 15 مقعداً.

تصدر الإشارة إلى مساع لتوحيد عدة قوائم أخرى في معسكر التغيير الذي يقوده ليبيد ويشكل الحكومة الحالية، على أمل تقوية تمثيله وصد التدهور في شعبيته واستعادة الأمل، وفق الاستطلاعات. فهناك مساع لتوحيد حزبي «العمل» و«ميرتس»، ومسعى لتوحيد غانغس وساعر مع ليبيد أيضاً. كما أن شخصيات عربية تحاول إعادة توحيد القائمة المشتركة لأحزاب العربية مع القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية. ويتظاهر حزب «الليكيود» بأنه لا يتأثر من هذه المساعي، بقوله: «لا يهمنا كيف تقاسم الأصوات في معسكر اليسار، نحن ضامون في طريقنا إلى النصر بقيادة نتياهاو». وكانت آخر الاستطلاعات قد أشارت إلى احتمال فوز معسكر نتياهاو بأغلبية 61 نائباً، إذا جرت الانتخابات اليوم.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تشير فيه الاستطلاعات إلى أن اليمين المتطرف بقيادة بنيامين نتياهاو يزيد من فرصه للفوز في الانتخابات القادمة، أول نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، كشفت مصادر سياسية علمية، أن تقدماً كبيراً وملموساً أحرز في الاتصالات الجارية بين حزبي «كحول لفان» بقيادة وزير الدفاع، بيني غانغس، و«كتفاه حدشاه» بقيادة وزير القضاء غدعون ساعر، لتشكيل قائمة واحدة. وتوقع أن يعلن الطرفان عن هذا التوحيد في غضون ساعات.

وأضافت المصادر أن غانغس وساعر على وشك التوصل إلى اتفاق حول تركيبة هذه الشراكة الانتخابية، وتقضي بأن يكون غانغس رئيساً لها في الموقع الأول، وساعر يأتي في المكان الثاني. وأنهما اتفقا على عمل كل ما في وسعهما لكي ينضم إليهما رئيس أركان الجيش السابق غادي إيزنكوت، الذي أعلن نيته خوض الانتخابات، لذا اتفقا على منح إيزنكوت في هذه الحالة المرتبة الثالثة، على أن يدخل ساعر في المرتبة الثالثة، ويحل عندها شخص من حزب غانغس إلى المرتبة الرابعة، وشخص من عند ساعر في المرتبة الخامسة.

ومع أن ساعر نفى أن يكون قد اتفق مع غانغس، مدعياً أنه يركز جهوده على خوض الانتخابات على رأس قائمة مستقلة، كما فعل في الانتخابات الأخيرة، فإن مقرباً منه كشف أنه «أي ساعر-عقد اجتماعاً بحضور وزراء حزبه

لضمان القيادة والسيطرة الفعالة على مجريات الأمور».

ويتضح من برنامج الزيارة، الأربعاء، بطقوس متواضعة في مطار بن غوريون، حيث سيستقبله الرئيس يتسحاق هيرتسوغ ورئيس الوزراء ليبيد، ويتوجهون معاً إلى قاعدة عسكرية للتعرف على طريقة صناعة بطارية القبة الحديدية للصواريخ المضادة للصواريخ والطائرات. ثم يتوجه بايدن إلى متحف ضحايا المحرقة النازية المعروف باسم «بايد واسم» في القدس الغربية، ويلتقي هناك مع مجموعة من الناجين من المحرقة. وفي اليوم التالي، الخميس، يجري بايدن وليبيد المحادثات السياسية، ثم يلتقيان معاً في مؤتمر قمة افتراضي، بواسطة تطبيقات الشبكة الإلكترونية، مع كل من رئيس دولة الإمارات، الشيخ محمد بن زايد، ورئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي.

ثم يعقد جلسة مع رئيس وأجهزة الأمن المختلفة، ستكون في حالة تاهب قصوى. وسيتم وضع بطاريات القبة الحديدية في حالة تاهب عند مختلف المناطق الحدودية تحسباً لأي طارئ. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية عن 16 ألفاً من عناصر الشرطة لتأمين وتنظيم الزيارة، وأطلقت الشرطة اسم «الدرع الأزرق 3» على نشاطها وتجهيزاتها. وأوضحت الشرطة الإسرائيلية في بيان عممته على وسائل الإعلام، أنه خلال أيام الزيارة المرتقبة من 13 وحتى 15 من الشهر الجاري، ستشهد طرقات البلاد تغييرات على حركة السير، خصوصاً في منطقة مطار بن غوريون والقدس ومختلف الشوارع والمحاور الرئيسية في منطقة المركز والقدس. وذكرت الشرطة في بيان، أنه «بالإضافة إلى نشر القوات في الميدان بدءاً من ظهر يوم الأربعاء وحتى مساء يوم الجمعة، ستعمل مراكز التحكم ومراكز الشرطة



تعلق العلم الأمريكي في إسرائيل استعداداً لاستقبال بايدن الأربعاء (إبأ)

بإشراف مسؤولي الحراسة الأميركية. وقد شوهدت الطائرات الإسرائيلية، خلال التدريب، في سماء مدينة بيت لحم الفلسطينية التي سيلتقي فيها بايدن مع الرئيس محمود عباس. وأكدت مصادر أمنية في تل أبيب، أن الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن المختلفة، ستكون في حالة تاهب قصوى. وسيتم وضع بطاريات القبة الحديدية في حالة تاهب عند مختلف المناطق الحدودية تحسباً لأي طارئ. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية عن 16 ألفاً من عناصر الشرطة لتأمين

العربية السعودية. وأضاف أن «إسرائيل تمد يدها لكافة دول المنطقة وتدعوها لإقامة العلاقات معنا ولتغيير مسار التاريخ من أجل أطفالنا». يذكر أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تجري تحضيرات غير مسبوقه من أجل تأمين وتنظيم زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، منذ وصوله إلى تل أبيب، بعد ظهر الأربعاء، وطيلة 40 ساعة بضمها في إسرائيل والمناطق الفلسطينية. وضمن هذه الاستعدادات، أجرى الجيش الإسرائيلي، الأحد، مناورة عسكرية شملت حركة نشطة لطائرات سلاح الجو الإسرائيلي

الحرس الثوري الإيراني. علماً بأن إيران تقف وراء حزب الله، وتدعم تحصيب اليورانيوم من خلال أجهزة طرد مركزي متقدمة، يتخافها بشكل مطلق مع الاتفاقيات التي أبرمتها داعياً لأن يكون الرد الدولي حازماً، بمعنى العودة إلى مجلس الأمن وتطبيق الية العقوبات بشد

وتشدد على أن إسرائيل تحتفظ بحقها في حرية العمل الكاملة، دبلوماسياً وبشكل عملياتي، في كفاهاها ضد البرنامج النووي الإيراني. وشكر الرئيس بايدن بهذه المناسبة، على عدم رفع العقوبات عن

ورثة فلسطينيون يطالبون بأرض السفارة الأميركية في القدس

سيكون مجمع السفارة الأميركية مقاما على أرض تم الاستيلاء عليها من الفلسطينيين بانتهاك للقانون الدولي». وأكد مركز عدالة، أنه «بالنظر إلى هذه الانتهاكات الصارخة، نرى أنه يتوجب على كل من الولايات المتحدة ودولة إسرائيل، إلغاء هذا المخطط فوراً، والامتناع عن بناء مجمع دبلوماسي على هذه الأرض التابعة لأحفاد الملكن الفلسطينيين الأصليين، وهم من سكان شرقي القدس الأميركيين. ووفقاً للمؤرخ رشيد الخالدي، وهو أميركي وسليل بعض مالكي العقارات، فإن «حقيقة أن الإدارة الأميركية تشارك وبشكل فعال الحكومة الإسرائيلية في هذا المشروع، تعني أنها تنتهك بشكل فعلي حقوق ملكية الملكن الشرعيين، بمن فيهم العديد من المواطنين الأميركيين. فإذا تم بناؤه،

ومن بينهم أفراد من عائلات حبيب، قليبو، الخالدي، رراق، الخليلي. كما تشتمل هذه المستلكات على قطعة أرض تخص وقف عائلة الشيخ محمد خليلي (وقف ذري)، وينبغي أن يستفيد منها نسله، بمن فيهم سكان شرقي القدس والمواطنون الأميركيون. ووفقاً للمؤرخ رشيد الخالدي، وهو أميركي وسليل بعض مالكي العقارات، فإن «حقيقة أن الإدارة الأميركية تشارك وبشكل فعال الحكومة الإسرائيلية في هذا المشروع، تعني أنها تنتهك بشكل فعلي حقوق ملكية الملكن الشرعيين، بمن فيهم العديد من المواطنين الأميركيين. فإذا تم بناؤه،

المزمع بناء المجمع الدبلوماسي الأميركي عليها، مسجلة باسم دولة إسرائيل، بينما تمت صادرتها بشكل غير قانوني من لاجئين ومهجريين فلسطينيين، باستثناء قانون املاك الغائبين الإسرائيلي لعام 1950. وبناء عليه، يطالب ورثة أصحاب الأرض الأصليين، إدارة بايدن والحكومة الإسرائيلية، بإلغاء المخطط: (مجمع دبلوماسي - الولايات المتحدة الأميركية، طريق الخليل، القدس)، وقد بات حالياً في مراحل متقدمة من إجراءات الإيداع في «الجنة التخطيط الوالتي - القدس». وتكشف وثائق عقود الإيجار أسماء ملاك الأرض الفلسطينيين،

والمطالبة بإعادة هذه الممتلكات لأصحابها الشرعيين. وأوضح أن البحث الذي قام به مركز عدالة في سجلات أرشيفية، أثبت ويشكل قبلة، ملكية الفلسطينيين للأراضي المخصصة للسفارة الأميركية في القدس. وأكد مركز عدالة، أنه في 15 فبراير (شباط) 2022، أودع كل من وزارة الخارجية الأميركية و«سلطة أراضي إسرائيل»، مخططات مستحسداً لإقامة مجمع دبلوماسي أميركي في القدس، وذلك في دائرة التخطيط الإسرائيلية. وقد تم ذلك في أعقاب نقاش مغبول المخطط السابق في العام 2008. وبموجب هذا الإيداع، فإن الأرض

منظمة «جنود بكسرون الصمت»، المنبذة في المجتمع السياسي الإسرائيلي، والتي تتعرض لتخريض يومي واعتداءات من اليمين المتطرف، كونها تتكف ممارسات الاحتلال المخيعة للقانون الدولي وحقوق الإنسان. وقد ألف كتاباً عن مواقفه بعنوان: «كيف أصحمت هكذا - قصة إسرائيلية»، وتعاقد مع دار نشر إسرائيلية على إصداره، وتم تحرير الكتاب وتصحيحه وتبويبه وطبعته نسخة واحدة منه، وجة الغته دار النشر بحجة أنها لن تستطيع طباعته. وبعد جهد وضغوط منه، اعترف القائمون على الدار، بأنهم يخشون أن يؤدي نشر الكتاب إلى توتر العلاقة مع جمهور الدار من القراء. يقول كوهن: «الست غاضباً من دار النشر، فهي ليست المشكلة، إنما المشكلة هي في الأجواء التي نشأت في إسرائيل في عصرنا، إذ إن هناك خوفاً رهيباً ينتشر ويفرض أجواء ظلامية. مرة يمنعون فيلماً وأخرى يمنعون مسرحية والأ ن يمنعون كتاباً. الخوف يصل إلى كل زاوية. أجواء تخريض دموي تسود وأنا أحس بها على جلدي. علينا أن نستيقظ قبل قوات الأوان».

كاتب إسرائيلي يحذر من «الإرهاب الفكري» في تل أبيب

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذر كاتب إسرائيلي من انتشار ظاهرة الإرهاب الفكري في إسرائيل، في أعقاب تراجع إحدى دور النشر عن طباعة كتابه الذي تظاهر عليه صورة ضابط في الجيش يرتدي قميصاً نقشت عليه العبارة «كفى للاحتلال».

وقال نير أيبشاي كوهين، إن من واجب قوى اللبرالية وكل من يؤمن بحرية التعبير، أن تستيقظ، فهناك عملية زرع الأفكار التخويفية تنتشر بشكل مذهل في المجتمع الإسرائيلي، ولا تتكفي بتكميد الأفواه وتبسيغ لئع أي طرف في إعطاء منبر للرأي الآخر. مشدداً على أن الأمر يستدعي وحدة صفوف كل من يؤمنوا بالبحرية والخروج بحملة لإقناع البلاد من تلك القوى الظلامية. وكوهن ضابط في جيش الاحتياط الإسرائيلية برتبة رائد، خدم في قوات الاحتلال العاملة في الضفة الغربية، لكنه يحمل أفكاراً مناضحة للاحتلال وينتمي إلى حزب ميرتس اليساري، كما أنه عمل ناطقاً بلسان

متحور سريع من «كورونا» يضرب أوروبا

الأوروبية أن الشريحة العمرية التي تتراوح بين 30 و40 عاماً هي التي تسجل أعلى نسبة من الإصابات بالمحور الجديد. لكن في المقابل ثمة أوساط علمية تحذر من أن إطلاق العنان للفيروس كي ينتشر بسرعة ومن غير قود، هو «ضرب من الجنون»، لأن ذلك سرعان ما سيؤدي إلى ارتفاع عدد الحالات الخطرة التي تستدعي العلاج في المستشفى، كما أنه سيتسبب في وقوع المزيد من ضحايا. ويستشهد هؤلاء بما حصل في المملكة المتحدة عند تطبيق هذه السياسة التي أسفرت عن خسائر كثيرة. إلى جانب ذلك دعا المركز

للرصد انتشار الوباء وما يطرأ عليه من تحور وراثي. إضافة إلى اللقاحات الفاعلة والعلاجات، من شأنها المساعدة على التحكم بمسار سريانه والتدخل بسرعة إذا اقتضت تطورات المشهد الوبائي العودة إلى فرض تدابير الوقاية والإقفال. لكنهم يشددون على أن المسؤولية الوطنية تبقى أساسية، وأن استخدام الكمات الوقائية والتباعد في الأماكن المرذمة يساعداً على خفض الإصابات. مع إيلاء الاهتمام بشكل خاص للفئات الضعيفة. وتفيد البيانات الأخيرة للمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها أن

الغئات الضعيفة والأكثر تعرضاً، لأنه بقدر ما يتفشى الوباء، يرتفع منسوب المناعة الجماعية والحماية من الأعراض الخطرة، سيما وأن «تصغير» الإصابات هو ضرب من الحال، كما يقول خبير العلوم الفيروسية ماتيو باسيتي. ويرى هذا الفريق من العلماء أن الوقت مناسب لإفساح المجال أمام الفيروس لينتشر على نطاق واسع نظراً لضعف المناعة الجديدة مقارنة بالطفرات السابقة، وأن تدابير الحجر الصحي للمصابين لم تعد مجدية في هذه المرحلة. ويستند هؤلاء في موقفهم إلى أن الوسائل المتاحة اليوم

قدراتها الاستيعابية». وتفيد بيانات المركز أن «Ba5» هي الأسرع انتشاراً بين الطفرات الفرعية التي تولدت حتى الآن عن متحور «وميكرون». وهي السائدة في جميع البلدان الأوروبية حالياً، وليس مستبعداً أن تتولد طفرات جديدة أسرع وأشد خطورة إذا ما استمرت وتيرة انتشار الفيروس على معدلها الراهنه. وينصح الخبراء الذين يعتبرون أن العودة إلى فرض قيود متشددة للوقاية والعزل لن تؤدي إلى وقف انتشار الفيروس، بتركه يسري بين الشباب وتركيز العناية على

الجهود في التصدي للفيروس والاضطرار لتهميش علاج العديد من الأمراض الأخرى. ويقول خبراء المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها «إن الوقت ليس مناسباً لترك الفيروس ينتشر بسهولة في هذه المرحلة حيث تكثر التجمعات الحاشدة، لأنه ما يزال يتسبب في وقوع ضحايا بين المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة أو ضعف في جهاز المناعة، فضلاً عن أن متحور أوميكرون يتفشى بسرعة بين أفراد الطواقم الصحية ويضع المستشفيات تحت ضغط متزايد يجعلها تقترب من بلوغ أقصى

بروكسل، شوقي الرئيس بعد تسارع وتيرة الإصابات الجديدة بـ«كورونا» التي عادت لتسجل أرقاماً تذكر بفترات الذروة التي بلغتها الموجات السابقة في أوروبا، ومع اتجاه بعض البلدان إلى التلويح بالعقود إلى تدابير الوقاية والإقفال الجزئي التي كانت تخلت عنها، عاد الجدل يندمج في الأوساط العلمية حول أساليب مواجهة هذه الموجة الوبائية الجديدة التي تندر بخريف صعب على معظم المنظمات الصحية التي كانت بدأت تستعين مسارها الطبيعي بعد عامين من حصر

متى يصبح «كورونا» مثل نزلات البرد؟

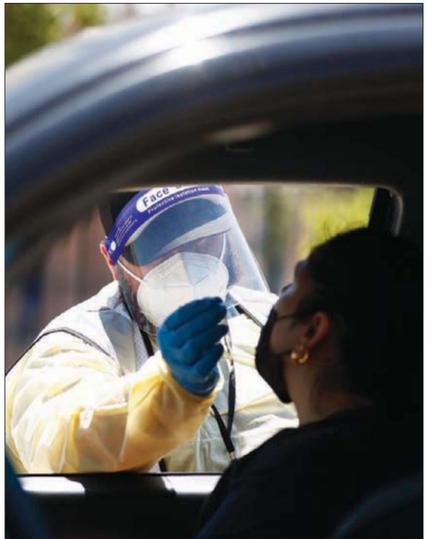
سنوات، ووفقاً لهذا النموذج، سيكون 15,4 في المائة من السكان عرضة للإصابة في أي وقت، بعد أن تصل إلى المرحلة المتوسطة. وتقول زايس: «إن الفيروس في طريقه إلى الانتشار باستمرار، لذلك سيكون في المهم وضع اللقاحات الأكثر ضعفاً في الاعتبار، ولا يمكننا أن نفرض أنه بمجرد أن نحصل إلى الحالة المتوسطة، يكون الجميع في أمان». وقالت إن 4 سنوات هي متوسط الوقت الذي تتأه بها النموذج «مر منها حتى الآن عامان منذ بداية الوباء في 2020». وقد يستغرق الأمر وقتاً أطول للوصول إلى مرحلة التوطن، وهذا لا يأخذ في الاعتبار الطفرات التي يمكن أن تجعل الفيروس أكثر ضرراً. وهناك سابقة لهذا الأمر في أواخر القرن التاسع عشر، حيث قتلت ما يقرب بأسس «الإنفلونزا الروسية» ما يقرب من مليون شخص حول العالم.

بفاز مصاب، وتعريض آخرين من خلال وضعهم في قفص كان يسكنه أحد الجرذان المصابة (خطر منخفض) من العدوى. تقول زايس: «ما رصدناه هو أنه مع العدوى الطبيعية يطور بعض الأفراد مناعة أفضل من الآخرين. يحتاج الناس أيضاً إلى التطعيم، والذي يتم تقديمه من خلال جرعة محددة، ويولد مناعة يمكن التنبؤ بها. وأظهرت الدراسات أنه مع كل من التطعيم والتعرض الطبيعي، يراكم السكان مناعة واسعة تدفع بالفيروس نحو الاستقرار المتوطن».

والإنسانية، فإن جمع البيانات ذات الصلة من الحيوانات تحتل فرصة لفهم أفضل للفيروس، كما تقول زايس. وتضيف: «هناك عديد من الفيروس التي يمكن تعلمها من فيروسات (كورونا) الحيوانية». وفي هذه الدراسة، لاحظت زايس وزملاؤها كيف ينتقل فيروس «كورونا» مشابه للفيروس الذي يسبب نزلات البرد لدى البشر من خلال مجموعات الفئران. ووضع الفريق نموذجاً لسيناريو يشبه التعرض البشري في الولايات المتحدة: حيث يتم تطعيم جزء من السكان ضد «كوفيد-19»، مع استمرارهم في مواجهة التعرض الطبيعي للفيروس. وقاموا أيضاً بإعادة إنتاج أنواع مختلفة من الفيروس الذي يتعرض له الأشخاص الذين أصيبوا أو تم تطعيمهم معرضين لخطر الإصابة مرة أخرى، لذلك يتوقع الخبراء أن الفيروس لن يخفي في أي وقت قريب. ولغهم ما قد يفعله بشكل أفضل بمرور الوقت، استخدم العلماء النماذج الرياضية، وبالنتيجة إلى أوجه التشابه القوية بين فيروسات «كورونا» الحيوانية

الفيروسات التاجية المختلفة، بما في ذلك «كورونا» المستجد، الفيروس السذي يقف وراء «كوفيد-19»، وعديد من الأنواع التي تسبب نزلات البرد. وتعيش الحيوانات مثل الخنازير والدجاج أيضاً مع فيروسات «كورونا» المستوطنة، والعمال الرئيسي الذي تم تحديده في انتشار فيروسات «كورونا» الحيوانية والبشرية على حد سواء، هو ميلها لاستحضار ما تعرف باسم «المناعة غير المعقمة»، وتعني عدم وجود العدد الكافي من الأجسام المضادة في الجسم، ولكن هناك إمكانية لإنتاج الكمية اللازمة منها بسرعة، بسبب وجود تلامس سابق مع الفيروس أو نتيجة التطعيم، أي أن الشخص سيصاب بالمرض، ولكن بالشكل الخفيف أو المتوسط، إذا لم تكن إصابته بسلالة جديدة من الفيروس.

القاهرة، حازم بدر أصبحت أمراض مثل نزلات البرد والإنفلونزا مستوطنة في البشر، يصاب بها الجميع بين حين وآخر، وسينتقل «كوفيد-19» في النهاية إلى حالة متوطنة مشابهة في مرحلة ما، ولكن متى؟ ربما في غضون عامين، وفقاً لدراسة جديدة في جامعة بيل الأميركية، نشرت في 5 يوليو (تموز) الجاري، في مجلة «PNAS Nexus» ولتطوير فهم أفضل لمتى وكيف يمكن أن يصبح «كوفيد-19» متوطناً. لجأ باحثو جامعة بيل إلى الفئران، وهي معرضة مثلنا أيضاً لفيروسات «كورونا»، ومن خلال جمع البيانات حول معدلات إعادة العدوى بالفيروس التاجي بين الفئران، تمكنوا من نمذجة مسار المحتمل لـ«كوفيد-19». وهناك عديد من أنواع



حملة فحص عامة في لوس أنجليس الأميركية (إبأ)

انتقد «المفاوضات العسكرية» في النزاع الحدودي مع إسرائيل

الراعي يرفض «التلاعب» بالاستحقاق الرئاسي اللبناني



الراعي خلال قداس سابق (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»
رفض البطريرك الماروني بشارة الراعي «التلاعب باستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية»، داعياً إلى انتخاب رجل دولة فوق الإصطفافات والمحاور والأحزاب، ومعتبراً أن «عدم تسهيل تاليف حكومة جديدة كاملة الصلاحيات الدستورية هو عمل تخريبي يؤدي إلى إضعاف الصفة التمثيلية للشرعية اللبنانية كمرجعية وطنية للتفاوض مع المجتمع الدولي، كما إبقاء قوى الأمر الواقع متحكمة بالقرار الوطني وبمصر لبنان».

والتنقد الراعي في عظة الأحد (أمس) «المراوغة واللامبالاة المستمرة في موضوع تشكيل الحكومة»، وراي أن «عدم تسهيل تاليف حكومة جديدة كاملة الصلاحيات الدستورية، وتمتع بالصفة التمثيلية وطنياً وسياسياً

وميثاقاً لهو عمل تخريبي. فإن ترك البلاد بلا حكومة في نهاية عهد وعشية الاستحقاق الرئاسي، يؤدي حتماً إلى إضعاف الصفة التمثيلية للشرعية اللبنانية كمرجعية وطنية للتفاوض مع المجتمع الدولي، فتتقوى قوى الأمر الواقع وتحكم بالقرار الوطني وبمصر لبنان».

والتنقد الراعي في عظة الأحد (أمس) «المراوغة واللامبالاة المستمرة في موضوع تشكيل الحكومة»، وراي أن «عدم تسهيل تاليف حكومة جديدة كاملة الصلاحيات الدستورية، وتمتع بالصفة التمثيلية وطنياً وسياسياً

جمع للمعارضة: لتتفق على رئيس لئلا نبقي في جهنم

بيروت، «الشرق الأوسط»
شدّد رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع على أن «المفتق الأساسي الذي يسجدد مصر لبنان للسنوات الست المقبلة هو انتخابات رئاسة الجمهورية، وهذا يتوقف عند مدى إمكان اتفاق المعارضة على اسم مرشح»، مؤكداً «استعداد القوات للحوار مع كل أطراف المعارضة»، مؤكداً «استعداد القوات للحوار مع كل قنوات الاتصال مفتوحة معها للتوصل إلى اتفاق حول اسم مرشح واحد؛ لأن تعذر ذلك سيهدد على الطرف الآخر الإلتزام برئيس مسؤول عليه؛ ما يعني أننا سنعيش ست سنوات إضافية في جهنم الذي وضعونا به مع فرق واحد من هذا الجهنم سيكون أعمق وأصعب»، ما أشار إلى أن «المطلوب من النواب الذين انتخبوا على أساس أنهم من ضمن فريق المعارضة التصرف على هذا النحو لا الاكتفاء بالكلام والتصاريح، أي اتباع خطوات تؤدي إلى إحداث تغيير ما، أساسه في الوقت الحاضر معركة رئاسة الجمهورية»، وتوجه إلى إقراف المعارضة، قائلاً «عووناً لا نفوت هذه الفرصة كما حصل في الانتخابات السابقة وأعضاء هيئة المجلس أو في خلال تسمية الرئيس المكلف، وإلا ستكون قد خنا الأمانة التي منحها الشعب لنا وأسعدنا كلاماً مستعسلاً لم يفض بنتيجة، فلنستعمل التجارب السابقة ولننتحلل كعارضة مسؤوليتنا في هذا الاستحقاق المهم».

تواصل السفيرة أن غريو مع «حزب الله» في ضوء ما تردد من أن الاتصالات الجارية بين باريس وطهران تأتي متلازمة مع استئناف المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية بوساطة أميركية.

لذلك يفتقد عون ومعه باسيل إلى دعم خارجي لإعادة تشكيل الحكومة، بخلاف المساندة الدولية لميقاتي التي برزت أخيراً في البيان الصادر عن مجلس الأمن الذي يأتي في إطار حث الأطراف للإسراع بتشكيل الحكومة، وإن كان موجهاً لمن يريد أن يسمع وليس للذين يريدون الإمساك بالحكومة تحسباً لتعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في خلال المهلة الدستورية، مع أن خصوم عون يؤكدون أن الاستحقاق الرئاسي سينجز في موعده، وأن تعذر تشكيل الحكومة بشكل رافعة للضغط لمنع حصول فراغ رئاسي؛ لأن البلد لا يحتمل فراغين: حكومياً ورئاسياً؛ وعليه فإن السباق إلى رئاسة الجمهورية لم يخرج حتى الساعة إلى العلن، لغياب التواصل السياسي المطلوب بدخل الفريق الواحد، وكان الجميع يرددون الحراك الدائر في المنطقة ليكون في وسعهم أن يبنوا على الشيء مقتضاه، وهذا يعني أن توجه رئيس المجلس النيابي نبيه على دور فرنسي على غرار الدور الذي لعبته باريس طوال فترة تكليف الحريري، بدعوتها الأخير للقاء باسيل للإفراج عن التمشيلية الوزارية.

فباريس تسعى لاستيعاب الوضع في لبنان، وهذا ما يفرض

عون يتعاطى مع ميقاتي بسيناريو استخدامه مع الحريري

تعثر تشكيل الحكومة اللبنانية يعزز الضغط لمنع الفراغ الرئاسي



عون وميقاتي خلال اجتماعهما الأخير (الاتي ونهرا)

عليها، ويقولون بأنه اتبع الأسلوب نفسه مع الحريري عندما أرسل إليه نسخة عن التوزيعة الطائفية للحقائب الوزارية، بواسطة دراج يحمل ملفاً تحب عليه «الاستاذ سعد الحريري المحترم»، بدلاً من أن يخاطبه كرئيس مكلف بتشكيل الحكومة.

ويتهم خصوم عون الفريق السياسي المحسوب عليه بأنه وراء الإلتفاف على المواد الدستورية الخاصة بتشكيل الحكومة، وتحديد النسيب إلى استحضار شركته في تشكيل الحكومة، برغم أن الدستور يعطي الحق للرئيس المكلف في اختيار الوزراء على أن يتشاور في الأسماء مع رئيس الجمهورية، وأن شراكة الأخير محصورة بالتوقيع على مراسيم التاليف؛ لأن من يخضع للمحاسبة أمام البرلمان هو رئيس

الطولي في السيطرة على مفاصلها الرئيسية، وإنما بالشاركة من وجهة نظره مع الرئيس ميقاتي لجهة ضمان توقيعه على المراسم الخاصة بتأليفها، ويعود لباسيل التحكم فيها. ويؤكدون أن عون، بتعاطيه مع ميقاتي، يستحضر السيناريو نفسه الذي تعاطى فيه سابقاً مع زعيم تيار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، وكان وراء اعتدائه عن عدم تاليف السياسي المحسوب عليه لم ينفك عن إعداد الدراسات القانونية التي تسمح بانتقال سلطاته بالوكالة إلى حكومة تصريف الأعمال (برئاسة نجيب ميقاتي) بخلاف النصوص الواردة في الدستور اللبناني.

ويقول خصوم عون «والتيار الوطني الحر» بأنه من غير الجائز لرئيس الجمهورية أن يبرط مغادرته القصر الجمهوري فور انتهاء ولايته بتشكيل حكومة (برئاسة الرئيس المكلف ميقاتي) كاملة الأوصاف، بينما يصر على تعطيل كل الجهود الرامية لاستبدال حكومة فاعلة بحكومة تصريف الأعمال. ويؤكد هؤلاء «الشرق الأوسط» أنهم ليسوا في وارد منح عون هدية سياسية بتشكيل حكومة على قياس طموحات وريثه السياسي النائب جبران باسيل مع اقتراب انتهاء ولايته؛ خصوصاً ما من أخفق طوال فترة وجوده في سدة الرئاسة الأولى في تحقيق ما تعهد به لا يستطيع في غضون أشهر قليلة التعويض عن قصوره في إنقاذ البلد.

وليفت هؤلاء إلى أن عون يتطلع إلى تشكيل حكومة تكون له اليد

بنان: إضراب الموظفين يستفحل إثر فشل وساطة وزير العمل

بيروت، يوسف دياب
دخل الإضراب المفتوح لموظفي القطاع العام في لبنان أسبوعه الرابع، وجمع يستمر الشلل التام في المؤسسات والإدارات، وتتوقف مصالح الناس بشكل كامل، وما زاد الأمور تعقيداً عشية عطلة الأضحي المبارك، يدعو أنهم خصوصاً بين الحكومة والموظفين، إثر اتهام تعديته وضرب حقوقهم.

توقفت مصالحيهم، وتعدت رئيسة «رابطة موظفي الإدارة العامة»، نوال نصر، وساطة وزير العمل، وشددت على «الاستمرار بالإضراب المفتوح، ما دامت أسبابه موجودة، وهي قوية وضاغطة وغير مقبولة وكثيرة»، وقالت: «هذا الإضراب أجبرنا عليه، ولو كنا نعيش في دولة طبيعية، لما كان هناك يحصل على الحد الأدنى من حقوقه كموطن إلا أن أضراب». وأسماء الشحدي التي رفعة

جزءاً من القطاع العام وأعرّج أوجاع الموظف وأنه الأكثر هشاشة وتخزيراً جراء الوضع الاقتصادي المنهار، أخذت على عاتقها ومنذ البدء صياغة البيان الوزاري للحكومة (المستقبل) بتبني مطالبهم، وأبلغت رئيس الحكومة (نجيب ميقاتي) أنني منحا للموظفين وحاولت أن أدرج تحسين ممارساتهم، وعن مقتل كلب عبد ضمن أولويات الحكومة».

وأعلن موظفو القطاع العام الإضراب العام صباح 13 يونيو (حزيران) الماضي، احتجاجاً على

الإفراق التام بين الطرفين جعل الحلول مقفلة تماماً، خصوصاً في غياب أي وساطة بين الحكومة والعمال في إدارات الدولة العازمين على العمل، لكن وزير العمل القي باللائمة عليهم وحملهم مسؤولية الإخفاق في تحقيق مطالبهم، وأوضح الوزير بيري في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أنه «تبرع متطوعاً لإصصال مطالب العمال لصلاحيته برغم أن هذه المهمة ليست من صلاحياته، بل من مسؤولية الحكومة متعمدة»، وقال: «كوني

السودان: إطلاق سراح المعتقل الأخير من لجنة «تفكيك نظام البشير»



جانب من الاحتجاجات في الخرطوم للمطالبة بالحكم المدني (أ.ف.ب)

يتعلق بخيانة الأمانة؛ لكن لم يحقق معي أحد بشأنه حتى لحظة إطلاق سراحه بالكفالة العادية». وأضاف: «بمكث أننى ضابط شرطة فيلغات حياة الأمانة لا يطلق سراح المتهمين بها إلا بعد دفع المقابل المادي؛ لكنهم أطلقوا سراحها بالضمانة العادية، ما

من اللجنة، ما جعل منه خصماً لدوداً لأضمار نظام البشير. ونقل سليمان بين سجون الخرطوم لمدة 25 يوماً، في حبس انفرادي مشدد، وتم إبلاغه بفضله من الخدمة، ومنعت عنه الاتصالات. وقال: «في وقت لاحق أبلغوني بوجود بلاغ

اعتبرته المصادر سقوطاً لـ «التهامات الملققة» ضد الرجل، كانت فقط تهدف إلى تشويه صورته، باعتباره أحد قيادات اللجنة المنوط بها تفكيك نظام الإسلاميين». وقال سليمان لـ «الشرق الأوسط» إن مجموعة تابعة لـ «قوات الدعم السريع» ألقت القبض عليه صبيحة يوم 25 أكتوبر 2021، واقتادته إلى معتقلات الأمن السياسي، مخالفة بذلك القوانين الحاكمة لتوقيف الإسلاميين، بالإضافة إلى عدد من كبار المسؤولين والوزراء، وفقاً للاتفاق الذي وقعه قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ لكنه لم يطلق سراحه، وبقي في الحبس الانفرادي، ثم نُقل إلى حراسات

مخالف للقانون؛ لأن ضابط الشرطة لا يُعتقل مع السياسيين. وقال الجوخ: «اعتقال سليمان كيدي؛ لأن الرجل نفذ واجباته بزمالة في تفكيك نظام الإسلاميين، واسترداد الأموال المنهوبة»، وتابع: «هذا بالتأكيد اعتقال سياسي وليس جنائياً؛ إذ كان سليمان من أكثر أنصار الثورة حماساً لتصفية نظام الإسلاميين، لذلك حاربوه واعتقلوه طويلاً، ثم قُتل كل حيلهم في إدانته بأي من البلاغات المتتالية التي كان الهدف منها إبقاءه من الاعتقال أطول فترة ممكنة».

بدورها، وصفت لجنة تفكيك نظام البشير، في بيان على صفحتها في «فيسبوك»، اعتقال المقدم عبد الله سليمان بأنه «اعتقال تعسفي وسياسي لمدة 9 أشهر دون وجه حق»، وقالت إن «إطلاق سراحه بالكفالة العادية يؤكد أن الاعتقال والتوقيف كان تعسفاً، وأن الاتهامات

الجنائية الهدف منها إيقاظه قيد الاعتقال». وقالت اللجنة إن سليمان «أحد الضباط الوطنيين» وأنه عمل مع اللجنة في تنفيذ قراراتها المتعلقة باسترداد الأموال المنهوبة: «بروح ثورية وهمة وإنحياز للثورة، وهو الأمر الذي لم يستحسنه قادة الانقلاب، لذلك أضرموا له العدا، ونصّبوا له مجالس التحقيق، وقاموا بنقله لاحقاً لإبعاده عن اللجنة».

وشددت اللجنة على أن الدافع وراء تليف التهم للمقدم سليمان، يؤكد موافقه القوية التي اضطرتهم لتصفية «تتهم عدوه»، بيد أن هذه التهم لم تصمد في ساحات القضاء.

وتكونت لجنة تفكيك نظام البشير عقب الاتفاق بين العسكريين والمدنيين، وفقاً للقانون خاص أعطاهم صلاحيات واسعة لتفكيك نظام «الإخوان المسلمين» الذي حكم 30 عاماً، واسترداد الأموال التي حصل عليها البعض بطرق غير قانونية.

ماذا وراء الغضب الشعبي في سريلانكا؟

خطر أزمة إنسانية كبيرة، بعدما اضطرت أكثر من ثلاثة أرباع السكان إلى تقليص نظامهم الغذائي. وبعد أشهر من التظاهرات، هاجم أنصار الرئيس المتظاهرين بعنف في مايو. وأقتل تسعة أشخاص، كما أصيب المئات في الاشتباكات التي أدت إلى استقالة رئيس الوزراء ماهيندا راجاباكسا، شقيق الرئيس. ومع ذلك، تمكن غوتابايا من التمسك بالسلطة عبر تعيين السياسي المخضرم رانيل ويكرمسينغ رئيساً للحكومة. وأضرم المتظاهرون في التاسع من يوليو النار في منزل الأخير، وأجبروا الرئيس على الفرار من القصر الرئاسي الذي اقتحموه، قبل أن يعلن عزمه على الاستقالة الأسبوع المقبل.

الخطوات المقبلة

بحسب القانون، سيكون أمام البرلمان شهر لاختيار خليفة. لكن رئيس البرلمان وعد الأسبوع، إلا أنه قد يكون من الصعب تحقيق هذا الوعد، لأن لا أحد من أعضاء البرلمان يبدو قادراً على الحصول على الدعم الكافي. وقال النائب دارمالينغام سينادنان الذي ينتمي إلى أقلية التاميل لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن مقبلون على فترة خطيرة من عدم اليقين». وأضاف: «كان ينبغي على غوتا أن يستقيل على الفور لتفادي فراغ السلطة».

الوزراء، لكن ماهيندا اضطرت إلى الاستقالة في مايو (أيار) بعد اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين.

تدهور الاقتصاد

عانى قطاع السياحة الذي يعد حيوياً لاقتصاد الجزيرة، تداعيات الهجمات الإرهابية في أبريل (نيسان) 2019 على الكنائس والفنادق (279 قتيلاً بينهم 45 أجنبياً)، ثم جائحة (كوفيد - 19). كما أدت أكبر تخفيضات ضريبية في تاريخ الجزيرة، منحها غوتابايا عند توليه الرئاسة، إلى إفراغ خزائن الدولة. ووجدت سريلانكا نفسها بدون عملات أجنبية كافية لاستيراد ما تحتاج إليه من طعام ودواء ووقود. رغم المساعدات من الهند ودول أخرى في أبريل 2022، تخلفت الدولة عن سداد ديونها الخارجية البالغة 51 مليار دولار، وتسعى إلى الحصول على خطة إنقاذ من صندوق النقد الدولي.

نقص الغذاء

يعيش السريلانكيون منذ أشهر في ظل نقص الغذاء والدواء وانقطاع التيار الكهربائي، بسبب شح الوقود الذي يحد أيضاً من التخليق. وقامه التضخم المتسارع، الذي بلغ 55 في المائة في يونيو (حزيران) وحده، أزمة غلاء المعيشة. وحذرت الأمم المتحدة من أن البلاد تواجه

كولومبو، «الشرق الأوسط» اندلعت حركة احتجاجية ضد الأزمة الاقتصادية الخائفة في سريلانكا منذ أشهر. وتعهد الرئيس غوتابايا راجاباكسا بالاستقالة بحلول 13 يوليو (تموز) بعد إجباره على مغادرة قصره، في ظل أزمة غير مسبوقه منذ استقلال هذه الجزيرة في عام 1948، والتي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة.

الأخوان راجاباكسا

تسلم غوتابايا راجاباكسا (73 عاماً) الرئاسة منذ عام 2019، وهو أحد أفراد عائلة هيمنت على الحياة السياسية في سريلانكا لمدة عقود. أما شقيقه ماهيندا (76 عاماً)، ففشل رئاسة البلاد لعقد حتى عام 2015. في عهده، تحولت سريلانكا إلى دولة مُرتبطة باليمين بشكل كبير، إذ جرى التعاقد معها على ديون ضخمة لتمويل مشاريع بنية تحتية كبرى حامت حولها شبهات الفساد.

يلقى ماهيندا دعم الغالبية العرقية السنهالية، لأنه هزم مقاتلي تمور التاميل في عام 2009، مُنهيًا بذلك 37 عاماً من الحرب الأهلية. آنذاك، كان غوتابايا وزير الدفاع كما قال أحد القوادع المسلحة والشرطة. عند توليه الرئاسة، عين شقيقه غوتابايا في منصب رئيس

فيديو للحشود وهم يتجولون في الداخل، فيما قفز البعض في حوض السباحة داخل المجمع، وتجول آخرون في غرف النوم. كانت سريلانكا التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة دولة متوسطة الدخل تتمتع بمستوى معيشي تحسدها عليه الهند، ولكنها تأثرت بفقدان عائدات السياح في أعقاب هجوم إرهابي في عام 2019 ثم جائحة «كوفيد - 19».

وتفاقت الأزمة غير المسبوقة منذ استقلال هذه الجزيرة في عام 1948 من خلال سلسلة من القرارات السياسية السيئة التي اتهمت بها العائلة الرئاسية الحاكمة منذ عام 2005.

وتفاوضت الحكومة حول خطة إنقاذ مع صندوق النقد الدولي، الذي قال الأحد إنه يامل في «تسوية الوضع الحالي بما يسمح باستئناف حوارنا». وقتل تسعة أشخاص وجرح المئات خلال الاحتجاجات في مايو (أيار). وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأحد، إن القيود التي فرضتها روسيا على صادرات الحبوب الأوكرانية قد تكون قد ساهمت في حدوث نقص في المواد الأساسية في سريلانكا. من جهته، أعرب البابا فرنسيس عن تضامنه مع شعب سريلانكا. وقال: «أناشد أصحاب السلطة ألا يتجاهلوا صرخة الفقراء واحتياجات الناس». وأضاف: «مع أسنافة البلاد أجدد دعوتي بتسلسل أبواب القصر الرئاسي. كما نشر المتظاهرون على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع

بليكن: القيود الروسية على صادرات الحبوب عامل محتمل في نقص المواد الأساسية فرار الرئيس السريلانكي يفاقم الأزمة السياسية



متظاهرون في مقر الإقامة الرئاسي بعد يوم من اقتحامه (أفب)

دعا رئيس الأركان الجنرال شافيندرا سيلفا، عبر شاشات التلفزيون، إلى الهدوء، مؤكداً أن «هناك إمكانية لحل الأزمة سلمياً ودستورياً». وأفاد مستشفى كولومبو الوطني، وهو المستشفى الرئيسي في العاصمة، باستقبال 105 أشخاص بعد احتجاجات السبت، فيما لا يزال 55 يتلقون العلاج الأحد. ومن بين الجرحى سبعة صحافيين. وقالت المتحدثة باسم المستشفى يوشيا سوسيا، إن «شخصاً في حالة خطيرة جداً بعد إصابته بطلق نار». والأحد، أعلن المتظاهرون الذين يحتلون القصر الرئاسي أنهم لن يغادروا حتى يستقيل الرئيس فعلياً. وقال الزعيم

رئيس الوزراء وأضرموا النار فيه. وتمكن الرئيس راجاباكسا (73 عاماً) من الفرار قبل دقائق من دخول مئات من المتظاهرين قصره، الذي كان مخصصاً عادة لحفلات الاستقبال ولكنه انتقل إليه في أبريل (نيسان) بعد اقتحام منزله الخاص. وأطلق الجنود الذين يحرسون المقر الرسمي النار في الهواء لردع المتظاهرين، حتى تم إجلاؤه واستقل سلكوه سفينة بحرية متوجهة إلى الميناء الإقليمية جنوب الجزيرة. إلا أن مصدرًا دافعاً أشار إلى أنه من المفترض أن يصل راجاباكسا، الأحد، إلى قاعدة ترينكومالي البحرية في شمال شرقي الجزيرة.

وبعد منتصف ليل السبت، وتوجه الناجبون اليابانيون إلى مكاتب الاقتراع، الأحد، لتجديد نصف مقاعد مجلس الشيوخ، في انتخابات يطغى عليها اغتيال رئيس الوزراء السابق تينزو أنبي قبل يومين خلال تجمع انتخابي في نارا بغرب البلاد.

ويتوقع أن يحافظ الحزب الديمقراطي الحر الحاكم، الذي يتزعمه رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، على أغلبية في مجلس الشيوخ مع شريكه الأصغر في الائتلاف، وفق هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية. ومن المرجح أن يفوز الحزب الديمقراطي الحر، الذي كان أنبي عضواً بارزاً فيه،

وحزب كوميتو بما يتراوح بين 69 و83 مقعداً من أصل 125 تم التنافس عليها في انتخابات الأحد، وفقاً لاستطلاعات هيئة الإذاعة والتلفزيون.

وتندد كيشيدا بالهجوم «الهمجي» على أنبي، مرشده في السياسة، مشدداً على أهمية الدفاع عن الانتخابات الحرة والنزيهة التي تشكل أساس الديمقراطية». وأكد: «لن نستسلم للعنف أبداً». وكان لاغتيال أنبي، أحد أشهر سياسيي الأرشيبال والذي حكم البلاد أكثر من ثماني سنوات، وقع الصدمة في اليابان وخارجها، وتواردت رسائل التعازي من أنحاء العالم كافة، بما في ذلك من الصين وكوريا الجنوبية اللتين يخيم

على منظمته اعتقد أن رئيس الوزراء جونسون الثلاثاء، لتتعلق بذلك سلسلة من الاستقالات وصل عددها إلى نحو ستين، وجاءت استقالة ساجد جاويد (52 عاماً) بعد تسع دقائق من وزير المالية ريشي سوناك. لكنه أكد أنها لم ينشأ القيام بهذه الخطوة.

من جهته، يتمتم ريشي سوناك بشعبية كبيرة بسبب تدابير الدعم الاقتصادي المتعددة التي تم نشرها في نزوة الوفاء، ولكنه أضعف لبعض الوقت بسبب الكشف عن لجوء زوجته الثرية إلى نظام ضريبي يفيدها. إلا أنه يبدو أنه تجاوز هذه الأزمة، كما بات يحظى بدعم كثير من النواب.

مع ذلك، يخاطر سوناك بالتعرض لغضب معسكر جونسون، إذ يبدو أنه لم يُخطر رئيس الوزراء قبل مغادرته الحكومة. بدورها، أعلنت وزيرة الدولة للتجارة الدولية بيني موردينت (49 عاماً) ترشحها لمرشحة لمنصب وزير الدفاع في العام 2019.

المُرشَّح الجاد الآخر هو ناظم زهاوي الذي قاد برنامج التطعيم البريطاني ضد «كوفيد - 19» عندما كان وزيراً للدولة، قبل أن ينتقل الأسبوع الماضي من وزارة

المستقلين من حكومة جونسون الثلاثاء، لتتعلق بذلك سلسلة من الاستقالات وصل عددها إلى نحو ستين، وجاءت استقالة ساجد جاويد (52 عاماً) بعد تسع دقائق من وزير المالية ريشي سوناك. لكنه أكد أنها لم ينشأ القيام بهذه الخطوة.

من جهته، يتمتم ريشي سوناك بشعبية كبيرة بسبب تدابير الدعم الاقتصادي المتعددة التي تم نشرها في نزوة الوفاء، ولكنه أضعف لبعض الوقت بسبب الكشف عن لجوء زوجته الثرية إلى نظام ضريبي يفيدها. إلا أنه يبدو أنه تجاوز هذه الأزمة، كما بات يحظى بدعم كثير من النواب.

مع ذلك، يخاطر سوناك بالتعرض لغضب معسكر جونسون، إذ يبدو أنه لم يُخطر رئيس الوزراء قبل مغادرته الحكومة. بدورها، أعلنت وزيرة الدولة للتجارة الدولية بيني موردينت (49 عاماً) ترشحها لمرشحة لمنصب وزير الدفاع في العام 2019.

المُرشَّح الجاد الآخر هو ناظم زهاوي الذي قاد برنامج التطعيم البريطاني ضد «كوفيد - 19» عندما كان وزيراً للدولة، قبل أن ينتقل الأسبوع الماضي من وزارة

المستقلين من حكومة جونسون الثلاثاء، لتتعلق بذلك سلسلة من الاستقالات وصل عددها إلى نحو ستين، وجاءت استقالة ساجد جاويد (52 عاماً) بعد تسع دقائق من وزير المالية ريشي سوناك. لكنه أكد أنها لم ينشأ القيام بهذه الخطوة.

من جهته، يتمتم ريشي سوناك بشعبية كبيرة بسبب تدابير الدعم الاقتصادي المتعددة التي تم نشرها في نزوة الوفاء، ولكنه أضعف لبعض الوقت بسبب الكشف عن لجوء زوجته الثرية إلى نظام ضريبي يفيدها. إلا أنه يبدو أنه تجاوز هذه الأزمة، كما بات يحظى بدعم كثير من النواب.

مع ذلك، يخاطر سوناك بالتعرض لغضب معسكر جونسون، إذ يبدو أنه لم يُخطر رئيس الوزراء قبل مغادرته الحكومة. بدورها، أعلنت وزيرة الدولة للتجارة الدولية بيني موردينت (49 عاماً) ترشحها لمرشحة لمنصب وزير الدفاع في العام 2019.

المُرشَّح الجاد الآخر هو ناظم زهاوي الذي قاد برنامج التطعيم البريطاني ضد «كوفيد - 19» عندما كان وزيراً للدولة، قبل أن ينتقل الأسبوع الماضي من وزارة

طوكيو، «الشرق الأوسط»

توجه الناجبون اليابانيون إلى مكاتب الاقتراع، الأحد، لتجديد نصف مقاعد مجلس الشيوخ، في انتخابات يطغى عليها اغتيال رئيس الوزراء السابق تينزو أنبي قبل يومين خلال تجمع انتخابي في نارا بغرب البلاد.

ويتوقع أن يحافظ الحزب الديمقراطي الحر الحاكم، الذي يتزعمه رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، على أغلبية في مجلس الشيوخ مع شريكه الأصغر في الائتلاف، وفق هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية. ومن المرجح أن يفوز الحزب الديمقراطي الحر، الذي كان أنبي عضواً بارزاً فيه،

وحزب كوميتو بما يتراوح بين 69 و83 مقعداً من أصل 125 تم التنافس عليها في انتخابات الأحد، وفقاً لاستطلاعات هيئة الإذاعة والتلفزيون.

وتندد كيشيدا بالهجوم «الهمجي» على أنبي، مرشده في السياسة، مشدداً على أهمية الدفاع عن الانتخابات الحرة والنزيهة التي تشكل أساس الديمقراطية». وأكد: «لن نستسلم للعنف أبداً». وكان لاغتيال أنبي، أحد أشهر سياسيي الأرشيبال والذي حكم البلاد أكثر من ثماني سنوات، وقع الصدمة في اليابان وخارجها، وتواردت رسائل التعازي من أنحاء العالم كافة، بما في ذلك من الصين وكوريا الجنوبية اللتين يخيم

على منظمته اعتقد أن رئيس الوزراء جونسون الثلاثاء، لتتعلق بذلك سلسلة من الاستقالات وصل عددها إلى نحو ستين، وجاءت استقالة ساجد جاويد (52 عاماً) بعد تسع دقائق من وزير المالية ريشي سوناك. لكنه أكد أنها لم ينشأ القيام بهذه الخطوة.

من جهته، يتمتم ريشي سوناك بشعبية كبيرة بسبب تدابير الدعم الاقتصادي المتعددة التي تم نشرها في نزوة الوفاء، ولكنه أضعف لبعض الوقت بسبب الكشف عن لجوء زوجته الثرية إلى نظام ضريبي يفيدها. إلا أنه يبدو أنه تجاوز هذه الأزمة، كما بات يحظى بدعم كثير من النواب.

الائتلاف الحاكم يتجه للحفاظ على الأغلبية

اليابانيون يجددون «الشيخ» في انتخابات يهيمن عليها اغتيال أنبي

مرحلة من ثلاث سنوات لا تتضمن أي استحقاق انتخابي. وحظي تعاونه الوثيق مع حلفاء اليابان الغربيين بهدف الضغط على روسيا بتأييد واسع في بلاده، كما حققت خطته لزيادة ميزانية الدفاع بشكل «كبير» قدرته خطرة من عدم اليقين». وأضاف: «كان ينبغي على غوتا أن يستقيل على الفور لتفادي فراغ السلطة».

ركود واليابان أيضاً تواجه أزمة اقتصادية على أكثر من صعيد، فيما الأجور لا تزيد»، مضيفاً في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أن «اليابان ستغرق أكثر» في الأزمة إذا لم يتم اتخاذ أي تدابير. وفي بلد غالباً ما يُنقذ لضعف التمثيل النسائي في مؤسساته وفي قيادة شركاته، تتضمن الانتخابات هذه السنة نسبة قياسية من المشاركة النسائية تبلغ 33 في المائة من المرشحين الـ545.

وفي حال تحقيقه فوزاً كبيراً في انتخابات مجلس الشيوخ، سيتمكن فوميو كيشيدا من تعزيز سلطته بعدما دعا إلى سياسة اقتصادية تتضمن توزيعاً أكثر عدالة للثروات أطلق عليها اسم «الراسمالية الجديدة»، عند أبواب

جانب مختلف الأطراف عند ورود نيا اغتيال أنبي، استؤنفت الحملة الانتخابية السبت وسط إجراءات أمنية مشددة، في حين أقرت الشرطة في منطقة نارا بوجود ثغرات أمنية «لا يمكن إنكارها» خلال التجمع الانتخابي الذي كان أبي يشارك فيه. وتهمين مخاوف محلية على الانتخابات، وفي طليعتها ارتفاع الأسعار والمخاطر المتعلقة بإمدادات الكهرباء في ظل موجة الحر التي تطال اليابان منذ نهاية يونيو (حزيران) مثيرة القلق من انقطاع في الكهرباء.

وقال شيجيرو كاتو (75 عاماً) لدى خروجه من مركز اقتراع في طوكيو، إن «الاقتصاد العالمي في

السابق على ارتباط بها. وذكر عدد من وسائل الإعلام اليابانية أن الأمر يتعلق بمجموعة دينية. وأوردت وسائل إعلام يابانية أن منفذ الهجوم البالغ 41 عاماً، ويُدعى تيتسويا ياماغامي، هو «قوة الدفاع الذاتي البحرية»، سلاح البحرية الياباني، وقال لقوات الأمن إنه استخدم سلاحاً يدوي الصنع.

وذكرت عدة وسائل إعلام أنه قال للمحققين بأنه توجه الخميس إلى أوكاياما (غرب) بنية اغتيال أنبي الذي كان يشارك في حدث هناك، لكنه عدل عن هذه الخطة لأنه كان يفرض على المشاركين الإفصاح عن أسمائهم وعناوينهم. وبعد تعليقها فترة وجيزة من

التوتر في كثير من الأحيان على علاقاتها باليابان. ويعتزم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن الذي يقوم حالياً بجولة أسبوعية، التوقف الاثنين في طوكيو لتقديم تعازيه شخصياً، على ما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية. وأعلن مكتب أبي لوكالة الصحافة الفرنسية أن مراسم تأبين ستقام مساء الاثنين وستجري الجنازة الثلاثاء بحضور أسرة أبي وأقاربه فقط، وذلك في عهد زوجي في طوكيو بحسب وسائل الإعلام المحلية.

وأقر منفذ الهجوم الذي أوقف في مكان الواقعة، بأنه استهدف أنبي عمداً، موضحاً للشرطة أنه كان ناقماً على منظمته اعتقد أن رئيس الوزراء

تسعى لتمثيل أسكا في مجلس النواب ترمب يدعم حملة سارة بايلن الانتخابية



ترمب وبايلن خطبا أنصارهما في الأسكا مساء السبت (أفب)

وتحدثت أيضاً في مهرجان الانتخابي في الأسكا، كيلي تشيباكا التي دعمها ترمب في حملتها لإزاحة موركاوسكي. ووصف ترمب موركاوسكي التي صوتت لصالح محاكمته في أعقاب «أحداث الكابيتول» في 6 يناير (كانون الثاني)، بأنها «أسوأ من الديمقراطيين».

خلال دعم مرشحين معينين في الانتخابات التمهيدية للحزب، والتي سيشارك الفائزون بها في انتخابات منتصف الولاية في نوفمبر. وحقق المرشحون الذين دعمهم ترمب، والذين يؤيدون جميعاً نظريته عن تزوير انتخابات 2020، نجاحات متفاوتة في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري.

في مجلس النواب. وتجري الانتخابات النصفية الأميركية التي تشمل جميع مقاعد البرلمان البالغ عددها 435 مقعداً، في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وبينما تُعد الأسكا الولاية الكبرى مساحة، فإنها تمثل بنائب واحد في المجلس بالنظر إلى عدد سكانها. سعى ترمب لإحكام قبضته على الحزب الجمهوري من

أوائل داعمي حملة ترمب في مخاطبة الحشود، من بين ما جذبها ترمب، دعمه لها عندما كانت وسائل الإعلام تركز عليها وعلى عائلتها. وأضافت: «كان يكتب لي قائلًا: حافظي على تماسك». تسعى بايلن (58 عاماً) لخلافة النائب الجمهوري دون يونغ الذي توفي فجأة الشهر الماضي، بعدما أمضى 49 عاماً

واشنطن، «الشرق الأوسط»

انضم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في الأسكا إلى حملة سارة بايلن، الحاكمة السابقة للولاية الواقعة في الشمال الأميركي والتي يعدّ كثيرون أنها مهدت الطريق لسبب ترمب المناهضة للنخب.

ويعدّ ترمب وبايلن شخصيتين رئيسيتين في توجه الحزب الجمهوري في العقد الأخير نحو الطبقة العاملة. ويصر الاثنان على أن الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها جو بايدن في 2020 شهدت عمليات تزوير على نطاق واسع؛ أقله في الولايات الرئيسية التي خسرها ترمب. وقال الرئيس الأميركي السابق أمام حشد في ملعب أمس: «في الأسكا، لم نضطر للقلق بشأنها (الانتخابات) لأننا فرنا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبرز اسم بايلن عندما اختارها السيناتور الراحل جون ماكين مرشحة لمنصب نائبة الرئيس على بطاقة في انتخابات 2008، ويُعدّ عموماً صعودها خلال حملة 2008 المقدمة لوصول رجل الأعمال بعد 8 سنوات إلى البيت الأبيض. ويقف سلوبههما غير التقليدي على تقيض نهج شخصيات جمهورية مثل ميت رومني وماكين، الذي بعد وفاته منحه الرئيس الديمقراطي جو بايدن «ميدالية الحرية».

وقالت بايلن التي كانت من

حكومة الديبية التزمت الصمت

ليبيا: باشاغا يعلن تراجع قوى مسلحة عن رفض دخوله طرابلس

صلاة عيد الأضحى فيها، لدى اجتماعه مساء أول من أمس مع أعضاء مجلسها البلدي والحكام والأعيان. وجد المنفي في بيان وزعه تاورغا بوصفهم جزءاً لا يتجزأ من مشروع المصالحة الوطنية الذي يسعى المجلس الرئاسي لتحقيقه، بهدف راب الصلح وإقرار السلام بين كافة الليبيين، وطلب دعمهم الكامل للوفد تأكيدهم دعمهم الكامل للمجلس الرئاسي في مشروع المصالحة.

وكان عبد الله اللافي، نائب المنفي قد أشاد بمشروع المصالحة الوطنية، ودعا الجميع إلى «مواصلة العمل من أجل لم الشمل، وتجاوز الأحقاد». على حد تعبيره.

الذي كلفه مجلس النواب برئاسة حكومة موازية في شهر مارس (آذار) الماضي، عاجزاً عن الإطاحة بحكومة الديبية التي كلفت بمهمة أساسية هي تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية كانت مقررة في نهاية العام الماضي. من جهتها، استغلّت المفوضية العليا للانتخابات التهنية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لتجدد ما أسمته العزم الصادق والعمل الدؤوب من أجل تحقيق الأهداف الوطنية التي يتطلع إليها الليبيون لبناء دولة آمنة.

بدوره، بحث محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي اجتماعات مدينة تاورغا في مختلف المجالات بعدما أدى

واضطر باشاغا في شهر مايو (أيار) الماضي، لمغادرة طرابلس بعدما دخلها خلسة بالتعاون مع ميليشيات القوة الثامنة المعروفة باسم «كتيبة النواصي» التي كانت محسوبة على حكومة الديبية، إثر اندلاع اشتباكات مسلحة استمرت لساعات ضد عدد من التشكيلات المسلحة في غرب البلاد.



رئيس «حكومة الاستقرار» الليبية فتحي باشاغا (أرشيفية- أفب)

ما وصفوه بالحرب النفسية والإعلامية بين الحكومتين المتنازعتين على الشرعية في البلاد.

التي ترفض التخلي عن السلطة وتسليمها إلى حكومة باشاغا، على هذه التصريحات التي أدرجها مراقبون في إطار

الليبيين وتبدأ في عملية الإصلاح».

وأكد باشاغا أنه ليست هناك «أي صلة» بين انقطاع التيار الكهربائي وإغلاق المنشآت النفطية، وقال «بعد أن يطمن سكان الهلال النفطي إلى أن الأموال لن تذهب إلى الفساد أو السرقات أو غيرها، سوف يرفعون الحظر على تصدير النفط».

ودعا باشاغا الأمم المتحدة إلى «تبني حلول تصالح الليبيين بدلاً من الدول التي تتدخل في ليبيا».

وقال «نمكنا من تجنب أي مواجهة عسكرية، لكن ليبيا لا يمكن أن تبقى على هذا الحال إلى الأبد، نحن بحاجة إلى حل».

ولم تعلق حكومة الديبية

مضيفاً «تلقينا عدة أصوات ودعوات إيجابية لدخول العاصمة»، لافتاً إلى أن بعض القوى المسلحة، التي لم يسماها تغربت مواقفها وأراؤها وليس لديها مانع من دخولنا.

وبعدما وصف حكومة الوحدة المؤقتة برئاسة غريمة عبد الحميد الديبية بأنها «عصابة محتلة للمقرات»،

قال باشاغا إن «حكومة طرابلس غير شرعية، انتهت ولايتها ولم تنجح في تنظيم انتخابات». على حد تعبيره. ومع أنه استبعد سيناريو الحرب الأهلية، لكنه حذر في المقابل من احتمال «أن تعم الفوضى بسبب التظاهرات ومطالبة الناس بان تكون هناك حكومة واحدة في ليبيا وحكومة قادرة على أن تجمع

القاهرة، خالد محمود

التزمت حكومة الوحدة الليبية المؤقتة الصمت، حيال إعلان فتحي باشاغا رئيس حكومة الاستقرار الموازية الجديدة المكلفة من مجلس النواب، أنه سيتولى مهامه في العاصمة طرابلس في الأيام المقبلة.

وشدد باشاغا في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية بثقتها مساء أول من أمس على أنه إذا كان قد انسحب، فذلك من أجل تجنب إراقة الدماء من دون أن يتخلى عن مهامه في العاصمة طرابلس، وأضاف من مقره المؤقت في مدينة سرت على بعد 450 كيلومترا شرق طرابلس، أن «كل الطرق إلى طرابلس مفتوحة»،

سياسيون طالبوا باستعادة «دوره المفقود»

ليبيون يحملون الاتحاد الأفريقي مسؤولية «التغول الغربي» في بلادهم

الاتحاد الأفريقي في ليبيا، أن يتم تصوير الأمر بكونه حالة من التنافس بين منظمتها وبين دول غربية كبرى، وقالت: «ليبيا ليست مضمار سباق حتى تطرح كل مجموعة مبادرة، ولا يوجد منافسة حول من سيكون قادراً على حل الصراع».

وقامت قالت إن «المجموعة الدولية عليها التعامل مع الملف الليبي بصوت واحد»، استنكرت الممثلة الخاصة لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ما يُردد عن أن الاتحاد الأفريقي ودوله رهينة لدى الدول الغربية والكبرى».

وتابعت: «الهدف الرئيسي لتأسيس الاتحاد هو ضمان استقلالية القرار»، منوهة إلى أن دول الجوار الأفريقي والسودان الأوروسية «تتضرر مما يحدث في ليبيا من وجود المتمردين والسلاح والهجرة غير المشروعة».

وأشارت العياري إلى أن القضية الليبية كانت حاضرة منذ 2011 على طاولة الاتحاد، «نحس نركز على المصالحة الوطنية، ودعم المسار السياسي القائم والذي تنتهته المجموعة الدولية في برلين 1»، لافتة إلى أن اللجنة الرفيعة المستوى للاتحاد حول ليبيا «تحتزم عقد مؤتمر جامع للمصالحة، وسيقوم الليبيون أنفسهم بتحديد أجدته كونه مؤتمراً ليبيا برعاية أفريقية»، مرجحة أن «يكون مساراً تكاملياً حال فشل المسار الراهن».



المنفي في لقاء سابق مع وفد أفريقي برئاسة رئيس المفوضية الأفريقية موسى فقيه (المجلس الرئاسي)

المتمثلة الأممية سجلات حول الشخصية التي سيتم تكليفها، وسط اعتراضات من بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن على ترشيح شخصية أفريقية.

أما الباحثة بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية الدكتورة أميرة عبد الحليم، فاستبعدت أن يكون الاتحاد الأفريقي مؤملاً لقيادة أي تسوية سياسية في ليبيا، مشيرة إلى أنه رغم نجاح دور الاتحاد في بعض قضايا القارة، لكن في ظل انشغاله الراهن بالكثير من المبادرات التنموية لمحاربة الفقر وتصديده لانتشار السلاح والإرهاب بمنطقة الساحل فقد لا يتفرغ لمتابعة أي طرح أو مبادرة خاصة به بشأن الأوضاع في ليبيا.

بالمقابل رفضت السفيرة الحملة ذات المستوى المنخفض في حيدرة العياري، الممثلة الخاصة لرئيس مفوضية

الليبي، وهذه ليس الفرصة الأولى التي يضيغها الاتحاد، ورغم تفهمه لما يطرحه بعض المراقبين من انشغال أغلب دول الاتحاد بتزاعات داخلية وأوضاع اقتصادية صعبة، فإن شلوف يرى أن السبب الرئيسي لتراجع دور الدول الأفريقية «يعود لارتهاق قرارها لدول أوروبية والولايات المتحدة في ظل ما يرطهم من علاقات وشركات اقتصادية». ولفت إلى أن اهتمامات الدول الأفريقية في ليبيا «باتت منحصرة فقط بملف المهاجرين غير النظاميين من دول الجنوب الأفريقي، وما قد يتعرضون له من انتهاكات، وهو ما تترجمه وتبرزه أغلب إحاطاتهم لمجلس الأمن وتصريحاتهم بشكل عام».

ومنذ استقالة السولفاكي يان كويش، من رئاسة البعثة الأممية في ليبيا نهاية العام الماضي، تشهد أروقة

دائماً حاضرة على جدول أعمال أغلب قمم الاتحاد الأفريقي التي عقدت على مدار السنوات الأخيرة، وينعكس ذلك في البيانات الختامية التي تطلب خروج المرتزقة من البلاد، وإجراء انتخابات عامة. وتحدثت نصية لـ «الشرق الأوسط» بقوله: «استمرار تراجع دور الاتحاد في مساعدة الليبيين على الخروج من أزمتهم زاد من الهيمنة الغربية على الملف الليبي، ووسع من حجم التدخلات الخارجية من قبل البعثة الأممية ودول إقليمية، في مقابل دور خجول للاتحاد».

ودعا الاتحاد إلى «إعادة حساباته لاستعادة دوره المفقود في ليبيا والاستفادة من حالة عدم التوافق الدولي والإقليمي حول الأزمة خاصة في ظل ما يمتلكه من قوة تصويتية كبيرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة».

يشار إلى أن الأزمة الليبية

القاهرة، جاكلين زاهر

استنكر سياسيون ليبيون ما سموه «انحسار» دور الاتحاد الأفريقي في بلادهم، مشيرين إلى أن ذلك منح البعثة الأممية وبعض دول الجوار مساحة أكبر للتدخل في ملف الأزمة الراهنة.

ورأى عضو مجلس النواب الليبي، عبد السلام نصية، أن هناك جزءاً كبيراً من الغياب الأفريقي يقع على عاتق الاتحاد الأفريقي، لافتاً إلى علاقة الاتحاد السابقة بالنظام السابق في ليبيا، وقال: «هذا ربما أدى إلى انعدام ثقة قطاع كبير من الليبيين في تلك المنظمة الإقليمية، وخاصة في السنوات الأولى التي تلت (ثورة 17 فبراير)»، «لذا كان منطقياً تراجع دوره في الملف الليبي حينذاك، في مقابل تفضيل بعض الأطراف الليبية دور الأمم المتحدة».

وتحدثت نصية لـ «الشرق الأوسط» بقوله: «استمرار تراجع دور الاتحاد في مساعدة الليبيين على الخروج من أزمتهم زاد من الهيمنة الغربية على الملف الليبي، ووسع من حجم التدخلات الخارجية من قبل البعثة الأممية ودول إقليمية، في مقابل دور خجول للاتحاد».

ودعا الاتحاد إلى «إعادة حساباته لاستعادة دوره المفقود في ليبيا والاستفادة من حالة عدم التوافق الدولي والإقليمي حول الأزمة خاصة في ظل ما يمتلكه من قوة تصويتية كبيرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة».

يشار إلى أن الأزمة الليبية

محمد السادس أدى صلاة العيد ونحر الأضحية

المغرب: عفو ملكي شمل 990 شخصاً منهم محكومون في قضايا إرهاب



العاهل المغربي يؤدي صلاة عيد الأضحى المبارك (القناة الأولى المغربية)

لغائدة 3 نزل، والعفو عما تبقى من العقوبة السالبة للحرية ومن الغرامة لغائدة 5 نزل، وتخفيض العقوبة السالبة للحرية لغائدة 104 نزيلين اثنين، وتحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لغائدة نزيل واحد.

أما المستفيدون من العفو الملكي الأشخاص الموجودين في حالة اعتقال في قضايا الحرق العام، وعددهم 834 نزيل، فحُجوا على النحو التالي: العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن المؤبد إلى السجن المحدد لغائدة 7 نزل.

أما المستفيدون من العفو الملكي الموجودين في حالة إطلاق سراح، وعددهم 134 شخصاً، فحُجوا مؤزعين كالتالي: العفو عن عقوبة الحبس أو ما تبقى منها

لغائدة 3 نزل، والعفو عما تبقى من العقوبة السالبة للحرية ومن الغرامة لغائدة 5 نزل، وتخفيض العقوبة السالبة للحرية لغائدة 104 نزيلين اثنين، وتحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لغائدة نزيل واحد.

أما المستفيدون من العفو الملكي الموجودين في حالة إطلاق سراح، وعددهم 134 شخصاً، فحُجوا مؤزعين كالتالي: العفو عن عقوبة الحبس أو ما تبقى منها

الرباط، «الشرق الأوسط» أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس عفواً عن مجموعة من الأشخاص؛ منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة إفراج، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم البلاد وعددهم 979 شخصاً، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك. كما شمل العفو مجموعة من المحكومين في قضايا إرهاب وتطرف بعدما أعلنوا بشكل رسمي تشبثهم بخوابت الأمة ومقدساتها وبالمؤسسات الوطنية، وبعد مراجعة موافقهم وتوجهاتهم الفكرية، ونبذهم التطرف والإرهاب.

وبلغ عدد الذين شملهم العفو في هذا المجال 11 نزيل، وذلك على النحو التالي: العفو عما تبقى من العقوبة السالبة للحرية

تحقيقات أمنية لا تستبعد الأهداف السياسية وراء العملية

الجزائر تبحث عن دوافع اعتداء مسلح على رعاياها شمال مالي

باماكو وباريس منذ أشهر، ما أدى إلى انسحاب القوات العسكرية. وتظل الجزائر الحليف العسكري الأهم لمالي في المنطقة، خصوصاً ما يتعلق بمكافحة الإرهاب. وتقوم الجزائر جهود وساطة دولية لحل الأزمة السياسية، بين الحكومة وفضائل المعارضة المسلحة في شمال البلاد، منذ بداية تسعينات القرن الماضي، وفي 15 يونيو 2015، وقع الطرفان على «اتفاق سلام» بالجزائر، ولاحقاً تم إطلاق «الجنة» تسهر على تنفيذ الاتفاق، برأسها السفير الجزائري بمالي.

الاحتجاج، في حين قتل الإرهابيون دبلوماسياً. وبعد مفاوضات طويلة، أفرج المعتدون عن بقية المحتجزين الخمسة. وفي 2013 شنت القوات الفرنسية عمليات عسكرية على مواقع الجهاديين في مالي، وعلى أرضه، شكلت قوة عسكرية قوامها آلاف الجنود، لتنتزع أثر الإرهابيين. وكان من نتائجها مقتل زعيم القاعدة ببلاد المغرب الجزائري عبد الملك دروكدال، المدعو «أبو مصعب»، في يونيو (حزيران) 2020 خلال عملية استخباراتية. لكن تدهورت العلاقة بين

احتمال، حسب نفس المصادر الأمنية، أن يكون الهدف ذا طابع سياسي، لإثناء الجزائر عن خطتها الاقتصادية الحديثة، في البحث عن أسواق لها في منطقة الساحل، وخصوصاً في مالي والبنجر.

يشار إلى أن تنصليته الجزائر في غاوي، تعرضت عام 2012 لاعتداء من طرف «جماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا» (فرع من تنظيم القاعدة)، وخطفتم الدبلوماسيين العاملين بها، منهم القنصل بوعلام سياسي الذي توفي متأثراً بمرضه، أثناء فترة

فرضيتين أساسيتين لتفسير ما حدث، الأولى أن يكون عناصر من «تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي»، أو إحدى الفصائل التابعة له بمنطقة الساحل، وراء العملية. والهدف في هذه الحالة، حسب ذات المصادر، تحذير الجزائر من دعمها السياسي والأمني للحكومة المالية في حربها على نشاط المتشددين.

أما الفرضية الثانية، فتحيل إلى عصابت تهريب السلع والمواد المخنوقة التي دأبت على سلب التجار أموالهم ونهب بضائعهم في المسالك الصحراوية. كما يوجد

أن قافلة التجارة تتكون من سبع شاحنات وسبعة سائقين، وظفتهم شركة جزائرية في أنشطة نقل البضائع بين البلدين، وأشار إلى أن السفارة الجزائرية في باماكو، عاصمة مالي، «تتابع عن كثب أوضاع هؤلاء الرعايا».

وبعد ساعات قليلة من الاعتداء المسلح، أطلقت الأجهزة الأمنية الجزائرية، التي تملك موطناً في شمال مالي الحدودي، تحريات لتحديد هوية الأشخاص الذين نفذوا الهجوم. وذكرت مصادر أمنية متابعية للفضية، أن الجهات الأمنية ترجح

المعتدين أربعة وكانوا يركبون دراجات نارية، وقد أصاب إطلاق النار ثلاثة سائقين تم نقلهم إلى مستشفى غاوي حيث تم التفتك بهم. وغادر أحد سائقي الشاحنات المصابين المستشفى، فيما لا يزال أحراراً تحت العناية الطبية، حسب البيان.

وأضاف البيان، أن «معلومات تفيد بأن حالتهم ليست في خطر»، مشيراً إلى أنه لم يتم تبني هذا العمل الإجرامي، الذي ينسبه سكان من هذه المدينة إلى العصابت الإجرامية التي تنشط في هذه المنطقة من مالي». وتابع

جهود الجزائر للبحث عن أسواق أفريقية لمنتجاتها. وأكدت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان، أن هجوماً وقع صباح الجمعة بمدينة غاوي بمالي، استهدف معسكراً يستخدمه سائقو شاحنات جزائريين للراحة، مبرزة أن أفراد الجماعة المسلحة طلبوا مالاً، وبعد فشلهم في الحصول عليه، استخدموا أسلحة حربية من نوع كلاشينكوف، حسب البيان الذي نقل هذه المعلومات عن صحايا الهجوم.

وأفادت الخارجية، بأن عدد

الجزائر، «الشرق الأوسط» تتحرك الأجهزة الأمنية الجزائرية، بشكل مكثف، في شمال مالي الحدودي للتعرف على الجهة التي اعتدت على سائقي شاحنات جزائريين بمدينة غاوي، أثناء نقلهم بضائع إلى المنطقة. وبحسب مصادر أمنية، تحوم الشكوك حول مجموعة مسلحين من بقايا «تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي»، وبدرجة أقل على عصابت التهريب. كما أن هناك شكوكاً في وجود غرض سياسي وراء العملية، لعرقلة

باكستان: اعتقال 6 إرهابيين مطلوبين بناءً على معلومات استخباراتية

مؤيد للحكومة في جنوب غربي بلوچستان من محاولة اغتيال في منطقة ديرابو، حيث تنشط حركة ترمز منخفضة الحدة. وقال مسؤولون إن القبلة انفجرت عندما كانت قافلة السيئات سافراً في بوجتي تمر عبر الطريق، ما أسفر عن مقتل أحد مرافقيه والحق أضرار بسيارته.

الباكستانية تشارك في حملة منخفضة المستوى لاعتقال وقتل أعضاء الجماعات الإرهابية بعد الانتهاء من العمليات العسكرية الرئيسية عام 2014. وتتواصل هذه العمليات من المستوى المنخفض في المدن الكبرى، وكذلك في المناطق القبلية القريبة من الحدود الأفغانية. وفي سياق متصل، نجح زعيم قبلي

إرهابية، من ناحية أخرى، لم تكشف الحكومة الباكستانية والاستخبارات الباكستانية عن أسماء الإرهابيين الستة الذين جرى اعتقالهم في مدامه قبل العيد بسبب حساسية الأمر، وقال مسؤول كبير في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «نتوقع المزيد من الاعتقالات خلال الأيام المقبلة».

جدير بالذكر أن قوات الأمن

الرئيسية في البلاد. وفي إطار العمليات المستندة إلى الاستخبارات، تسعى قوات الأمن إلى استهداف الخلايا الثامنة المختبئة داخل المدن والتي حداثها وكالات الاستخبارات. وتتولى وكالات الاستخبارات تحديد أهداف هذه العمليات التي يجري تنفيذها بعد ذلك، ما أدى إلى اعتقال أو قتل أعضاء مجموعات

الأخيرة، وذلك بعدما تبين لأجهزة الأمن والاستخبارات أن الجماعات الإرهابية لم تعد تملك نفس المستوى من القدرة على تنفيذ هجمات إرهابية في مدن كبرى مثلما كان الحال عام 2014.

منذ عام 2014 نفذت الشرطة الباكستانية وقوات الأمن 25000 عملية استخباراتية بالمراكز الحضرية

أن ولاية البنجاب، كبرى مقاطعات باكستان، تجرت عمليات الاعتقال بناءً على معلومات استخباراتية، قدمتها الاستخبارات العسكرية، حسبما أفاد أحد المسؤولين. وحسب المعلومات المتاحة، تورط الإرهابيون الذين تم اعتقالهم في هجمات إرهابية طائفية وأخرى استهدفت قوات الأمن. جدير بالذكر

إرهابية في أنحاء مختلفة من باكستان، وجرت عمليات الاعتقال بناءً على معلومات استخباراتية، قدمتها الاستخبارات العسكرية، حسبما أفاد أحد المسؤولين. وحسب المعلومات المتاحة، تورط الإرهابيون الذين تم اعتقالهم في هجمات إرهابية طائفية وأخرى استهدفت قوات الأمن. جدير بالذكر

إسلام آباد، عمر فاروق في إطار مدهامات جرى شنها قبل العيد عبر من مختلفة داخل أكبر مقاطعة في البلاد، البنجاب، التي قسم مكافحة الإرهاب بشرطة المقاطعة القبض على ستة إرهابيين خطرين. وأعلن مسؤولون أن الإرهابيين كانوا مطلوبين لصلتهم بهجمات

«داعش»... العالم السفلي و«التكلفة السلطانية»

سوريا الديمقراطية. واستغلت «داعش» هذه الانقسامات لكسب مخبرين من أبناء السكان المحليين، ما جعل مهمة قوات سوريا الديمقراطية في محاربة «داعش» شبه مستحيلة. جدير بالذكر هنا أن تجارة النفط والوقود توفر مصدراً مهماً آخر للإيرادات، وترتبط ارتباطاً مباشراً بعمليات التهريب التي يتلقى «داعش» من ورائها عائدات مالية. وحسب صحفي مقيم في دير الزور، فإن «داعش» يحصل على أموال من أصحاب آبار النفط وخزانات الغاز وناقلات النفط في جميع مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرق سوريا مقابل عدم مهاجمتهم.

ويشمل ذلك شركة «القاترجي» التي لديها عقود لنقل النفط مباشرة من مناطق الإبرارة الذاتية إلى مناطق سيطرة نظام الأسد. ويدير مجموعة «القاترجي» حسام أحمد قاترجي المدرج على قائمة العقوبات الأميركية لكونه وسيطاً في تجارة النفط والنفط بين نظام الأسد و«داعش»، ويقال إن الأخير يدير ميليشياته الخاصة التي توفر الأمن للشاحنات التي تعبر الطرق الصحراوية الخطرة في شرق ووسط سوريا، حيث تزداد معدلات هجمات «داعش».

وحسب طلاس سلامة، قائد جيش أسود الشرقية، فإن الاتاوات التي يفرغها «داعش» على جميع الخنجر بمن فيهم أصحاب خزانات النفط والمهربين عند المعابر غير النظامية في المنطقة، تندرج جميعها تحت اسم «التكلفة السلطانية» (تكلفة السلطة)، بدلاً عن «الزكاة». ويعد أن فقد «داعش» السيطرة على الأرض، فقد ذلك حقه «القانوني»، وفقاً للمبادئ الإسلامية. في تحصيل الزكاة من السكان المحليين. وبدلاً من ذلك، تضمن الاتاوات المفروضة احتفاظ الجماعة بمصدر مستقر للإيرادات، إلى جانب السيطرة على السكان.

ومنظماً الحال مع الزكاة، تُفرض «التكلفة السلطانية» على كل شخص قادر على الدفع. ويتضمن ذلك كبار ملاك الأراضي وأصحاب الأعمال والمهريين، وليس أي مدني يمكن وصفه تقريباً بأنه من الطبقة الوسطى. كما يشكل موظفو المنظمات الدولية والأطباء والمعلمين أهدافاً مفضلة في هذا الإطار. تبدأ قيمة الضريبة من 2 إلى 4% سنوياً من قيمة الممتلكات المملوكة للفرد أو الثروة الإجمالية للفرد. ويرتفع معدل الضريبة بشكل كبير بالنسبة لتجار النفط ويمكن أن يصل إلى 10000 دولار شهرياً في بعض الحالات. ويبلغ ترتيب «داعش» درجة أن المسؤولين في الإبرارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وقادة قوات سوريا الديمقراطية يفضلون الدفع، بدلاً عن المخاطرة بالتعرض للقتل.

ومن أجل تحصيل «التكلفة السلطانية»، يرسل «داعش» برسائل عبر تطبيق «واتساب» باستخدام رقم غير مسجل باسم من الأمير المسؤول عن المنطقة. وتُنص الرسالة على أن الدفع مطلوب في غضون عدة أسابيع، وإذا لم يتم السداد، يجري إرسال تهديد صريح وواضح. وتختلف طبيعة التهديد تبعاً للأمر المسؤول عن المنطقة، حسبما ذكر صحفي مقيم في الرقة، تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته. في بعض الأحيان، يجري وضع رسالة مكتوبة مرفقة برصاصات أمام المنزل، أو يتم تسليمها باليد للشخص الذي يرفض الدفع. وفي أوقات أخرى، يجري إرسال صورة لمنزل الشخص أو ممتلكاته إلى جانب إحدى العيوات الناسفة أو مقطع فيديو لانتفجار سابق. باختصار، فإن التهديد يظل البصمة المميزة لـ«داعش». بعد ذلك، يجري الاتفاق على الموقع، حيث يجري تسليم المبلغ المطلوب. في المقابل، يجري تقديم فاتورة مختومة بختم المنظمة لمنع أي محاولات إضافية لتحصيل التكلفة المملوكة مرة أخرى.

وقد تعرض عدد من الأشخاص للقتل بالفعل لرفضهم الدفع. ففي يوليو (تموز) 2020، قتل مدني في مدينة البصيرة لهذا السبب. وفي ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، قطعت عصابت «داعش» رأس رجلين كانا يحاولان تحصيل إتاوات «داعش». وتركت الجماعة ملاحظة تحذر الآخرين من أنهم سيلقون المصير ذاته. عام 2020 تم الإبلاغ عن حالات تدمير محاصيل زراعية ومنازل ومخازن تجارية بعقوبات ناسفة، بما في ذلك إعادة أسنان ومركز صحي صغير في ريف دير الزور الشرقي تعرض للقتل منذ فترة قصيرة.

وبينما تحدثت قوات سوريا الديمقراطية علانية عن عملياتها لاستهداف الخلايا الخائفة لـ«داعش» في المناطق الخاضعة لسيطرتها، لم تصدر تصريحات رسمية أو حتى ضمنية عن قيام «داعش» بتحصيل ضرائب من نوع الزكاة أو تحذير المواطنين بشأن الدفع. من المحتمل أن تكون قيادة قوات سوريا الديمقراطية غير راغبة في الاعتراف بحجم المشكلة، الأمر الذي ربما تَقف وراءه عدة أسباب منها أن هذا ينعكس بشكل سيئ على سجلها وصورتها بحال مكافحة «داعش». ويتمثل سبب آخر في أن هذا الأمر ينطوي على المخاطرة بإشغال مزيد من الاحتكاكات مع القبائل العربية في شمال شرقي سوريا.

وفي حين أن خلايا «داعش» صغيرة العدد ولا تمثل المجتمع الأوسع، إلا أنها تحافظ على الدعم الكافي من شبكات القرابة الوثيقة للاستمرار في الوجود وممارسة نفوذها على الصعيد المحلي، الأمر الذي سمح بدوره للتنظيم الإرهابي بالاستمرار في مخططاته المالية المختلفة. ربما تكون الخلافة المادية قد ماتت، لكن «داعش» الآن يسكن العالم السفلي. وبالتالي، لم تعد القبائل الموجهة بدقة في الحل.

* باحثة بريطانية

هنا والاس*

بعد أكثر من 3 سنوات من إعلان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب بزمو هزيمة خلافة «داعش» بنسبة (100%)، تواصل الجماعة الإرهابية استغلال حالة عدم الاستقرار في المنطقة والفقر المستشري بها لتجنيد مقاتلين جدد وتمويل عملياتهم. وتبعاً لما أفاد به صحافيون مقيمون في المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (فسد) التي يقودها الأكراد في شمال شرق سوريا، فإن «داعش» تستخدم الآن تكتيكات شبيهة بما يفيا لتمويل عملياتها. ومن دون امتلاك أي أرض مادية، تدير خلايا الجماعة خططاً مربحة لكسب المال مثل التهريب والإبتراز، مدعومة بالتهديد الحقيقي المتمثل في العنف الجسدي والموت.

وبعد هزيمته الأخيرة على الأرض في كل البعد عن أيام مجده «داعش» كأفضل المنظمات الإرهابية نموياً في العالم. عام 2014 عندما كانت «الخلافة» في أوجها، كان تنظيم «داعش» يربح 3 ملايين دولار يومياً، جاء معظمها من بيع النفط في السوق السوداء لدول مثل تركيا وسوريا. وشملت مصادر التمويل الإضافية عمليات خطف ونهب وتبرعات اجنبية. إلا أنه مع سقوط الخلافة جفت مصادر التمويل. وبعد تمسيط المناطق التي تحت سيطرتها، صادرت قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي كميات ضخمة من الذهب والأموال كانت بحوزة «داعش».

بعد هزيمته الأخيرة على الأرض في الباغوز في مارس (آذار) 2019، لم يخف تنظيم «داعش» وللمعاطفين معه تماماً. وبدلاً عن ذلك، ذهب أفراد الجماعة تحت الأرض واعادوا تنظيم أنفسهم في خلايا قائمة جاهزة للظهور من جديد وإحداث الفوضى. وللمقاع على قيد الحياة بهذه الطريقة السرية، تعمل «داعش» الآن مثل واحدة من جماعات الجريمة المنظمة. وغيّرت «داعش» طريقة عملها في الشمال الشرقي إلى تمرد منخفض المستوى، وحافظت على إيقاع منظم لهجمات الكر والفر ضد قوات سوريا الديمقراطية مع استخدام التخويف والإكراه لفرص الامتثال والاتاوات المالية من السكان العرب الذين يخشون فيما بينهم. أصبح التهريب الآن الطريقة الرئيسية لـ«داعش» لكسب المال. وتعتمد الجماعة بشكل مباشر على جمع الإتاوات من الأفراد المهريين الذين يديرون المعابر النهبية غير الرسمية والخطيرة في كثير من الأحيان على نهر الفرات والتي تفصل المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية على الضفة الشرقية عن الأراضي التي يسيطر عليها نظام الأسد والمليشيات التي يقودها الحرس الثوري الإيراني على الضفة الغربية.

وحسب دارين خليفة، الخلية البارزة لدى مجموعة الأزمات الدولية (إنترناشونال كرايسيس غروب)، فإن «عناصر «داعش» استغلوا حدود المنطقة المملوكة بالمشرفات وطرق التهريب من العراق والمعابر الداخلية التي يسيطر عليها المتطردون المدعومون من تركيا في الشمال، والنظام على ضفتي نهر الفرات الجنوبية والغربية، بفرص تحويل الأموال والمقاتلين وحتى المواشي».

وشرحت خليفة أن «داعش» يحمل مثل المافيا عليها فرص تستغل المؤسسات والشركات الحاكمة من خلال الإبتراز. في بعض الحالات، تولت الجماعة تعيين موظفي المجالس المحلية ليكونوا نقطة محورية في تحصيل المدفوعات (في شكل إما ضريبة وإما إتاوة) من أعضاء المجلس الآخرين».

وفي الوقت الذي تعمل خلايا «داعش» في شمال سوريا، بما في ذلك محافظة إربل وريف مدينة الرقة وبلدة منبج، فإن معقلها يتمثل في دير الزور والقرى المحيطة بها. وتولت قوات سوريا الديمقراطية، بمعاونة قوات التحالف، إجراء عمليات عسكرية وأمنية بشكل منتظم تستهدف الخلايا النائمة لـ«داعش» في المنطقة. إلا أن المهمة أصبحت أكثر صعوبة بسبب التورات المستمرة بين القبائل العربية المحلية وقوات

وفي ظل هذا التجاين سالف الذكر بين التيارات الفكرية المختلفة برز عصر التقنية الحديثة بالتزامن مع تطور العلوم المختلفة. لا شك في أن التقنية الحديثة لاقت الترحيب والإنبهار من الإنسان المعاصر لأنها غيّرت حياته بطريقة سريعة ولكنها في المقابل فرضت عليه شروطاً إضافية للتكيف مع الأوضاع المتغيرة والتي عن التقاليد التي اعتاد عليها. وفي هذا المجال برز النقد الحاد الذي مارسه «مدرسة فرانكفورت» تجاه سيطرة العقلانية التكنولوجية والتقنية أخذت منعطفاً تميمط الإنسان وإخضاعه للألة، وهذا ما برز في كتاب هيربرت ماركوز «الإنسان ذو البعد الواحد». ولا بد في هذا المجال من ذكر النقد الذي وجهه هايدغر لماهية التقنية عندما رأى أنها تأتي من مصير الكينونة الذي يحرص الإنسان باستمرار على تلبية نداءه المتدفق دوماً. كما تنبأ هايدغر بأن التقنية لن تقف عند حدود معينة لأن ماهيتها ليست تقنية بل هي تمكن في نداء الكينونة المحرّض باستمرار انسجاماً مع تدفق هذه الكينونة المطلوبة لتغيير قوبها باستمرار. على ذلك فإن الثورة التقنية أخذت منعطفاً جديداً من خلال تكنولوجيا النانو والثورة الرقمية بحيث تحول العالم إلى قرية كونية وضاعت حدود الدول الوطنية ودخلنا في مرحلة العالم الافتراضي الذي يمنحنا امتيازات هيبية في سرعة التواصل وتحصيل المعلومات واجتياز المسافات العاربية للفرات ولكنه من جهة ثانية يجعلنا معرضين للاكتشاف الكلي من خلال أجهزة التواصل التي نتمتع بامتلاكها ولا نعرف من يتحكم بها عن بعد. ولا بد من التذكير بأن هذه الثورة التكنولوجية بدأت تهدد معنى الإنسان الذي نعرفه كقيمة أساسية تحمي معنى للكون وللحياة. وبالفعل فقد برزت تيارات فكرية وعلمية تنادي بإمكانية ما يسمى بتحويل النزعة الإنسانية من خلال العمل على إطالة عمر الإنسان إلى مئات السنين. كما برز تيار ما يسمى بالإنسانية» في ظل اهتمام ما يسمى النذاء الصناعي وعالم الروبوتات.

بعد هذا العرض السريع نجد أنفسنا، نحن الذين نرى أننا نعيش كأحرار في عالم حر، محكومين بوعامل قهر للحرية من أهمها: أولاً، قوانين الطبيعة وتحدياتها بحيث لا يمكننا إهمال كوننا كائنات طبيعية تخضع لقوانين الطبيعة العضوية. ثانياً، هناك قوانين تحدديات المجتمع الذي ننتمي إليه بحيث إننا نخضع شيئاً ما أينا لنظام الاجتماعي المسيطر في بيئتنا. وثالثاً، هناك تحديات العامل الاقتصادي إذ يحدد مسار كل فرد وانتماءه في المجتمع. أخيراً وأمام كل ما أتينا على ذكره، إلا الحق لنا التساؤل حول حرية الإنسان المعاصر؟

في نهاية هذا المقال السريع ومن باب الطرفة أود التذكير بمراحل الإحساس بفقدان الحرية: في مرحلة الطفولة نخضع لعوامل الطبيعة العضوية، وفي مرحلة الشباب نشعر بضغط المجتمع والأخلاق العامة، وفي مرحلة النضج نعيش تحت ضغوط المجتمع والأسرة.

أخيراً نعود إلى عبارة سارتر الشهيرة: «نحن محكومون بأن نكون أحراراً». في هذه العبارة يظهر أن سارتر «فيلسوف الحرية» يعود إلى الإلزام من أجل الحرية. إلا يعني ذلك أن الإنسان حر في خلق أوهام الحرية؟ باحث وأستاذ جامعي لبناني *

الإنسان المعاصر وأوهام الحرية

د. حسن منصور الحاج*

منذ آلاف السنين يحاول الإنسان أن يعرف مدى حريته ويتساءل حول مصدر هذه الحرية وحول حدودها وحول إمكان رفع هذه الحدود والتمتع بالحرية المطلقة. في هذا المقال المحدود، سوف نحاول الإضاءة على أهم المنعطفات التي خاضها مفهوم الحرية الإنسانية، وصولاً إلى عصرنا الراهن. وبالتالي إلى طرح الإشكالية الآتية: لماذا يشعر الإنسان المعاصر، في ظل تطور الوعي البشري والعلوم والتكنولوجيا وانتشار المناداة بحقوق الإنسان، بأنه محاصر ومهّدد بمخاطر جمة وبأن حريته المفترضة أو الافتراضية هي مجرد وهم؟

في الواقع، إن مسألة الحرية مطروحة عبر تاريخ الفلسفة والفكر بشكل عام منذ بدايات الفلسفة اليونانية مع سقراط الذي تعامل مع الفلسفة على أساس أنها سؤال دائم ورفض الإغناء بالحرية المطلقة، فشكّل بذلك منعطفاً أساسياً في تاريخ الفلسفة. أما أفلاطون فقد ميز بين طبقات المجتمع وعَد الحرية امتيازاً للنبلاء. وكذلك فقد تناولت المدرسة الرواقية مسألة الحرية، فرأى كريسبيوس أن الحرية تعود إلى نوعين من السببية: إذ إن الإنسان يكون حراً في الأمور التي تكون تحت مجال استطاعته فيختار ما يناسبه من القرارات الواجب اتخاذها في ظروف معينة. أما السببية الثانية فهي تعود إلى الظروف الموضوعية التي لا يمكن للفرد التحكم بها. أما أبيقوروس فقد ربط موضوع الحرية بالعلم ورأى بأنه بقدر ما يكون الإنسان عالماً بشؤون الطبيعة بقدر ما يكون حراً ومتحرراً من الأساطير والخرافات.

وهناك منعطف اساسي في تاريخ الفكر الحر تمثل بالكوجيتو الديكارتي «أنا أفكر إذن أنا موجود»، وهذا يعني أن ديكارت أعطى أهمية قصوى للإرادة الحرة المنطلقة من «أنا أفكر». وهكذا انطلقت مسيرة الفكر الحر مع فلاسفة الثورة الفرنسية، وصولاً إلى عصر التنوير الذي مَخَد حرية العقل والفكر. وفي مسار الحرية الإنسانية برزت الفلسفة الوجودية مع كيركسغارد الذي طرح مشكلة العقل الإنساني الفردي أمام الحرية، ومع سارتر الذي اشتهر بنضاله المستمر من أجل حقوق الإنسان والحريات السياسية والاجتماعية وربط بين الحرية والقلق الوجودي والمسؤولية وأطلق عبارته الشهيرة «نحن محكومون بأن نكون أحراراً». أما الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر فقد رأى أن الإنسان مقدوف في هذا العالم، وعليه أن يتدبر أمره. وميز بين الكينونة والكائن ومنح الإنسان مرتبة «الكائن - هناك» (Dasein) المتميز عن الكائنات الأخرى بالفكر وحقله مسؤولة وجوده.

وفي مقابل المدرسة الوجودية التي أعطت دوراً مهماً للذات الفردية والوعي الفردي، برزت التيارات البنيوية التي تعطي الأهمية القصوى في تفسير حركة المجتمع والتاريخ إلى الانساق والبنى والظروف الموضوعية التي تتحكم في مسارات وخيارات الأفراد. ومن أهم أعمال هذه المدرسة، نذكر الفيلسوف والمؤرخ الفرنسي ميشال فوكو الذي شكّل ظاهرة بارزة في تاريخ الفكر الفرنسي المعاصر حيث ركّز في إنتاجه الفكري على مفهوم النسق (السيستام) الذي يتحكم بالعلاقات القائمة بين عناصره بحيث إن الفرد أو العنصر داخل النسق يأخذ معناه انطلاقاً من العلاقة التي تحكمه مع العناصر الأخرى داخل النسق نفسه. كما رأى فوكو أن النزعة الإنسانية، التي أعطت الدور الأساسي للإنسان الفرد في صناعة التاريخ، سوف تنطفئ مع تغيير الظروف التي ولدت من رحمها، وعلى ذلك فإن فوكو تنبأ في كتابه الشهير «الكلمات والأشياء» بموت الإنسان، معتبراً أن النزعة الإنسانية حديثة العهد لا يتجاوز عمرها مئتي عام وسوف تنطفئ مع ولادة ظروف جديدة وأنظمة معرفية جديدة (أبيستيمي).

وفي هذا السياق لا بد من ذكر عالم الأنثروبولوجيا كلود ليفي شتراوس الذي بشرنا بقرب مراحل غروب البشرية وبأن العقل البشري ثابت ولا يتقدم مع الزمن وذلك بسبب الظروف القاهرة التي تتحكم بالإنسان. في كتابه تحت عنوان «الأنثروبولوجيا البنيوية» أراد ليفي شتراوس إعادة إبداع الثقافة مع جذورها الكامنة في الطبيعة.

وفي هذا السياق أيضاً لا بد من الإشارة إلى الدور الذي لعبه صاحب مدرسة التحليل النفسي سيغموند فرويد في تاريخ الفكر البشري وفي موضوع الحرية بالذات. من المعروف أن فرويد اكتشف أن الكائن النفسي الأعلى، والأنا الواعي، والأنا الغرائزي. بالنسبة إلى فرويد، الأنا الواعي يتعرض لضغوطات من الأنا الأعلى المتمثل بالمجتمع والأخلاق العامة، ومن الأنا الغرائزي المتمثل بالشهوات الحيوانية. لذلك فإن فرويد اعتمد مفهوم اللاوعي أو بنية اللاوعي الذي يتحكم بسلوك البشر الذين يرون أنفسهم أحراراً.



لماذا يشعر الإنسان المعاصر بأن حريته المفترضة أو الافتراضية مجرد وهم؟ (أ.ف.ب)

القانون الدولي وتجارة الحروب السوداء

لسكان دول المحور من بعض عواقب الهزيمة، تم شمولهم بتخفيف أي تمييز محجف يتعلق بالعنصرية أو الجنسية أو الدين أو الآراء السياسية، ومن جهة أخرى، فإن قانون الحرب لا يجيز بأي حال الهجوم على المستشفيات المدنية المكلفة بتقديم الرعاية للجرحى والمرضى والعجزة والنساء والحوامل، ويحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات أو سلطات الدولة العامة أو المنظمات الاجتماعية والقانونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتماً هذا التدمير.

في الحرب الأميركية البريطانية على العراق في عام 2003 لاحتلاله وتغيير النظام السابق، بلغ عدد ضحايا الفتن الطائفية وحدها مليون شخص، استناداً إلى إحصائية نشرت في صحيفة «الغارديان»، وشارك في إحصاء أرقام الجثث العسكرية والمدنية صحف أخرى، ومشروع «بداخل الدفاع» في معهد الكومونولث بولاية كاليفورنيا، وهيئة الإذاعة البريطانية التي وضحت أن الأرقام ربما تكون أقل من الواقع، بسبب عدم التليخ عن الضحايا أو فقدان الجثث أو عدم تسجيلها من قبل المسؤولين الطائفيين، أو امتناع وسائل الإعلام الحلية عن نشر هذه الجرائم. وبشجاعة، وجهت مجلة «ذا لانست» العلمية البريطانية الموثوقة اتهامات مباشرة إلى الجيش الأميركي باستخدام اليورانيوم المنضب والمواد الكيميائية، ما تسبب في حالات العيوب الخلقية والسرطان والأجهزة والولادات المبكرة والأمراض المعدية، في المدن التي تعرضت لهجمات أميركية قاتلة.

حتى الآن لم تعوض الولايات المتحدة العراق عن خسائره في الأرواح والممتلكات والعلماء والأساتذة والعقول المهاجرة بموجب قانون الحرب؛ بل إن صور بعض الجنود الأميركيين وهم ينهبون السباك الذهبية من البنك المركزي العراقي تملأ المواقع الإلكترونية، ولا تحتاج لشهود. المشكلة ليست في الولايات المتحدة فقط، وإنما أيضاً في عدم وجود من يطالب بتعويض العراق عن هذه الحرب، وجرأتها أركبت بناء على معلومات مضللة وملفقة وكاذبة من امتلاك العراق أسلحة دمار شامل؛ بينما من تحتك هذه الأسلحة في إيران التي تحتل العراق تحت سمع وبصر أميركا التي فرضت تعويضات بمئات مليارات الدولارات على العراق، إنها تجارة الحروب السوداء.



داود الفرخان

ظروف الحرب. وعلاوة على الأحكام التي تسري في وقت السلم، تنطبق هذه الاتفاقية في حالة الحرب المعلنة أو أي اشتباك مسلح آخر ينشأ بين طرفين أو أكثر من الأطراف المتعاقدة، حتى لو لم يعترف أحدها بحالة الحرب. وتشمل الاتفاقية أيضاً جميع حالات الاحتلال الجزئي أو الكلي لإقليم أحد الأطراف المتعاقدة.

بعد الحرب العالمية الثانية، اضطرت كل من ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية إلى دفع تعويضات الحرب لحكومات الحلفاء الغربيين، وفقاً لمؤتمر بوتسدام، وتنازلت ألمانيا عن ربع أراضيها وفقاً لحدود 1937 إلى بولندا والاتحاد السوفياتي، بينما تم إلزام دول المحور الأخرى بدفع تعويضات الحرب وفقاً لمعاهدة باريس للسلام 1947. وكانت الخطة المبكرة لألمانيا ما بعد الحرب هي خطة مورغنثاو التي وضعت شروطاً من شأنها تحويل ألمانيا من مجتمع صناعي إلى مجتمع زراعي، وهذا أقرب بحد في الواقع، ولم توافق ألمانيا الحربيين والعالميين الأولى والثانية ما زالت مستمرة حتى اليوم. كل الحروب تنتهي في يوم من الأيام؛ لكن هذا لا يعني أن ظروف ما بعد الحرب سهلة

وأمنة؛ خصوصاً إذا ارتبطت بشروط وتعويضات واقتطاع مساحات من الأراضي وإطلاق سراح معتقلين، والاحتج عن معقودين، في القانون الدولي يُلزم الدولة المسؤولة عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني بالتعويض الكامل عن الخسائر، أو المقابيل الجماعية أو الممتلكات الخاصة والعامة، وحتى البينة التحتية من جسور وطرق وجامعات ومدارس ومستشفيات ومطارات، وتُكرس ممارسة العدل هذه للقاعدة كإحدى قواعد القانون العرفي الملزمة وغير الدولية. وإحدى المرجعات الحاكمة في هذا المجال اتفاقية جنيف (1949)

بشأن حماية الأشخاص المدنيين في ظروف ما بعد أي حرب ليست هينة، ويمكن أن تطول لسنوات عديدة، ويكفي أن أثار ومفاوضات وتعويضات الحربين العالميتين الأولى والثانية ما زالت مستمرة حتى اليوم. كل الحروب تنتهي في يوم من الأيام؛ لكن هذا لا يعني أن ظروف ما بعد الحرب سهلة وأمنة؛ خصوصاً إذا ارتبطت بشروط وتعويضات واقتطاع مساحات من الأراضي وإطلاق سراح معتقلين، والاحتج عن معقودين، في القانون الدولي يُلزم الدولة المسؤولة عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني بالتعويض الكامل عن الخسائر، أو المقابيل الجماعية أو الممتلكات الخاصة والعامة، وحتى البينة التحتية من جسور وطرق وجامعات ومدارس ومستشفيات ومطارات، وتُكرس ممارسة العدل هذه للقاعدة كإحدى قواعد القانون العرفي الملزمة وغير الدولية. وإحدى المرجعات الحاكمة في هذا المجال اتفاقية جنيف (1949)

بشأن حماية الأشخاص المدنيين في

شهوراً بعد شهر، تتحول الحرب الروسية على أوكرانيا إلى «حرب مزمنة» لا ينفك معها نصر هنا أو هزيمة هناك، لأجل تحقيق سلام دائم. نحن الآن أمام سيناريوهات متبورة، نصفها في موسكو ونصفها الآخر في كييف، مع الأخذ في الاعتبار عدم تكافؤ القوة والخبرة لصالح روسيا.

لم يتدرج الخبراء في تخيل سيناريوهات محتملة لانتهاء هذه الحرب، تبدأ من حيث هي قائمة، أي «حرب استنزاف» تمتد سنوات دامت. أو يعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقف إطلاق النار من الكرملين أو دونباس أو ماريوبول. لكن الرئيس الروسي غير متحمس لهذا السيناريو رغم أنه لن يخسر شيئاً، بالعكس سيربح «تصراً افتراضياً» يوقف الاستنزاف الدموي والاقتصادي والعمراني. وفي المقابل لا يريد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «تصراً» لبوتين حتى وإن كان «افتراضياً».

هذا النوع من الحروب يُجهد الشعوب المشاركة في خطوط القتال، وهي حرب متعبة وبمئة ومريرة، لا يتجملها بؤتين ولا يسعى إليها زيلينسكي. وقد مرّت بالنسبتيين العراقي والإيراني هذه الحالة العسيرة في حرب الثماني سنوات بين الحياة والموت، قبل أن «تتجرع» الخميني كأس السم مثلما قال، ويعلم موافقة على وقف إطلاق النار (1988).

يعرف السياسيون والعسكريون أن ظروف ما بعد أي حرب ليست هينة، ويمكن أن تطول لسنوات عديدة، ويكفي أن أثار ومفاوضات وتعويضات الحربين العالميتين الأولى والثانية ما زالت مستمرة حتى اليوم. كل الحروب تنتهي في يوم من الأيام؛ لكن هذا لا يعني أن ظروف ما بعد الحرب سهلة وأمنة؛ خصوصاً إذا ارتبطت بشروط وتعويضات واقتطاع مساحات من الأراضي وإطلاق سراح معتقلين، والاحتج عن معقودين، في القانون الدولي يُلزم الدولة المسؤولة عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني بالتعويض الكامل عن الخسائر، أو المقابيل الجماعية أو الممتلكات الخاصة والعامة، وحتى البينة التحتية من جسور وطرق وجامعات ومدارس ومستشفيات ومطارات، وتُكرس ممارسة العدل هذه للقاعدة كإحدى قواعد القانون العرفي الملزمة وغير الدولية. وإحدى المرجعات الحاكمة في هذا المجال اتفاقية جنيف (1949)

بشأن حماية الأشخاص المدنيين في

لبنان ومشرقه بين «أهلا بهالطة» و«سلام فرمانده»

إمسا لبنان الرسمي، فكانه في كوكب آخر ولم يجد رداً على مستبثرات الحزب إلا عبر تصريح لوزير الخارجية بعد اجتماعه برئيس الحكومة، استنّه من جعبة السلة المتكرار الموجوع للمواقف الرسمية الغامضة

والملتبسة والتي تتنصل عن تسمية «حزب الله» أو الإشارة إليه واعتبار ما جرى بشأن الميترات خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي، فاكتفى بدعوة «جميع الأطراف إلى التحلي بروح المسؤولية الوطنية العالية، والتزام ما سبق وأعلن بان الجميع من دون استثناء وراء الدولة في عملية التفاوض». المسؤولون أنفسهم يتلهون من على الكوكب نفسه «بطبخة بحص» عنوانها تشكيل الحكومة الدوران في حلقة مفرغة مؤداها الحتمي الوصول إلى فراغ يشل كل مؤسسات الحكم في البلاد.

هذه الصورة للمجتمع والسياسة تعلن تحول لبنان إلى مساحة جغرافية لا رابطة وطنية فيها، عليها المطاعم والملاهي والمساح واماكن الهو والترفيه، وفي الوقت عينه مخزن للصواريخ والأسلحة بأنواعها في عهدة فريق طائفي واحد خارج سلطة الدولة هو «حزب الله»، الذي حوّل البلاد بأسرها إلى منصة ليس لإطلاق الصواريخ فحسب بل لإرسال وتلقي الرسائل بين الجهات الإقليمية والدولية فيما بينها وإيران.

وما يزيد الأمور تعقيداً وخطوبة هو تقادم رداء أداء المسؤولين في السلطة، بحيث بات من الصعب معرفة إذا ما زالت هذه السلطة زمرة واحدة أم تحولت إلى مجموعات متناحرة القاسم المشترك الوحيد بينها اغترابها عن الواقع نهائياً، سواء في حال الدخال المالية والاقتصادية والعيشية المتداعية بسرعة أو شل الإدارات العامة جراء إضرابات الموظفين، من دون أن تتمكن من الشروع في محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

أما بشأن أحوال الإقليم، فيبدو أن السلطة غير أهية



سام منسي

الطريقة الإيرانية. وجاء إطلاق تشييد «سلام فرمانده» الإيراني مؤخراً في أكثر من منطقة لبنانية القطاعات الاقتصادية والترفيهية من فنادق و مطاعم ومساح وملاهي ونقل وخدمات أخرى يتولى تعدادها.

هذا الحراك السياحي المفرح وعلى مساحة واسعة من البلاد له أبعاد أخرى غير اقتصادية تطال ثقافة المجتمع بأكليته، أولها تدمير استعصاء اللبنانيين بغالبيتهم على محاولات تغيير الهوية وأنماط العيش قسراً سواء للتعلم على الأحوال الاقتصادية الصعبة أو التمسك بأنماط الترفيه المتعددة كالتسهر وارتياح المساح والملاهي وإقامة الحفلات الراقصة وحرية احتساء المشروبات الكحولية أو الامتناع عنها، وغيرها الكثير مما يصفه البعض بالتمسك بثقافة تعجيد الحياة.

ومن دون تبني هذه الحقلة والحكم على صوابية اعتبار هذه الأنماط مقاومة لتغيير الهوية كما ذكرنا أو عدمها، إلا أنها وبعد تجارب مماثلة شهدتها لبنان منذ بداية الحرب الأهلية عام 1975 إن دلت على شيء فعلى كونها جرات مفقوة تظيل عمر الأزمت والحروب عبر التعايش مع اللا استقرار السياسي والأمني والاقتصادي تحت شعار ما يوصف بقدره اللينيني على المرونة والتكيف، لكنها تظهر من جهة ثانية إيجابية صعبة تغيير عادات وطرق حياة غالبية اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق والشرائح الاجتماعية.

على مقلب آخر، وعلى بعد امتار معدودة أحياناً من المناطق التي تعيش هذه الأنماط من التنوع والانفتاح والتلاق، تشهد مناطق يغلب فيها الوجود الشيوعي منذ نحو أربعة عقود أشكال حياة بطولية وأساليب عيش غير مألوفة بلبنان، تطال الملابس والعمادات الاجتماعية وأشكال الترفيه المختلفة وممارسة الطقوس والشعائر الدينية، حتى أقصى الاجتماع فيها، شكلاً على الأقل، متديناً ومتشدداً تاركاً وراءه رحابة الفقه الجعفري ليغلب عليه الإسلام السياسي الحركي الشيوعي على اللبنانيين.

الصين وقواعد اللعبة في المحيط الهادئ

في الدبلوماسية جاماعة جنوب الباسيفيك في سواها بجزيرة فيجي إن استعدادهم لقبول المزيد من العروض العسكرية من صين يُعد علامة على أن هذه البلدان صارت أكثر حرماً. وتضيف قائلة: «إنهم يدركون أن لديهم قوة أكثر مما كانوا يظنون في البداية». وصاروا أكثر صراحة ومطالبة بمكانة أكبر على الساحة العالمية.

بهذا المعنى، لا ينظر إلى اهتمام الصين المتنامي على المستوى المحلي باعتباره تهديداً، وإنما فرصة لكسب النفوذ مع القوى الكبرى التقليدية على أطراف المحيط الهادئ. وكان أول قرار لوزير الخارجية الأسترالي، بيني وونغ، بعد توليه السلطة في انتخابات مايو، زيارة دبلوماسية إلى الحكومات التي جذبتها مبادرات بكين. كما وعدت حكومة وونغ باعتماد سياسة أكثر انفتاحاً للعمل والهجرة الدائمة في أستراليا. عين وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في مارس (آذار) الماضي، السفير الأميركي السابق



ديفيد فيكينغ

الوجود العسكري الصيني هناك مصدر قلق بالنسبة لكناثيرا. تتمتع حكومات الجزر بتاريخ طويل من الدبلوماسية التجارية مع الصين، لكن من المتوقع أن يزداد النفوذ الصيني في المنطقة، حيث ستزيد قوة الصين في العقد المقبل. وقال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، في بيان صادر في واشنطن، إن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين أصبحت أكثر صراحة. وقال بلينكن، إن الصين تزداد نفوذاً في آسيا والمحيط الهادئ، وهو ما يمثل تحدياً للولايات المتحدة. وقال بلينكن، إن الصين تزداد نفوذاً في آسيا والمحيط الهادئ، وهو ما يمثل تحدياً للولايات المتحدة. وقال بلينكن، إن الصين تزداد نفوذاً في آسيا والمحيط الهادئ، وهو ما يمثل تحدياً للولايات المتحدة.

والعديد من دول الكاريبي غنية نسبياً قد جرى إقصاؤها هنا قبل تسببها. وستويات الدخل، عند ضيقها وفقاً لتكاليف المعيشة المرتفعة نسبياً، تتساوى مع نظيراتها في بلدان جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا.

لكن ما تفتقر إليه بلدان المحيط الهادئ من قوة اقتصادية فإنها تستعصع عنه بوفرة قوية واحدة: السيادة. وإذا ما أدرجنا تيمور الشرقية إلى القائمة، فإن بلدان جزر المحيط الهادئ تولف 13 من 38 عضواً في كتلة الدول الجزرية الصغيرة النامية في الأمم المتحدة. ومن الناحية النظرية، تتمتع هذه الكتلة بقوة تصويت أكبر من 27 دولة في الاتحاد الأوروبي، أو 22 دولة غير جزرية في الأمريكتين، الأمر الذي يساعد في ضمان تعيين أعضاء اللجنة والجمعية الدبلوماسية لحقائنا. فضلاً عن ذلك، فإن البلدان الملائمة مثل جزر سليمان تعد أقل من 2000 كيلومتر (1200 ميل) عن ساحل أستراليا، الأمر الذي يجعل

دبلوماسيتها، لأن الوضع الراهن صار متجاطئاً، ولم يعد يخدم مصالح هذه الحكومات بوضوح. تقليدياً، كان المحيط الهادئ مقسماً بين مجال نفوذ أسترالي في المناطق الجبلية الأكثر اكتظاظاً بالسكان في بابوا نيو غينيا وميلانيزيا؛ أي المساحة النيوزيلندية في الأرخبيل البولينيزي جنوب خط الاستواء؛ والولايات المتحدة في الجزر الأصغر حجماً في ميكرونيزيا، والتي تمتد بين هاواي وغوام إلى شمال خط الاستواء.

من الصعب القول إن المنطقة قدمت أداءً جيداً جداً عبر هذه الترتيب. بفضل عزلتها الجغرافية والتعداد السكاني الضئيل، كان أداء دول المحيط الهادئ أسوأ كثيراً من أداء الدول الجزرية الصغيرة في أماكن أخرى من العالم. أما خارج فيجي، فإن السياحة بدائية للغاية، وحتى يومنا هذا، تتألف أغلب الصادرات السلعية من الأسماك، وجوز الهند، واللؤلؤ. المراكز المالية الخارجية التي جعل موريشيوس

أثار نفوذ الصين المتنامي في الدول الصغرى بالمحيط الهادئ القلق بين القوى التي كانت تهيمن تقليدياً على المنطقة - أستراليا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة. وإذا كانوا يريدون وقف تقدم بكين، فيسكون عليهم البدء في تقديم المزيد في المقابل.

عكس الاتفاق الأمني مع جزر سليمان في وقت سابق من العام الجاري مدى طموحات بكين للمرة الأولى، إذ سمح للشرطة والجيش الصينيين بالعمل في البلاد.

وعُرضت صفقات مماثلة على مجموعة من 10 بلدان أخرى، إلى جانب زيارة وزير الخارجية وانغ يي في مايو (أيار) الماضي، ويسعى وانغ الآن لعقد اجتماع مع وزراء خارجية الدول الجزرية في الوقت نفسه الذي يجتمع فيه الزعماء في بولي (تيمور) الجاري لحضور المنتدى السنوي لجزر المحيط الهادئ، وهو الكيان الرئيسي متعدد الأطراف في المنطقة. الواقع أن الصين قادرة على الاضطلاع بمثل هذه القوة في

المقر الرئيسي الرياض 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

التلفزيون الوسطى جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat	Kuwait	Riyadh
☎ +212 37262616	☎ +965 2997799	☎ +966112128000
☎ +212 37260300	☎ +965 2997800	☎ +966114401440

واشنطن	دبي	جدة
Washington DC	Dubai	Jeddah
☎ +1 202 6628825	☎ +9714 3916500	☎ +966126511333
☎ +1 202 6628823	☎ +9714 3918353	☎ +966126576159

بيروت	القاهرة	المنامة
Beirut	Cairo	Manama
☎ +9611 549002	☎ +2023 7492965	☎ +9664 8340271
☎ +9611 549001	☎ +2023 7492856	☎ +9664 8396618

عمان	الخرطوم	الدمام
Amman	Khartoum	Dammam
☎ +9626 5539409	☎ +2491 83778300	☎ +96619 8353838
☎ +9626 5537103	☎ +2491 83785987	☎ +96619 8354918

جريدة العرب الدولية تنشر أصداف الدعوات الصيفية الدولية إليها وتقدم بها رعاياها المستوردة من ثقافة تفكير الريحة منذاً لثلاثين عاماً ولها رعاياها وصحفيها، راجعاً منهم عدم قبول أي هدايا لغرض عملها، إنما رعاياها الصحفية، المحررات، توفيقاً منهن بضميرهن وبنسبة ومهنية.

وكيل الإعلانات Arab Media Company Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa

وكيل التوزيع شركة العرب للطباعة والنشر فاكس: 966114429555 هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فاكس: 966114429555 هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.ae

وكيل التوزيع في الكويت شركة عالم للمطبوعات فاكس: 96522272734 هاتف: 96522272734 فاكس: 96522272734

srmq
المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

سريلانكا....



بايدن والرجوع إلى «التانغو»



غسان شربل

وهو ما جعلها مصدر إلهام على امتداد العالمين العربي والإسلامي. شرابات وجسور وعلاقات على قاعدة المصالح المتبادلة ومسؤولية في التعامل مع الملفات الإقليمية والدولية. وحركة تقدم طوت اللبلة والاستدرج وشل المجتمع وكبح الطموحات. اجازت علاقات أميركا مع أصدقائها العرب في المنطقة، بمن فيهم السعودية، امتحانات صعبة. شعرت دول كثيرة أن أميركا ابتعدت عن أصول التانغو وقواعد الاستماع العميق إلى الشركاء وتفهم هواجسهم فيما يتعلق بملفات قديمة وأخرى جديدة تمتد من النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى اليمن، مروراً بفضول الإنفاق النووي مع إيران، وإصرار طهران على مواصلة تصدير سياسة زعزعة الاستقرار. لا بد من انتظار النتائج، لكن الواضح أن إدارة بايدن تحاول العودة إلى أصول «التانغو». ما بعد الزلزال الأوكراني ليس كما قبله.

في ظل هذه اللوحة تنعقد هذا الأسبوع على أرض السعودية لقاءات جدة التي تعني مستقبل الشرق الأوسط. قمة أميركية - سعودية وأخرى أميركية - خليجية - عربية. مجرد انعقاد اللقاءات هذه يعني عودة الشرق الأوسط إلى موقع الاهتمام لدى واشنطن، التي كانت قد بدأت منذ سنوات

هزم الاتحاد السوفياتي ودمره. ولا يقتصر الأمر على انخراط دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن في حرب لتغيير الخرائط والمعاليم. إنها حرب تخاض بالترسانة العسكرية لدولة نووية، فضلاً على أسلحة الطاقة والقمح. وقد وجد بايدن نفسه في وضع صعب. الاستقالة من مصير أوكرانيا أكبر من قدرة

شروط الرقص أن تستمع بعمق إلى هواجس شريكك؟ أسئلة متأخرة فقد وقع الزلزال سياسات ما بعد الزلزال لا تشبه ما قبله. ويتأكد الأمر حين يكون الزلزال شاملاً وينذر بعواقب وخيمة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وفي مناطق بعيدة عن مسرحه الحالي. وبهذا المعنى يمكن

اقتصادي وسياسي وعسكري وتكنولوجي، تتأثر خطواتها أحياناً بتبديل الإدارات والاجتهادات. وترتك الرقصة معها أحياناً لكن الحسابات الواقعية تعود إلى التغلب على ما عداها. الكلمة الأخيرة هي للمصالح، مصالح الحاضر ومصالح المستقبل. لا يستطيع أي عملاق أن يرقص منفرداً، بل لا بد من شركاء، ولا بد من شركات قابلة للعيش والاستمرار، لا مفر من العودة إلى أصول التانغو.

من حق المتابع للشأن الدولي أن يطرح أسئلة صعبة ومتأخرة: هل كان العالم سيصل إلى ما وصل إليه لو حرصت الولايات المتحدة على تنفيذ رقصة التانغو مع روسيا الوافدة من الركام السوفياتي؟ وهل كانت روسيا ستشعر بالحاجة إلى مشروع كبير للثأر كلف فلاديمير بوتين بحمله رداً على تغليب الشريك هاجس الانتصار على أصول «التانغو»؟ وماذا يبقى من الرقصة حين يحرك حلف «الناتو» يبادقه باتجاه الحدود الروسية؟ أوليس أول

يقول خبير «التانغو» إن هذه الرقصة تبدو بسيطة للوهلة الأولى لكنها ليست كذلك. نجاحها يستلزم قناعة راسخة بالحاجة إليها، ولباقة نفسية وجسدية، وقدرة على الاستماع بعمق إلى الشريك، وإلى توقع الخطوات التي تطلعاته ومخاوفه وهو جسسه. لا ينفذ الرقصة واحد من طرفها، بل تحتاج إلى الاثنين، وإلى توقيع الخطوات في اللحظة المناسبة، والمسارعة إلى التصحيح واستعادة الانسجام. ومن شروط النجاح ألا تملي إرادتك على شريكك، أو تطالبه بأن يكون مجرد نسخة منك. الاختلاف بثري الرقصة، والالتزام هو الضمانة. ليس من حقه أن تستقبل من الشراكة عند المنعطفات، ففي هذا العالم تتضاعف الحاجة إلى «التانغو». وما يصدق على العلاقة بين الأفراد يصدق أيضاً على العلاقة بين الدول. تقوم الرقصة على قراءة دقيقة للمصالح المتبادلة، وكل رقصة تحتاج إلى صيانة دائمة، على قاعدة المصالح وحسابات المسافات الطويلة.

مجرد انعقاد قمتي جدة يعني عودة الشرق الأوسط إلى موقع الاهتمام لدى واشنطن التي كانت قد بدأت رحلة الابتعاد عن المنطقة للتفرغ لاحتواء الصعود الصيني

رحلة الابتعاد عن هذه المنطقة للتفرغ لاحتواء الصعود الصيني. اكتشفت واشنطن أن الشرق الأوسط لا يزال (حاجة)، وأنه لا يزال يمتلك مفاتيح استقرار أسواق الطاقة، على رغم التبدلات التي طرأت على حاجة الولايات المتحدة إلى نفط المنطقة.

أميركا والغرب على الاحتمال، والآن تلاقى إلى مواجهة مباشرة بين حلف «الناتو» والجيش الروسي أكبر من قدرة العالم على الاحتمال. وكان الخيار الأميركي والأوروبي قد دعم أوكرانيا لجعل الغزو الروسي باهظ التكاليف وغير قابل للتكرار. وسرعان ما اتضح أن العالم وقع في فخ حرب طويلة يصعب حسمها ويصعب الخروج منها.

القول إن الزلزال الأوكراني غير مسبوق، ليس فقط في عالم ما بعد انهيار جدار برلين، بل أيضاً في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. منذ اللحظة الأولى اقتحمت الحرب الروسية في أوكرانيا مكتب الرئيس جو بايدن. لا يمكن اعتبارها نزاعاً حدودياً، وهي أخطر من مجرد إعادة لغة الحرب إلى القارة الأوروبية. إنها انقلاب واسع على النموذج الذي

القول إن الزلزال الأوكراني غير مسبوق، ليس فقط في عالم ما بعد انهيار جدار برلين، بل أيضاً في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. منذ اللحظة الأولى اقتحمت الحرب الروسية في أوكرانيا مكتب الرئيس جو بايدن. لا يمكن اعتبارها نزاعاً حدودياً، وهي أخطر من مجرد إعادة لغة الحرب إلى القارة الأوروبية. إنها انقلاب واسع على النموذج الذي

القول إن الزلزال الأوكراني غير مسبوق، ليس فقط في عالم ما بعد انهيار جدار برلين، بل أيضاً في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. منذ اللحظة الأولى اقتحمت الحرب الروسية في أوكرانيا مكتب الرئيس جو بايدن. لا يمكن اعتبارها نزاعاً حدودياً، وهي أخطر من مجرد إعادة لغة الحرب إلى القارة الأوروبية. إنها انقلاب واسع على النموذج الذي

لماذا تريدنا أقلية قوية أن نغرق؟



باتي ديفيس *

في أوفالدي وبافالو، والآن في إلينوي في موكب الرابع من يوليو (تموز) (ذكرى الاستقلال)، إلى الناجين، مثل أطفال باركلاند، فإن حياة كل هؤلاء ستتغير إلى الأبد، وسيظلون يتساءلون: «متى سيحدث ذلك مرة أخرى؟» إذ إن هناك جزءاً منهم سيظلون متيقظين دائماً ويشعرون بالخوف من الغرباء، حيث سيصبحون سريري الحركة عندما يمر بجانبهم شخص يحمل حقيبة ظهر.

ونظراً لأن عمليات إطلاق النار أصبحت شائعة جداً في أميركا، فإن جميع الأشخاص في هذا البلد تقريباً يحملون هذا الخوف، وذلك حتى لو لم تتأثر حياتهم (حتى الآن) بالعنف المسلح.

ومن المعروف أن الديمقراطية تزدهر عندما يشعر المواطنون بالتشجيع من بلدهم، وعندما يشعرون بالثقة بحرياتهم وفي حكومة توجد لجعل حياتهم أكثر أمناً، وليس أكثر عرضة للخطر، ولكن الديمقراطية تزعزعت في مياه الخوف المظلمة، وهذا هو المكان الذي نحن فيه الآن، فنحن نسبح من أجل النجاة بحياتنا، وننتساءل: لماذا تريدنا أقلية قوية أن نغرق؟

* ابنة الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان
* خدمة «نيويورك تايمز»

وعلى الرغم من قدرته على التغلب على خوفه بشجاعة، فقد قدم الذي بعض التنازلات، إذ إنه نادراً ما كان يحضر إلى الكنيسة، حيث كان يقول إنه يخشى أن يعرض حياة الآخرين للخطر، وقد فكرت في ذلك المقود بعد ذلك، في عام 2017، عندما تلقيت تهديدات بالقتل بعد نشر الكثير من مقالاتي الصحافية، وحينها قررت التوقف عن إدارة مجموعة الدعم الخاصة بي (Beyond Alzheimer's) التي كنت أقوم بإدارتها مرتين في الأسبوع على مدى ست سنوات، وكان جدولها غنياً، ويمكن لأي شخص أن يدخلها، إذ شعرت بالخوف بشكل متزايد من احتمالية أن أعرض حياة الآخرين للخطر، فقد كان أحد التهديدات التي تلقيتها ذات مصداقية كافية لدرجة دفعتني للتواصل مع مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بشأنها، وأتذكر بعد إطلاق النار على ملهى «Pulse» الليلي وأنا جالسة في مجموعة الدعم كنت أشعر بالخوف الشديد وغير قادرة على التخلص من إحساسي بضعفنا جميعاً.

فالحقيقة هي أن الشخص لن يكون كما كان سابقاً أبداً بعد أن يلامس العنف المسلح حياته، من أولئك الذين فقدوا أطفالهم وأحبائهم وأصدقائهم، مؤخرًا

أنه لم يكن يحب العيش في خوف، لأنه كان يعرف أنه يؤدي لتلك حياة الشخص. وفي اليوم الذي خرج فيه والذي من المستشفى بعد أن كاد هينكلي يقتله، كنت أنا وأمي من نضطحيه إلى الخارج، وحينها رأه العالم واثقاً وغير خائف، ولكن ما لم يره الناس هو قيام جهاز المخبرات بوضع ستره واقية من الرصاص على جسمة في غرفة المستشفى، وتم ربطها

ويستمررون في القتال، وكان والدي مصمماً على إخباري بحقائق معينة مقارنته بما كنا نشاهده، وفي كل مرة، كان يقول أشياء مثل: «إننا أصيب هذا الرجل في كتفه بهذا الشكل، فإن نصف ذراعه سينفجر»، فقد تعلمت عن الشريان الفخذي في سن مبكرة للغاية.

وقبل ولادتي، حصل والدي على تصريح لحمل مسدس مخفي، وكان ذلك عام 1947، إذ

الحقيقة هي أن الشخص لن يكون كما كان سابقاً أبداً بعد أن يلامس العنف المسلح حياته من أولئك الذين فقدوا أطفالهم وأحبائهم وأصدقائهم كما أن حياته ستتغير إلى الأبد

شهد هذا الوقت حماسة مناهضة للشيوعية ونزاعات عمالية شديدة، وقد تلقى تهديدات بإلقاء أحماس على وجهه، وتم تحطيم إشارات سيارته في إحدى المرات، حيث كان يقول لي إنه كان يرتدي البدنية في جراب مثبت على الكتف وإن هذه الفترة كانت مروعة في حياته، وإن حمل السلاح كان ضرورياً، لكنه لم يجعله يشعر بالأمان بشكل حقيقي، بل كان بمثابة تذكير دائم بإمكانية أن تأخذ الحياة منعطفًا مخيفًا، إلا

يجب الابتعاد عنه. ووالدي هو من علمني أن يكون لدى هذا الخوف الصحي من الأسلحة النارية، لقد نشأت في الخمسينات من القرن الماضي، عندما كانت المواد الأساسية التي تُعرض في التلفزيون هي «The Life» و«Gunsmoke» (and Legend of Wyatt Earp) إذ كان الرجال في هذه الأعمال يحملون البنادق، وكان هناك من يطلق عليهم الرصاص دائماً ولكنهم يتغلبون على جراحهم

يكون هناك بلد بخاف فيه الجميع ممن قد يحمل سلاحاً قانونياً في أثناء سيرهم في حياتهم اليومية

يعني أن لدينا بلداً ضعيفاً بات كل شيء فيه ممكناً، فالخوف هو أرض خصبة للاستبداد، كما أن التاريخ يُظهر لنا أن كل الديمقراطيات التي انهارت كان ذلك بسبب أجواء الخوف.

ولكن الخوف لا يحمل بُعداً واحداً، بل إن هناك نسخة صحية منه نتعلم من خلالها الحذر، وما

والمدارس والكنائس والمسارح وأي مكان لقتل عشرات الأشخاص في خلال دقائق معدودة.

وتعد حقيقة أن الكثير من الأميركيين الآخرين يشاركونني نفس المخاوف أمراً غير مريح، كما أنه يضيف بُعداً آخر على المسألة، فنحن بلد يسيطر عليه الخوف على نحو متزايد، إذ إنه يؤدي لإضعافنا، وتراجع ثقفتنا.

وعندما حكمت المحكمة الأميركية العليا مؤخراً بأن للمدعي والمدعى الخفية في الأماكن العامة، شعرت بأن شيئاً ما قد تجمّد بداخلي، إذ إن الشعور بالخطر لن يكون فقط من الرجل الذي يحمل حقيبة ظهر، أو الشخص الذي يرتدي ستره ثقيلة في يوم حار، ولكنه قد يكون أيضاً من الشخص الذي يملك بالكاك تتم ملاحظته، والذي قد يمد يده فجأة في جيبي للإمساك بالمسدس، أي شخص مثل جون هينكلي.

ومنذ سنوات، أخبرني أحد الأشخاص بنصريح نسبيوه، ربما بشكل مُلق، إلى نيكولاي تشاوتشيسكو، الديكتاتور الذي حكم رومانيا في الفترة بين عامي 1965 و1989، وكان التصريح هو: «يمكنك أن تفعل ما تريد إذا أقيمت الناس خائفين بدرجة كافية»، وهناك أناس في أميركا يعرفون هذا ويعتمدون عليه. أن

قبل واحد وأربعين عاماً، في إحدى الليالي الباردة الممطرة في واشنطن العاصمة، قتل أربعة أشخاص برصاص شاب أخفى مسدساً في سترته، وكان هذا قبل وقت طويل من تحول حوادث إطلاق النار الجماعي إلى حقيقة متكررة في حياتنا، وقبل وقت طويل من أن تصبح الأسلحة شبيهة الآلية شائعة في مجتمعنا، وعلى الرغم من أنه كان هناك الكثير من الناس الطبيين المالكين للأسلحة في ذلك اليوم، ولكن هذا لم يُحدث فارقاً، إذ إنه تم إطلاق النار على أربعة رجال في غضون ثوان.

وأنا ابنة أحد هؤلاء الرجال الـ4؛ رونالد ريغان، الذي كاد يفقد حياته بشكل لا يُصدق لأن الرصاصات التي حملها جون هينكلي في بندقيته كانت مدمرة تهدف إلى الفتيت، ولأنها من المفترض أن تقتل بكفاءة أكبر، فإن إحدى تلك الرصاصات فجرت رأس جيمس برادي.

لقد كان المسدس الذي استخدمه هينكلي مسدساً من طراز «Röhmg 14» الذي كان يناسب حجم جيب سترته بدقة، وقد عشت في العقود التي تلت ذلك اليوم مع الخوف من البنادق، وبخاصة البنادق المخفية، والآن امتد هذا الخوف ليشمل القنابل الذين يرتدون معدات تكتيكية ويقتحمون محلات البقالة

السعودية تستحوذ على 25% من الاستثمار الفرنسي في منطقة الشرق الأوسط و40% من الشركات الأوروبية

باريس تعزم بناء شراكة استراتيجية مع الرياض في صناعات الطاقة والطيران

الرياض، فتح الرحمن يوسف

باريس، 11 يوليو - وعلى العكس من ذلك وفق بوي، فإن عدد الشركات التابعة في فرنسا التي تسيطر عليها الشركات السعودية هو 5 في المائة من إجمالي حوالي 150 شركة تابعة سعودية في أوروبا، مشيراً إلى أنها توظف 790 شخصاً وتدر مبيعات بقيمة 370 مليون يورو.

وعن مستقبل الاستثمارات السعودية الفرنسية وطبيعتها، أوضح بوي، أن الشركات الفرنسية تتابع مشاريع مهمة وكبيرة في المملكة، خاصة في قطاعات الطاقة والمياه ومعالجة النفايات والنقل والطيران والبناء، مشيراً إلى أن المجموعات الفرنسية الكبيرة تتمتع بموقع جيد بشكل خاص في مجال الطاقات المتجددة وفي قطاع المياه، مبيناً أنها تشغل مناطق تخضع لبرامج وطنية طموحة جداً يتم تنفيذها في شكل استثمارات خاصة.

وأضاف بوي أنه فيما يتعلق بالمشاريع الكبيرة مثل (نيوم، البحر الأحمر، القدية، العلا)، سيتم بناء البنية التحتية الأساسية والمطارات والطرق والجسور والطرق المؤدية إلى المواقع المختلفة بتمويل من صندوق الاستثمارات العامة، حيث يتم اقتراح شركات بين القطاعين العام والخاص من خلال مناقصات لتطوير المرافق المدة للدخل من حيث الكهرباء والمياه والنفايات والاتصالات.

ووفق بوي، تشارك العديد من الشركات الفرنسية، سواء كانت مجموعة كبيرة أو شركات صغيرة ومتوسطة الحجم، في بناء وتشغيل مرافق الإقامة والتمويل المستقبلية ومرافق الترفيه والتسليّة والمساحات الترفيهية والمناطق التجارية، مشيراً إلى أن كل مشروع من هذه المشاريع يهدف إلى استخدام التقنيات الأكثر ابتكاراً، لا سيما فيما يتعلق بالحد

أكد لودوفيك بوي، السفير الفرنسي لدى السعودية، أن بلاده تعزز بناء شراكة استراتيجية تشمل عدة قطاعات حيوية، كما أنها المملكة تستحوذ على 25 في المائة من الشركات الفرنسية على مستوى منطقة الشرق الأوسط، فيما يبلغ عددها نسبة 40 في المائة من إجمالي عدد الشركات الأوروبية بالمملكة، مبيناً أن الاستثمار يتركز بشكل أساسي في قطاعات الطاقات المتجددة، والمياه ومعالجة النفايات والنقل والطيران والبناء.

وقال بوي لـ «الشرق الأوسط»: «الشراكة الاستراتيجية التي نعززها مع المملكة مزدوجة، إذ إن طموحنا ليس فقط زيادة وجود الشركات الفرنسية في السوق السعودية، ولكننا نريد أيضاً أن يستكشف شركاؤنا السعوديون، سواء كانوا مؤسسات عامة أو شركات خاصة ثراء وتعدد فرص الاستثمار في الاقتصاد الفرنسي».

وأضاف بوي وفقاً لـ «اليوروستات»، وهي مديرية عامة للوفدوية الأوروبية إدارتها في لوكسمبورج، أن عدد الشركات التابعة في المملكة التي تسيطر عليها الشركات الفرنسية يبلغ 135 شركة بما يعادل نسبة 40 في المائة من الشركات التابعة التي تسيطر عليها الشركات الأوروبية، وتوظف أكثر من 13,3 ألف موظف وتولد ما يقرب من 4 مليارات



لودوفيك بوي السفير الفرنسي لدى السعودية (تصوير: سعد الدوسري)

من التأثيرات المناخية والبيئية. ووفقاً لـ «بنك فرنسا»، والحديث للسفير بوي، فإن رصيد الاستثمار الفرنسي المباشر في السعودية، بلغ ما يقرب من 3 مليارات يورو حسب إحصاءات أوائل عام 2021، مشيراً إلى أنه يتركز بشكل أساسي في قطاع الطاقة، لافتاً إلى أن ذلك يمثل 25 في المائة من الاستثمار الأجنبي المباشر

في منطقة الشرق الأوسط، في حين تبلغ في قطر ما نسبته 12 في المائة، وفي الإمارات تبلغ 21 في المائة على مستوى المنطقة. وبالمقابل والحديث للسفير الفرنسي، فإن رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر السعودي إلى فرنسا يصل إلى 600 مليون يورو فقط، أي ما يعادل 4,5

مجموعات كبيرة أو شركات صغيرة ومتوسطة الحجم، في بناء وتشغيل مرافق الإقامة والتمويل المستقبلية ومرافق الترفيه والتسليّة والمساحات الترفيهية والمناطق التجارية، مشيراً إلى أن كل مشروع من هذه المشاريع يهدف إلى استخدام التقنيات الأكثر ابتكاراً، لا سيما فيما يتعلق بالحد

المقبل، وهي نسبة تنخفض إلى 48 في المائة لأولئك الذين شملهم الاستطلاع بعد 1 مارس (آذار) 2022.

استدرك السفير الفرنسي لدى السعودية، بأن التوقعات مشجعة للغاية رغم الأزمة الجيوسياسية، حيث يعتقد 63 في المائة من المديرين التنفيذيين أن فرنسا وأوروبا ستعملان على تحسين جاذبيتهم في السنوات الثلاث المقبلة.

وقال بوي: في عام 2021، استولت فرنسا على أكثر من 21 في المائة من إجمالي مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر (الاستثمار الأجنبي المباشر) (1222) في أوروبا، بزيادة قدرها 24 في المائة مقارنة بعام 2020. ولفت إلى أن هذه نتيجة ممتازة، وتعكس قوة الاقتصاد الفرنسي وتأثير الإصلاحات التي تم إطلاقها منذ عام 2017 لتعزيز اقتصاد بلاده، وقدرتها التنافسية، مشيراً إلى أن التخفيض في ضرائب الإنتاج كان مؤشراً قوياً على خطة الاسترداد، وكذلك تخفيض ضرائب الشركات ورأس المال، ما أدى إلى تحسين جاذبيتنا الضريبية بشكل كبير.

وفقاً للمسح الذي أجرته إي واي وفق بوي، فإنه في فبراير (شباط) ومارس 2022 بين 200 من كبار المديرين التنفيذيين، فإن الرغبة في الاستثمار في فرنسا قوية، مشيراً إلى أن 56 في المائة منهم يعززون إنشاء أو توسيع عملياتهم في فرنسا، وهي زيادة براهية كبيرة مقارنة بـ 44 في المائة في عام 2021 و16 في المائة في 2020.

في المائة من الاستثمار الأجنبي المباشر من دول الشرق الأوسط في فرنسا، بينما في قطر تمثل ما نسبته 53 في المائة وفي الإمارات تبلغ 19 في المائة، حيث تتعلق هذه الاستثمارات بشكل رئيسي بقطاعي العقارات والفنادق.

وتابع بوي أنه على مدى السنوات العشر الماضية، كان رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الفرنسي في المملكة حوالي 3 مليارات يورو، وهو أمر ثابت تماماً. بالمقابل، بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر السعودي إلى فرنسا حوالي 500 مليون يورو. نعتقد أن أحجام الاستثمار المتبادل هذه أقل من طاقتها، وأن نموها يجب أن يزداد في السنوات القادمة، لا سيما في سياق الشراكة الاستراتيجية بين بلدينا.

وعن مدى تأثير الحرب في أوكرانيا على الاستثمارات الأجنبية وأوروبا، قال بوي: لا يزال من السابق لأوانه تحديد التأثير الاقتصادي الحقيقي للحرب في أوكرانيا، حيث إن العواقب على الاستثمارات الأجنبية متوسطة وطويلة الأجل، على عكس الآثار المباشرة على التضخم والنمو الاقتصادي.

وفقاً لمسح «البارومتر إي واي 2022»، فإن الحرب في أوكرانيا تخلق المديرين التنفيذيين ويمكن أن يكون لها تأثير على الاستثمارات في عام 2022، مبيناً أن 79 في المائة من الشركات التي شملها الاستطلاع قبل شهر مارس (آذار) 2022 تخطط للاستثمار في أوروبا خلال العام

وزير المالية يدعو الأسر والشركات لتخفيض استهلاك الطاقة فرنسا تستعد لوقف إمدادات الغاز الروسي



الدول الأوروبية تتربح قراراً روسياً بشأن الغاز (رويترز)

روبرت هابيك حدوث «محنة» وشيكة في إمدادات الغاز خلال الشتاء المقبل. وقال يوم السبت، في إشارة إلى كميات الغاز المنتظرة من روسيا هذا العام: «كل شيء ممكن». كل شيء يمكن أن يحدث، قد يتدفق الغاز مرة أخرى، حتى أكثر من ذي قبل. قد لا يأتي شيء على الإطلاق. وبصراحة علينا دائماً الاستعداد للأسوأ والعمل قليلاً لصالح

سترين 1 للقيام بأعمال الصيانة الروتينية السنوية، في الوقت الذي خفضت فيه غازبروم بالفعل بشكل كبير تدفق الغاز عبر هذا الخط، مشيرة إلى أسباب فنية تقول ألمانيا، الأكثر اعتماداً على الغاز الروسي في أوروبا، إنها متخار شكوك، وهناك مخاوف من عدم استئناف ضخ الغاز. وتوقع وزير الاقتصاد الألماني

للتنحيز لذلك. وأضاف أن أول خط دفاعي هو أن تخفض الأسر والشركات استهلاك الطاقة ثم بناء بنية أساسية جديدة مثل منشأة عائمة لإعادة الغاز المسال القادم من الخارج إلى حالته الغازية. وتترقب الدول الأوروبية قراراً روسياً اليوم بشأن الغاز، حيث من المقرر أن تطلق شركة غازبروم الروسية الموردة للغاز، خط نورد

السيناريو الأفضل». يأتي هذا في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر بين روسيا والسعودية، بعدما غادر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قمة مجموعة العشرين في موسكو، وهدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب بدعوات كارثية، إذا ما تم فرض المزيد من العقوبات على الاقتصاد الروسي. وفي حديثه مع أعضاء الحكومة، قال بوتين إن «استخداماً آخر للعقوبات يمكن أن يؤدي، دون مبالغة، إلى عواقب أكثر خطورة، وكارثية على سوق الطاقة العالمية»، حسبما ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأخبار يوم الجمعة.

كما أشار بوتين مجدداً إلى «الحرب الاقتصادية الخاطفة» التي يشنها الغرب على روسيا. وبينما زعم بوتين أن تلك الحرب فشلت، اعترف بأن «هذه الإجراءات والقيود تضر باقتصادنا، وأن هناك العديد من المخاطر». وإنه سيتعين على الشركات الروسية الاستعداد لحظر النفط والبحث عن المزيد من الفرص لتصدير الطاقة.

24% ارتفاعاً في مؤشر الإنتاج الصناعي السعودي



عمال أمام مصنع للالنيوم في رأس الخير (أ.ف.ب)

مقارنة بالشهر المماثل من العام السابق. ووفقاً لنتائج الخشرة ارتفاع الرقم القياسي للإنتاج الصناعي لشهر مايو الماضي، مقارنة بالشهر السابق (أبريل) (نيسان) بنسبة 1,2 في المائة، متافراً بالارتفاع في نشاط التعدين واستغلال المحاجر الذي أظهر مرتفعاً بنسبة 0,9 في المائة، ونشاط الصناعة التحويلية الذي ارتفع بنسبة 0,2 في المائة، كما ظهر نشاط إمدادات الكهرباء والغاز مرتفعاً بنسبة 24,9 في المائة. يذكر أن الهيئة العامة

ارتفع مؤشر الرقم القياسي للإنتاج الصناعي السعودي بنسبة 24 في المائة، مقارنة بالشهر الماضي، مقارنة بالشهر السابق؛ وذلك نتيجة لارتفاع نشاط التعدين واستغلال المحاجر والصناعة التحويلية وإمدادات الكهرباء والغاز. وأوضحت الهيئة العامة للإحصاء السعودية أمس، في النشرة الشهرية للمؤشر، ارتفاع الرقم القياسي لنشاط التعدين واستغلال المحاجر خلال شهر مايو الماضي بنسبة 23,3 في المائة، مقارنة بالشهر المماثل من العام السابق، فيما ارتفع الرقم القياسي لنشاط الصناعة التحويلية لشهر مايو بنسبة 28,8 في المائة، مقارنة بالشهر المماثل من العام السابق، بينما ارتفع نشاط إمدادات الكهرباء والغاز بنسبة 3 في المائة،

يواجه انتقادات بسبب تأخر الحاويات والأسعار الباهظة قطاع الشحن البحري... الغائب الحاضر في معضلة التضخم العالي



حاويات الشحن مكسدة في ميناء بايون ببيروجيسري مع عودة أنماط شراء المستهلك تدريجياً إلى معايير ما قبل الوباء في يونيو 2022 (أ.ف.ب)

انبعثاتها من الغازات ذات مفعول الدفيئة، بدءاً من عام 2023، مضيفاً: «سيتم تعديل 40 ألف سفينة في العالم». من جانبها، عزت لمياء كرجوج السكرتيرة العامة لـ «الاتحاد الأوروبي لمشغلي الموانئ الخاصة» (فيبورت) Feport الانتقادات لممارسات

بإيدن نفسه مؤخراً مهدداً بـ«التحرك ضد الشركات التي تفرض تعريفة مسرفة وتعبؤية». وقال إن «التفاهات غير قانونية، وكل أصحاب سفن الشحن في العالم شديداً التنبه حيال هذه المسألة». ولتبرير الأسعار الحالية المرتفعة، أشار رئيس جمعية

على مستوى الأسعار، انطلاقاً من حركة الشحن وصولاً إلى المستهلكين». وفتحت سلطات عدة دول بينها الولايات المتحدة تحقيقات بحق شركات الشحن البحري الكبرى مندة باستفثار عدد ضئيل منها بحركة الشحن. وتدخل الرئيس الأميركي جو

ما أرغم شركات الشحن على «خفض حجمها»، والتخلي عن بعض السفن وعديد من الحاويات. لكن غازسيا لفت إلى أنه بعد ذلك «عاد الطلب إلى مستواه السابق، والقدرات باتت أكبر من قبل، بفارق أن شركات الشحن البحري توفر خدمات رديئة». وفي هذا السياق، أفاد معهد «سي إن إن إنجنس» Sea Intelligence بأن مدى التزام سفن الشحن بالجدول الزمنية المحددة قدر ما بين 40 و 10 في المائة فقط في مايو (أيار) 2022. وقال غازسيا منتقداً «إن الشاحن، أو الزبون، هو في نهاية المطاف من يدفع التكاليف كاملة، مع حد أدنى من المخاطر».

وارتفعت أصوات منددة بهذا الوضع، ومنها ميشال إدوار لوكليير، رئيس اللجنة الاستراتيجية لمراكز لوكليير الذي طالب البرلمان الفرنسي بتعيين «لجنة تحقيق حول جذور التضخم، بشأن ما يحدث

«الدعم القدرة الشرائية للأسر الفرنسية». وحققت شركة الشحن البحري المصنفة الثالثة في العالم أرباحاً صافية قياسية في الفصل الأول من عام 2022، بلغت 7,2 مليار دولار.

غير أن هذه المبادرة الطوعية التي قررتتها الشركة لن تكفي لتبديل الوضع بالنسبة للشركات التي تعاني من تكاليف الشحن. وأفاد ستيفان سالفوتا من نقابة شركات النقل البحري في منطقة مارساي فيوس، خلال معرض «بيروماتيك» الذي عقد في أواخر يونيو (حزيران) في مرسيليا بجنوب فرنسا، بأن أحد زبائنه كان يدفع «5,1 مليون يورو في السنة على اللوجستية قبل 20 و 25 مليوناً، إلى حد أنه يدرس فتح مصنع في أوروبا». ورات لمياء كرجوج أن «الشركات بدأت البحث عن فروع أقرب إلى أوروبا، والحرب في أوكرانيا تعزز هذا التوجه»، مضيفة: «ربما نشتر في مواقع أقرب ونبيع في مواقع أقرب».

شركات الشحن إلى الإغفاء الممنوح لهذه الشركات، والذي يسمح لها بـ«التفاهم بشأن قدراتها». ويندد الاتحاد كذلك بـ«عادة السفن في الوصول متأخرة، غير أن المرفأ ليس مراباً ولا منطقة تخزين في الهواء الطلق. على سلطات الموانئ أن تشدد اللهجة».

واقترت لمياء كرجوج في المقابل بمشكلات تواصل في بعض الموانئ، تؤخر عمليات التسليم، وهو ما أشار إليه أيضاً أحد كبار العاملين في هذا القطاع، فأكّد طالباً عدم كشف اسمه أنه يشغل كل سفنه، منتقداً ازدياد الموانئ، واكتظاظ شبكات النقل المتعددة الوسائط باعتبارهما عاملين خلف مشكلات السلاسل اللوجستية. وعمدت شركة «سي إم آسي جي إم» CMA CGM، الرائدة الفرنسية في هذا القطاع، تحت ضغط الحكومة إلى تخفيض تسعيرتها بمقدار 500 يورو للحاوية لسوارات كل زبائنها من شبكة التوزيع الفرنسية



الفرق في مسيح الرئيس

انتشرت مقاطع وصور الشعب السيلاني وهم داخل القصر الرئاسي السيلاني، يسبحون في مسيح الرئيس، مستقلين على سيريره، ويعدون الشاي في مطبخه، وفيما تبدو هذه المناظر فكاهية مثيرة للضحك، إلا أنها تعبر عن مأساة شعب لا تزال في بدايتها، لدولة كانت تعد من أفضل الدول في جنوب آسيا من ناحية مستوى جودة العيش. وما يحدث في سيرلانكا اليوم هو مزيج من سوء الحظ، وتخطيط الحكومة، فكيف وصلت الجزيرة التي لا يزيد سكانها على 22 مليون نسمة لهذا الوضع؟

الحال سيء للغاية في سيرلانكا، ويكفي معرفة أن الممارس أغلقت لعدم قدرة الحكومة على توفير الورق والأحبار، وأن المستشفيات أُلغيت الكثير من العمليات لعدم توفر خيوط الجراحة. كما أن الحصول على الوقود قد يستدعي الانتظار في الطوابير لمدة لا تقل عن ثلاثة أيام، لدرجة أن 13 شخصاً توفوا وهم في هذه الصفوف. عدم توفر الوقود شل المواصلة بشكل شبه كامل، هذا الشلل أدى إلى انقطاع الأغذية عن المدن، ونقص الأدوية والمؤن، وهو ما تسبب في اضطرابات عنيفة انتهت بإعلان الرئيس استقالته ابتداء من الثالث عشر من هذا الشهر.

لم تصل سيرلانكا إلى هذا الحال بين عشية وضحاها، بل وصلت إليه باستمرارها بسياسات مالية متخبطة، وفساد حكومي، ومحاوية لعائلة راجاباكسا التي سيطرت على الحكم منذ عام 2005 حتى اليوم. ورغم أن الرئيس (جوتابايا راجاباكسا) هو بطل حرب، وهو إحدى أهم الشخصيات التي ساهمت في إنهاء الحرب الأهلية عام 2009، إلا أنه أثبت فشلاً ذريعاً في إدارة البلاد، وهو بيلاده إلى هذا الحال.

أخطاء الحكومة السيلانية كانت على عدة مستويات، أولها هو استثمارها غير المدروس في البنى التحتية، فمذخرت البلد من الحرب الأهلية، استثمرت الحكومة بشكل مكثف في البنية التحتية، وبيد هذا الأمر طبيعياً وحكماً، لكن هذه الاستثمارات زادت مستوى الديون التي لم تزد على 20 مليار دولار عام 2009، ووصلت إلى نحو 60 مليار دولار الآن. كما أن العديد من هذه الاستثمارات واجهت انتقادات عنيفة، مثل بناء ملاعب للمركبات، والتوسع المبالغ فيه للموانئ، وبناء الأبراج التجارية.

ثاني الأخطاء ارتكبتها الحكومة المنتخبة عام 2019، فحتمت نفوذ بالانتخابات الرئاسية، وعدت الحكومة المنتخبة بتخفيض الضرائب، وبالعقل خفضتها حين فازت، وانخفض بذلك دخل الحكومة بنسبة 25 في المائة، في وقت كانت الحكومة في أشد الحاجة إلى هذا الدخل لتمكين من سداد ديونها المتراكمة. وما زاد الطين بله أن ذلك العام شهد حادثة تفجير إرهابية في العاصمة كولومبو تسببت في انخفاض السياح بنسبة 70 في المائة، لبتأثر بعدها القطاع السياحي الذي يشكل ما نسبته 22 في المائة من الناتج القومي لسيرلانكا.

كما اتخذت الحكومة قراراً غير مفهوم وغير مبرر، وهو منح الأسمدة الكيماوية كلاً، ودفعه واحدة، في طموح منها لتصبح دولة عضوة 100 في المائة، وهو قرار أثبتت الأيام حماقته، فأنخفض المحصول الزراعي إلى النصف تلك السنة، وأصبحت البلاد تستورد الأرز بعد أن كانت مكتفية ذاتياً. وزاد تأثر احتياطي العملات الأجنبية بإضافة واردات أخرى للبلاد. وجاءت الجائحة لتكتمل بذلك سلسلة من المصائب التي حلت على البلاد، فاندثمت السياحة كلاً، وتضررت الحوالات القادمة من العاملين خارج البلاد، وأصبحت البلاد بعدها جاهزة للانفجار في أي وقت.

وفي أبريل (نيسان) أعلنت الحكومة عدم قدرتها على سداد ديونها، وهي بذلك أصبحت حكومة «مفلسة» رسمياً، ولأول مرة في تاريخها. بل ووصلت إلى حال لم تتمكن حتى من سداد واردات الوقود والأغذية والأدوية. بعد أن استهلكت خلال الثلاثة أعوام الماضية كامل احتياطياتها من العملات الأجنبية التي بلغت نحو 8 مليارات دولار عام 2019، لتتهوي إلى 1.6 مليار عام 2021 وتصل الآن إلى الصفر. لتصبح سيرلانكا اليوم تحت رحمة صندوق النقد الدولي بشكل خاص، والمجتمع الدولي بشكل عام، وهي تأمل أن تزودها كل من الصين والهند واليابان لتمويلها من الصمود حتى وصول حزم الإنقاذ من الصندوق. ورئيس وزرائها الجديد لم يخف قائمة المشهد، فالبلاد مستمرة على هذا الحال حتى نهاية العام المقبل، وقد تشهد تضخماً يصل إلى 60 في المائة، ولن ينخفض قبل عام 2025، ومستهدف النمو للعام المقبل هو -1 في المائة، والمتوقع هو -5 في المائة.

إن ما وصلت إليه سيرلانكا هو مثال حي على ما يمكن أن تفعله الحكومات المتخبطة، فقد كانت البلاد على شفا حفرة طيلة السنوات الماضية، وما أخر هذه الكارثة ازدهار السياحة فيها. وحتى السياحة نفسها لم تكن تحل هذه المشكلة، التي سببتها أزمة الاعتماد على الديون لتعزيز النمو السريع غير المدروس، لباتي بعدها انهيار اقتصادي شامل، بدأ اليوم في سيرلانكا، وقد يمتد إلى دول كثيرة مشابهة، انتهجت السياسات نفسها، وقد تصل إلى النتائج نفسها.

مليار دولار غرامة على المنسحب والقيمة السوقية للشركة تفقد الربع

صفقة «تويتر»... ماسك ينسحب أم ينافور لخفض السعر؟



احتمالات أن ماسك يسعى لإعادة التفاوض لخفض السعر (رويترز)

وهو مرتفع جداً بالمقارنة مع قيمته الحالية، بينما انخفضت ثروته عشرات المليارات في الأشهر الأخيرة. لكن هذا الانتصار للمساهمين سيترك المجموعة والشبكة الاجتماعية بين أيدي إيلون ماسك. فرؤيته لا تتطابق مع رؤية عدد كبير من الموظفين والمستثمرين والمعلنين والتي يعتمد عليها النموذج الاقتصادي لهذه الخدمة. ورات المحللة كارولينا

لا التزام المجموعة مواصلة العمل بشكل طبيعي. لكنها الخيرة في قانون الخلافات التجارية ترى أن هذه ليست أسباباً كافية. وقالت إن «ماسك يبحث عن نقاط الضعف في الاتفاق. ولكن بالنسبة للإعلانات الكاذبة مثلاً، لا يكفي إثبات أنها كاذبة فقط، بل إنها تعرض للتشكيك إلى حد كبير للأسس الاقتصادية للمجتمع». وأضافت «من وجهة النظر القانونية، يبدو بشكل واضح أن ماسك مخطئ». يبقى احتمال أن ماسك يسعى في الواقع إلى إعادة التفاوض حول خفض السعر.

استخدم هذا التشكيك بنجاح مع مجموعة «إل في إم إنتش». فقبل عامين قطعت المجموعة العملاقة للصناعات الفاخرة عملية استحواذ مع دار «تيفاني» وحصصت بعد ذلك على خفض في السعر.

لكن الخبراء لا يعرفون ما الثمن الذي يمكن أن يسمح باتفاق بين ماسك وتويتر حالياً بينما خسر سهم المجموعة أكثر من ربع قيمته منذ أبريل.

وقالت أن ليبتون إن «الجانبين يمكن أن يفسروا الكثير». وإذا رحلت تويتر في المحاكم، فسيكون على رجل الأعمال دفع غرامة مليار دولار شرط جرائماً بجانب تعويضات مالية أخرى للمساهمين.

وفي أسوأ الأحوال، قد يضطر لاحترام الاتفاق وشراء المجموعة الكاليفورنية بالثمن الذي حدد أولا،

لندن: «الشرق الأوسط»

تواجه تويتر، التي كان أغنى رجل في العالم يطمح إلى شرائها ثم تخلت عن الصفقة، معركة قانونية يملك مجلس إدارتها كل الفرص للفوز فيها، لكن المجموعة لن تخرج منها سالمة.

وقال المحلل دان إيفر، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «إنها واحدة من أكثر القضايا الاقتصادية جنوباً التي رأيتها على الإطلاق. من البداية يبدو الأمر كأنه سيرك وهو ينتهي مثل السيرك».

وأرسل إيلون ماسك خطاباً إلى تويتر الجمعة أعلن فيه أنه أنهى الاتفاق المبرم في أبريل (نيسان) لشراء المنصة مقابل 54,20 دولار للسهم الواحد أو 44 مليار دولار في المجموع.

لكن استاذة القانون في جامعة تولان أن ليبتون تقول إن هذا النوع من العقود «مصمم لمنع المشتريين من الذعر واتخاذ قرار بالانسحاب».

ويذكر رئيس «تيسلا» و«سبيس إكس» حججا من بينها أن مجلس الإدارة قل من عدد الحسابات غير الأصلية المنشطة على المنصة ولم يتزود بكل المعلومات اللازمة لتقييم مشكلة البريد العشوائي بشكل صحيح.

ويتحدث محامو ماسك أيضاً عن عمليات تسريح طالت مؤخراً موظفين من تويتر وتجميد التوظيف، وهما أمران مخالفان

بعد انحسار جائحة «كورونا»

توقعات بتراجع مبيعات ألعاب الفيديو خلال العام الحالي



تتوقع شركة الأبحاث الأميركية أمبير أنالاسيز انكماش سوق محتوى وخدمات ألعاب الفيديو في العالم خلال العام الحالي بنسبة 1.2 في المائة سنوياً إلى 188 مليار دولار (رويترز)

مدير الأبحاث في أمبير إن دوت كوم المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا أن التراجع السنوي لسوق ألعاب الفيديو يأتي بعد ازدهار خلال سنوات الجائحة، حيث زاد حجم السوق خلال الفترة من 2019 إلى 2021 بنسبة 26 في المائة لتسجل في العام الماضي مستوى قياسياً قدره 191 مليار دولار تقريباً بحسب أرقام شركة أمبير. وأشارت تقرير شركة الأبحاث إلى نقص الإمدادات الفيدويو خلال العام المقبل لتتجاوز المستويات القياسية المسجلة عام 2021 من 191 مليار دولار إلى 195 مليار دولار. وقال بيتر هاردينج - رولز

نيويورك: «الشرق الأوسط»

يتوقع محللون اقتصاديون تراجع مبيعات ألعاب الفيديو خلال العام الحالي لأول مرة منذ 2015 بعد ازدهار الكبير الذي سجلته هذه المبيعات خلال العامين الماضيين بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، واضطرار أغلب الناس إلى قضاء وقت طويل في المنزل بسبب القيود التي تم فرضها لمنع انتشار الفيروس.

وقالت شركة الأبحاث الأميركية أمبير أنالاسيز، إن سوق محتوى وخدمات ألعاب الفيديو في العالم ستتكمن خلال العام الحالي بنسبة 1.2 في المائة سنوياً إلى 188 مليار دولار.

«المرکزي» اليوناني: الاقتصاد ربما ينمو

بنسبة أكبر من المتوقع بسبب قطاع السياحة



أحد المنتجعات السياحية في اليونان (رويترز)

أثينا: «الشرق الأوسط»

قال محافظ البنك المركزي اليوناني، يانيس سخوراناس، إن الاقتصاد ربما ينمو بنسبة أكبر من المتوقع، في ظل عودة السياحين بأعداد كبيرة.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن ستورناراس القول إن النمو بنسبة «3.2 في المائة هو السيناريو الأساسي للبنك المركزي، لكنه يستند على التوقعات بان إيرادات السفر، مما نطلق عليه السياحة، سوف تمثل 80 في المائة من إيرادات عام 2019».

يشار إلى أن قطاع السياحة يعد قطاعاً حيوياً بالنسبة لليونان، ويمثل نحو خمس اقتصادها، ويضم أكثر من ربع فرص العمل. وعلى الرغم من أزمة تكلفة المعيشة تعني أن المستهلكين الأوروبيين يخفون إنفاقهم، فإن السياحة الخارجية جاءت استثنائية، ويتدفق السياحون

حالياً على اليونان. كما أن وضع اليونان أفضل من بعض الدول الأخرى في منطقة اليورو، فيما يتعلق بتهديد روسيا بقطع إمدادات الطاقة. وقال ستورناراس إنه من المرجح أن تتجنب اليونان الركود في حال عدم توقف شحنات الطاقة.

كانت بيانات هيئة الإحصاء اليونانية الصادرة يوم الجمعة الماضي، قد أظهرت ارتفاع الناتج الصناعي لليونان خلال مايو (أيار) الماضي، بفضل النمو القوي لقطاع التصنيع في اليونان.

وزاد الناتج الصناعي خلال مايو الماضي بنسبة 3.2 في المائة سنوياً، بعد تراجعته بنسبة 4.8 في المائة خلال الشهر السابق.

نمواً منفرداً بنسبة 21.7 في المائة خلال مايو الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وسجل قطاع المناجم والمحاجر انكماشاً بنسبة 5.2 في المائة سنوياً. كما

الرياض: فتح الرحمن يوسف

بينما تمضي السعودية في تمكين المرأة لتقليد المناصب الريادية والدفع بها في المجالات والقطاعات الجديدة سواء العامة والخاصة، أكد خبراء لـ«الشرق الأوسط»، أن تصاعد مشاركة المرأة السعودية سيدعم الاستثمار في الصناعات الجديدة وبرامج الخصخصة وريادة الأعمال، كخطوة معززة للاقتصاد المعرفي وزيادة كفاءة الإنتاج والتنوع الاقتصادي.

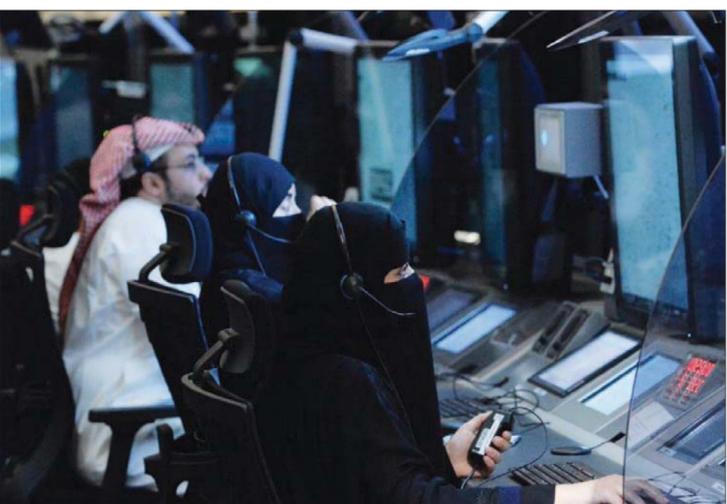
وأوضح المختصون، أن تقليد المرأة مناصب ريادية يسهم في تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة في البلاد، منوقعين أن تضخ مشاركة العنصر النسائي مزيداً من الحيوية في عجلة الاقتصاد وكفاءة الناتج الإجمالي المحلي، فضلاً عن ضخ السيولة للنشاطات الاقتصادية المختلفة الثقافية والترفيهية والتجارية والاستثمارية والصناعية والمالية.

وقال الدكتور أسامة العبيدي، المستشار وأستاذ القانون في معهد الإدارة العامة بالرياض لـ«الشرق الأوسط»، إن المرأة تشكل عنصراً مهماً في الاقتصاد، حيث تشكل ما يزيد على 50 في المائة من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين، مبيّناً أن رؤية المملكة ركزت على زيادة مشاركتها في سوق العمل من 22 في المائة إلى 30 في المائة وتخفيض معدل البطالة من 11,6 إلى 7 في المائة.

ووفقاً للعبيدي، فإن رؤية 2030 تشدد على زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وستخلق وظائف جديدة للمواطنات وتدعم ريادة الأعمال وبرامج الخصخصة والاستثمار في الصناعات الجديدة، بجانب المجال الصناعي والتجاري

خبراء لـ«الشرق الأوسط»: دعم العنصر النسائي يدفع بالاقتصاد المعرفي وكفاءة الإنتاج

تمكين المرأة يعزز القيمة الإضافية للصناعات والأعمال في السعودية



شهدت السعودية مؤخراً دخول المرأة في جميع القطاعات الاقتصادية (الشرق الأوسط)

والمالي والعقاري، لافتاً إلى أن زيادة مشاركتها يعني توفير كفاءة أكثر من نصف المجتمع، ما يعزز زيادة الناتج الإجمالي المحلي للسعودية ويحقق التوجه لأن يصبح الاقتصاد السعودي ضمن أكبر 15 اقتصاداً في العالم.

وأشار إلى أن المملكة حققت مكاسب اقتصادية مهمة عبر زيادة مشاركة المرأة في المجال الاقتصادي وتقليدها مناصب قيادية ذات علاقة بالمجال الاقتصادي، فضلاً عن فإخذ العديد من القرارات والقوانين التي أصدرت لدعم تمكين العنصر النسائي في النشاطات كافة والاقتصادية بشكل خاص، فضلاً عن أن زيادة توظيف المرأة ستزيد من قدراتها المادية والاستهلاكية وستمكنها من زيادة

والعلوم، حيث كسرت التقليدية وتجاوزت الانحيازات في التعليم والصحة إلى قطاعات جديدة وأعدت ستدعس على الناتج الكلي وتعظم القيمة الإضافية للصناعات والأعمال.

وتوقع باعشن أن تدخل المرأة مرحلة التنافس مع ذاتها، لتحقيق محور ارتكاز اقتصادي والتقنية المالية، إلى اتخاذ القرار وعلمية وبحثية، متجاوزة أدوارها التي بدأت بها في مستهل مرحلة تمكينها كقطاعات التجارة والصناعة والاستثمار والأعمال والتقنية المالية، إلى اتخاذ القرار ورسم خرائط الأعمال، ما يعني توقعات بإسهام اقتصادي معرفي وذو قيمة إضافية.

نصائح علمية لتعزيز إيقاع الساعة البيولوجية للإنسان

انظر إلى الساعة قبل اتخاذ القرارات الحاسمة

ولكن ماذا عن مجبي السهر المتأخر؟ قد يظن البعض أن التحول إلى طائر صباحي نشيط مسألة بسيطة تعتمد على قوة الإرادة، ولكن الدراسة وجدت أن حُب الاستيقاظ المبكر أو حب السهر حتى وقت متأخر عامل بيولوجي مهمين، وإن ما يقارب من نصف ساعتكم البيولوجية يخضع للجينات. (لهذا السبب، إذا كنتم من الأشخاص الذين يكرهون الاستيقاظ المبكر صباحاً، فكفوا عن محاولة عكس هذه الحقيقة).

وإذا كنتم من مجبي السهر المتأخر، اتخذوا القرارات المهمة خلال نسختكم الخاصة من «الصباح». فقد وجدت دراسة نشرت عام 2017 في دورية «كرونيو بيولوجي إنترناشيونال» أن المناطق المسؤولة عن الإدراك في الدماغ تصل إلى ذروة نشاطها في ساعات الصباح، وتترجم تدريجياً مع اقتراب الليل.

ولكن عكس هذا الأمر هو الصحيح لدى مجبي السهر المتأخر، لأن القشرة الدماغية لديهم تكون في أقصى نشاطها خلال الليل. وتفسير الدراسة الجديدة إلى أن هذا الإطار الزمني يسري على جميع أنواع القرارات. لنأخذ الأعمال على سبيل المثال: يميل محبو الصباح والاستيقاظ المبكر إلى اتخاذ قرارات عقلانية حول المقترحات العالية المخاطر في الصباح، في المقابل، يخاطر محبو السهر المتأخر باتخاذ أسوأ القرارات وأكثرها تسرعاً في الصباح.

وفي حالة التبضع، يميل محبو الصباح الباكر إلى اتخاذ قرارات شراء متفورة في المساء أو حتى لاحقاً خلال الليل. (مجدداً، لا يكون إرهاب القرارات هو السبب خلف هذا الخطأ، ولا شك في أننا جميعاً مررنا بلحظات شعرنا فيها أن التفكير يتطلب مجهوداً كبيراً)، ولكن هذا الأمر معكوس تماماً في حالة مجبي السهر المتأخر.

يسري هذا الأمر أيضاً على الأوقات التي نختارها لإلهام الأشخاص الذين نعمل معهم؛ فقد وجدت دراسة نشرت في دورية «ذا ليدرنشيب كوارترلي» أن الأشخاص يعملون أقل التمتع بكاريزما أقل عندما يكونون في مستوى متدنٍ من نظمهم اليومي، وبكاريزما أكبر بكثير عندما يكونون في مستوى عالٍ منهم.

نعم، يتمتع محبو الصباح بجاذبية أكبر في الصباح، بينما يبدو محبو الليل والمساء أكثر جاذبية في وقت متأخر من اليوم. وفي المحصلة، يكثر القول إن الوقت الذي تحدون به للاجتماع يتمتع بنفس الأهمية التي تولونها للتفكير بما ستقدمونه خلاله.

* موق «إنك»، خدمات «تريبيان ميديا» وكافروا، من مجبي السهر المتأخر، لأن اقصى نشاطها خلال الليل. وتفسير الدراسة الجديدة إلى أن هذا الإطار الزمني يسري على جميع أنواع القرارات. لنأخذ الأعمال على سبيل المثال: يميل محبو الصباح والاستيقاظ المبكر إلى اتخاذ قرارات عقلانية حول المقترحات العالية المخاطر في الصباح، في المقابل، يخاطر محبو السهر المتأخر باتخاذ أسوأ القرارات وأكثرها تسرعاً في الصباح.

وفي حالة التبضع، يميل محبو الصباح الباكر إلى اتخاذ قرارات شراء متفورة في المساء أو حتى لاحقاً خلال الليل. (مجدداً، لا يكون إرهاب القرارات هو السبب خلف هذا الخطأ، ولا شك في أننا جميعاً مررنا بلحظات شعرنا فيها أن التفكير يتطلب مجهوداً كبيراً)، ولكن هذا الأمر معكوس تماماً في حالة مجبي السهر المتأخر.

يسري هذا الأمر أيضاً على الأوقات التي نختارها لإلهام الأشخاص الذين نعمل معهم؛ فقد وجدت دراسة نشرت في دورية «ذا ليدرنشيب كوارترلي» أن الأشخاص يعملون أقل التمتع بكاريزما أقل عندما يكونون في مستوى متدنٍ من نظمهم اليومي، وبكاريزما أكبر بكثير عندما يكونون في مستوى عالٍ منهم.

نعم، يتمتع محبو الصباح بجاذبية أكبر في الصباح، بينما يبدو محبو الليل والمساء أكثر جاذبية في وقت متأخر من اليوم. وفي المحصلة، يكثر القول إن الوقت الذي تحدون به للاجتماع يتمتع بنفس الأهمية التي تولونها للتفكير بما ستقدمونه خلاله.

* موق «إنك»، خدمات «تريبيان ميديا» وكافروا، من مجبي السهر المتأخر، لأن اقصى نشاطها خلال الليل. وتفسير الدراسة الجديدة إلى أن هذا الإطار الزمني يسري على جميع أنواع القرارات. لنأخذ الأعمال على سبيل المثال: يميل محبو الصباح والاستيقاظ المبكر إلى اتخاذ قرارات عقلانية حول المقترحات العالية المخاطر في الصباح، في المقابل، يخاطر محبو السهر المتأخر باتخاذ أسوأ القرارات وأكثرها تسرعاً في الصباح.

وفي حالة التبضع، يميل محبو الصباح الباكر إلى اتخاذ قرارات شراء متفورة في المساء أو حتى لاحقاً خلال الليل. (مجدداً، لا يكون إرهاب القرارات هو السبب خلف هذا الخطأ، ولا شك في أننا جميعاً مررنا بلحظات شعرنا فيها أن التفكير يتطلب مجهوداً كبيراً)، ولكن هذا الأمر معكوس تماماً في حالة مجبي السهر المتأخر.

يسري هذا الأمر أيضاً على الأوقات التي نختارها لإلهام الأشخاص الذين نعمل معهم؛ فقد وجدت دراسة نشرت في دورية «ذا ليدرنشيب كوارترلي» أن الأشخاص يعملون أقل التمتع بكاريزما أقل عندما يكونون في مستوى متدنٍ من نظمهم اليومي، وبكاريزما أكبر بكثير عندما يكونون في مستوى عالٍ منهم.

نعم، يتمتع محبو الصباح بجاذبية أكبر في الصباح، بينما يبدو محبو الليل والمساء أكثر جاذبية في وقت متأخر من اليوم. وفي المحصلة، يكثر القول إن الوقت الذي تحدون به للاجتماع يتمتع بنفس الأهمية التي تولونها للتفكير بما ستقدمونه خلاله.

* موق «إنك»، خدمات «تريبيان ميديا» وكافروا، من مجبي السهر المتأخر، لأن اقصى نشاطها خلال الليل. وتفسير الدراسة الجديدة إلى أن هذا الإطار الزمني يسري على جميع أنواع القرارات. لنأخذ الأعمال على سبيل المثال: يميل محبو الصباح والاستيقاظ المبكر إلى اتخاذ قرارات عقلانية حول المقترحات العالية المخاطر في الصباح، في المقابل، يخاطر محبو السهر المتأخر باتخاذ أسوأ القرارات وأكثرها تسرعاً في الصباح.

وفي حالة التبضع، يميل محبو الصباح الباكر إلى اتخاذ قرارات شراء متفورة في المساء أو حتى لاحقاً خلال الليل. (مجدداً، لا يكون إرهاب القرارات هو السبب خلف هذا الخطأ، ولا شك في أننا جميعاً مررنا بلحظات شعرنا فيها أن التفكير يتطلب مجهوداً كبيراً)، ولكن هذا الأمر معكوس تماماً في حالة مجبي السهر المتأخر.

يسري هذا الأمر أيضاً على الأوقات التي نختارها لإلهام الأشخاص الذين نعمل معهم؛ فقد وجدت دراسة نشرت في دورية «ذا ليدرنشيب كوارترلي» أن الأشخاص يعملون أقل التمتع بكاريزما أقل عندما يكونون في مستوى متدنٍ من نظمهم اليومي، وبكاريزما أكبر بكثير عندما يكونون في مستوى عالٍ منهم.

هيدروجيل حيوي يساهم في تشكيل خلايا لأنسجة قادرة على البقاء

«كاوست»: أسلوب واعد للطباعة الحيوية الثلاثية الأبعاد

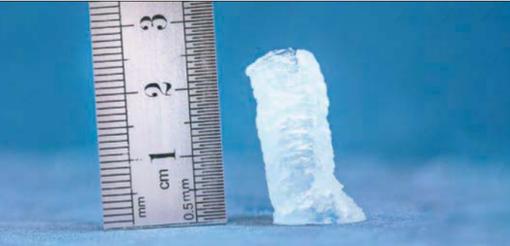
وسيكولوجيا البيولوجية، وهو سلسلة من الأحماض الأمينية مرتبطة مع بعضها البعض مكونة ما يسمى بـ«الببتيدات» إذا ما زاد عدد الأحماض الأمينية عن 100 حمض بالبروتينات.

منتجات فعلية

وإذا تطرقنا إلى الحديث عن الطباعة الفعلية، فقد استخدم الفريق فوهة جديدة ثلاثية الدخل: حيث ينتقل بيتيد «الحبر الحيوي» إلى مدخل واحد، وينتقل محلول من خلال مدخل ثالث، وبالتالي فإن آلية عمل الطباعة الحيوية المذكورة تسمح لبيتيد الحبر بالاختلاط تدريجياً مع المحلول المنظم، ثم ينحدر مع الخلايا عند مخرج الفوهة. وبمجرد إخراج الحبر، فإنه يتصلب على الفور، ويحتجز الخلايا الموجودة داخل هيكله.



الباحث هيبى هاري سوسابتو في فريق المطور لأسلوب الطباعة الحيوية الجديد



أسطوانة مطبوعة حيوياً يصل ارتفاعها إلى أربعة سنتيمترات تحتفظ بقوامها جيداً

الطبيعي والصناعي؛ لطباعة السقالات التي تثبت الخلايا في مكانها حيث تنمو وتشكل شيئاً له قوام خاص. ولكن هناك تحديات تمثل حجر عثرة أمام بقاء الخلية وديمومتها. وذلك نظراً لأن الأحبار الحيوية الطبيعية، مثل: الجيلاتين والكلولاجين تحتاج إلى المعالجة بالمواد الكيميائية أو الأشعة فوق البنفسجية للحفاظ على شكلها، مما يؤثر على حيوية الخلية. بالإضافة إلى أن الهلاميات المائية القائمة على البوليمرات الصناعية، والتي تم اختبارها حتى الآن، تتطلب استخدام مواد كيميائية قاسية وغزوف تهدد بقاء الخلية.

لكن هذا العائق لم يثن فريق البروفيسورة شارلوت هاوزر، رئيسة قسم الهندسة الحيوية بـ«كاوست» عن هدفه؛ حيث طور عملية طباعة حيوية باستخدام «الببتيدات فاتقة القصر» كحيزنة أساسية في عملية تحبير السقالات، وذلك بتصميم ثلاثة «بيتيدات» باستخدام تركيبات مختلفة من الأحماض الأمينية مثل: إيزولوسين، لايسين، فينيل ألانين،

صحة وبيونانوتكنولوجي

طباعة حيوية

كما حقق العلماء وشركات التقنية الحيوية تقدماً كبيراً خلال السنوات الماضية في استخدام أدوات الطباعة الحيوية لإنشاء نسيج حي صناعي في المختبر عبر وضع طبقات الخلايا الحية، المسماة بـ«الحبر الحيوي»، فوق بعضها البعض، وطباعة الأعضاء والأنسجة للمساعدة على دراستها في المختبر وفي الأبحاث الطبية.

ويمكن تعريف الطباعة الحيوية على أنها طباعة ثلاثية الأبعاد تشتمل على خلايا حية ومواد حيوية في صورة أحبار لتصنيع الخلايا والأنسجة والهياكل الحيوية بمساعدة الكومبيوتر. ويعني آخر أنها منصة تصنيع تنتج هياكل تشبه الأنسجة الحية ثلاثية الأبعاد بما فيها من أوعية دموية دقيقة. هذه التقنية تتمتع بإمكانية إحداث ثورة كبيرة في هندسة الأنسجة حيث يتم التركيز على تطوير بدائل بيولوجية قادرة على أن تحل محل الأنسجة التالفة أو إصلاحها في جسم الإنسان، مما يمهد لطباعة أعضاء بشرية باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد يمكن زرعها في المستقبل في الجسم البشري. أيضاً تدعم هذه التقنية توجهات الطب الشخصي خاصة فيما يتعلق بتخصيص الأمراض وتطوير الأدوية لها، وذلك بتجرية اختبار تأثيرها على الأعضاء المطبوعة ودراسة أعراضها، والاستغناء عن تجربتها على الحيوانات، قبل طرحها واستخدامها.

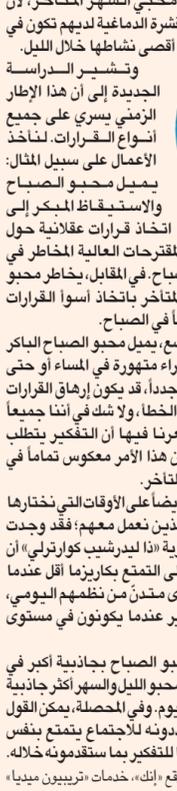
أسلوب جديد

الآن أصبح باستطاعة عملية جديدة مؤتمتة طورها باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)؛ من طباعة «سقالة هيدروجيل» قائمة على «البيتيد»، وفي داخلها خلايا موزعة بشكل منظم وتحتفظ السقالات بشكلها بمهارة، كما تسهل عملية نمو الخلايا الذي يستمر لأسابيع.

ويذكر أن الطباعة الثلاثية الأبعاد ساهمت في عملية تصنيع الأنسجة الحيوية، وقد نجحت في طباعة «أحبار هيدروجيل حيوية»، بالإضافة إلى إمكانيةها الكبيرة في استخدام الخلايا الجذعية في الطباعة الحيوية، جعلها قادرة على إنتاج أنسجة وأعضاء جديدة للإنسان.

والهيدروجيل عبارة عن مادة أمنة ثلاثية الأبعاد مطبوعة ذات مظهر صلب مكونة من سلاسل متشابكة من البوليمرات لديها القدرة على امتصاص كمية كبيرة من الماء والاحتفاظ بها، ويمكن للحلايا أن تنمو بداخلها، ويمكن الحصول على هذه البوليمرات من الطبيعة أو عن طريق تصنيعها.

اختبر العلماء «أحباراً حيوية» منها



الطبيعي والصناعي؛ لطباعة السقالات التي تثبت الخلايا في مكانها حيث تنمو وتشكل شيئاً له قوام خاص. ولكن هناك تحديات تمثل حجر عثرة أمام بقاء الخلية وديمومتها. وذلك نظراً لأن الأحبار الحيوية الطبيعية، مثل: الجيلاتين والكلولاجين تحتاج إلى المعالجة بالمواد الكيميائية أو الأشعة فوق البنفسجية للحفاظ على شكلها، مما يؤثر على حيوية الخلية. بالإضافة إلى أن الهلاميات المائية القائمة على البوليمرات الصناعية، والتي تم اختبارها حتى الآن، تتطلب استخدام مواد كيميائية قاسية وغزوف تهدد بقاء الخلية.

لكن هذا العائق لم يثن فريق البروفيسورة شارلوت هاوزر، رئيسة قسم الهندسة الحيوية بـ«كاوست» عن هدفه؛ حيث طور عملية طباعة حيوية باستخدام «الببتيدات فاتقة القصر» كحيزنة أساسية في عملية تحبير السقالات، وذلك بتصميم ثلاثة «بيتيدات» باستخدام تركيبات مختلفة من الأحماض الأمينية مثل: إيزولوسين، لايسين، فينيل ألانين،

إشعاع الأشعة فوق البنفسجية في المختبر وفي الأبحاث الطبية. ويمكن تعريف الطباعة الحيوية على أنها طباعة ثلاثية الأبعاد تشتمل على خلايا حية ومواد حيوية في صورة أحبار لتصنيع الخلايا والأنسجة والهياكل الحيوية بمساعدة الكومبيوتر. ويعني آخر أنها منصة تصنيع تنتج هياكل تشبه الأنسجة الحية ثلاثية الأبعاد بما فيها من أوعية دموية دقيقة. هذه التقنية تتمتع بإمكانية إحداث ثورة كبيرة في هندسة الأنسجة حيث يتم التركيز على تطوير بدائل بيولوجية قادرة على أن تحل محل الأنسجة التالفة أو إصلاحها في جسم الإنسان، مما يمهد لطباعة أعضاء بشرية باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد يمكن زرعها في المستقبل في الجسم البشري. أيضاً تدعم هذه التقنية توجهات الطب الشخصي خاصة فيما يتعلق بتخصيص الأمراض وتطوير الأدوية لها، وذلك بتجرية اختبار تأثيرها على الأعضاء المطبوعة ودراسة أعراضها، والاستغناء عن تجربتها على الحيوانات، قبل طرحها واستخدامها.

أسلوب جديد

الآن أصبح باستطاعة عملية جديدة مؤتمتة طورها باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)؛ من طباعة «سقالة هيدروجيل» قائمة على «البيتيد»، وفي داخلها خلايا موزعة بشكل منظم وتحتفظ السقالات بشكلها بمهارة، كما تسهل عملية نمو الخلايا الذي يستمر لأسابيع.

ويذكر أن الطباعة الثلاثية الأبعاد ساهمت في عملية تصنيع الأنسجة الحيوية، وقد نجحت في طباعة «أحبار هيدروجيل حيوية»، بالإضافة إلى إمكانيةها الكبيرة في استخدام الخلايا الجذعية في الطباعة الحيوية، جعلها قادرة على إنتاج أنسجة وأعضاء جديدة للإنسان.

والهيدروجيل عبارة عن مادة أمنة ثلاثية الأبعاد مطبوعة ذات مظهر صلب مكونة من سلاسل متشابكة من البوليمرات لديها القدرة على امتصاص كمية كبيرة من الماء والاحتفاظ بها، ويمكن للحلايا أن تنمو بداخلها، ويمكن الحصول على هذه البوليمرات من الطبيعة أو عن طريق تصنيعها.

أسلوب جديد

الآن أصبح باستطاعة عملية جديدة مؤتمتة طورها باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)؛ من طباعة «سقالة هيدروجيل» قائمة على «البيتيد»، وفي داخلها خلايا موزعة بشكل منظم وتحتفظ السقالات بشكلها بمهارة، كما تسهل عملية نمو الخلايا الذي يستمر لأسابيع.

ويذكر أن الطباعة الثلاثية الأبعاد ساهمت في عملية تصنيع الأنسجة الحيوية، وقد نجحت في طباعة «أحبار هيدروجيل حيوية»، بالإضافة إلى إمكانيةها الكبيرة في استخدام الخلايا الجذعية في الطباعة الحيوية، جعلها قادرة على إنتاج أنسجة وأعضاء جديدة للإنسان.

والهيدروجيل عبارة عن مادة أمنة ثلاثية الأبعاد مطبوعة ذات مظهر صلب مكونة من سلاسل متشابكة من البوليمرات لديها القدرة على امتصاص كمية كبيرة من الماء والاحتفاظ بها، ويمكن للحلايا أن تنمو بداخلها، ويمكن الحصول على هذه البوليمرات من الطبيعة أو عن طريق تصنيعها.

اختبر العلماء «أحباراً حيوية» منها

اختبر العلماء «أحباراً حيوية» منها

الطبيعي والصناعي؛ لطباعة السقالات التي تثبت الخلايا في مكانها حيث تنمو وتشكل شيئاً له قوام خاص. ولكن هناك تحديات تمثل حجر عثرة أمام بقاء الخلية وديمومتها. وذلك نظراً لأن الأحبار الحيوية الطبيعية، مثل: الجيلاتين والكلولاجين تحتاج إلى المعالجة بالمواد الكيميائية أو الأشعة فوق البنفسجية للحفاظ على شكلها، مما يؤثر على حيوية الخلية. بالإضافة إلى أن الهلاميات المائية القائمة على البوليمرات الصناعية، والتي تم اختبارها حتى الآن، تتطلب استخدام مواد كيميائية قاسية وغزوف تهدد بقاء الخلية.

لكن هذا العائق لم يثن فريق البروفيسورة شارلوت هاوزر، رئيسة قسم الهندسة الحيوية بـ«كاوست» عن هدفه؛ حيث طور عملية طباعة حيوية باستخدام «الببتيدات فاتقة القصر» كحيزنة أساسية في عملية تحبير السقالات، وذلك بتصميم ثلاثة «بيتيدات» باستخدام تركيبات مختلفة من الأحماض الأمينية مثل: إيزولوسين، لايسين، فينيل ألانين،

إشعاع الأشعة فوق البنفسجية في المختبر وفي الأبحاث الطبية. ويمكن تعريف الطباعة الحيوية على أنها طباعة ثلاثية الأبعاد تشتمل على خلايا حية ومواد حيوية في صورة أحبار لتصنيع الخلايا والأنسجة والهياكل الحيوية بمساعدة الكومبيوتر. ويعني آخر أنها منصة تصنيع تنتج هياكل تشبه الأنسجة الحية ثلاثية الأبعاد بما فيها من أوعية دموية دقيقة. هذه التقنية تتمتع بإمكانية إحداث ثورة كبيرة في هندسة الأنسجة حيث يتم التركيز على تطوير بدائل بيولوجية قادرة على أن تحل محل الأنسجة التالفة أو إصلاحها في جسم الإنسان، مما يمهد لطباعة أعضاء بشرية باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد يمكن زرعها في المستقبل في الجسم البشري. أيضاً تدعم هذه التقنية توجهات الطب الشخصي خاصة فيما يتعلق بتخصيص الأمراض وتطوير الأدوية لها، وذلك بتجرية اختبار تأثيرها على الأعضاء المطبوعة ودراسة أعراضها، والاستغناء عن تجربتها على الحيوانات، قبل طرحها واستخدامها.

أسلوب جديد

الآن أصبح باستطاعة عملية جديدة مؤتمتة طورها باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)؛ من طباعة «سقالة هيدروجيل» قائمة على «البيتيد»، وفي داخلها خلايا موزعة بشكل منظم وتحتفظ السقالات بشكلها بمهارة، كما تسهل عملية نمو الخلايا الذي يستمر لأسابيع.

ويذكر أن الطباعة الثلاثية الأبعاد ساهمت في عملية تصنيع الأنسجة الحيوية، وقد نجحت في طباعة «أحبار هيدروجيل حيوية»، بالإضافة إلى إمكانيةها الكبيرة في استخدام الخلايا الجذعية في الطباعة الحيوية، جعلها قادرة على إنتاج أنسجة وأعضاء جديدة للإنسان.

والهيدروجيل عبارة عن مادة أمنة ثلاثية الأبعاد مطبوعة ذات مظهر صلب مكونة من سلاسل متشابكة من البوليمرات لديها القدرة على امتصاص كمية كبيرة من الماء والاحتفاظ بها، ويمكن للحلايا أن تنمو بداخلها، ويمكن الحصول على هذه البوليمرات من الطبيعة أو عن طريق تصنيعها.

أسلوب جديد

الآن أصبح باستطاعة عملية جديدة مؤتمتة طورها باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)؛ من طباعة «سقالة هيدروجيل» قائمة على «البيتيد»، وفي داخلها خلايا موزعة بشكل منظم وتحتفظ السقالات بشكلها بمهارة، كما تسهل عملية نمو الخلايا الذي يستمر لأسابيع.

ويذكر أن الطباعة الثلاثية الأبعاد ساهمت في عملية تصنيع الأنسجة الحيوية، وقد نجحت في طباعة «أحبار هيدروجيل حيوية»، بالإضافة إلى إمكانيةها الكبيرة في استخدام الخلايا الجذعية في الطباعة الحيوية، جعلها قادرة على إنتاج أنسجة وأعضاء جديدة للإنسان.

والهيدروجيل عبارة عن مادة أمنة ثلاثية الأبعاد مطبوعة ذات مظهر صلب مكونة من سلاسل متشابكة من البوليمرات لديها القدرة على امتصاص كمية كبيرة من الماء والاحتفاظ بها، ويمكن للحلايا أن تنمو بداخلها، ويمكن الحصول على هذه البوليمرات من الطبيعة أو عن طريق تصنيعها.

اختبر العلماء «أحباراً حيوية» منها

اختبر العلماء «أحباراً حيوية» منها

الطبيعي والصناعي؛ لطباعة السقالات التي تثبت الخلايا في مكانها حيث تنمو وتشكل شيئاً له قوام خاص. ولكن هناك تحديات تمثل حجر عثرة أمام بقاء الخلية وديمومتها. وذلك نظراً لأن الأحبار الحيوية الطبيعية، مثل: الجيلاتين والكلولاجين تحتاج إلى المعالجة بالمواد الكيميائية أو الأشعة فوق البنفسجية للحفاظ على شكلها، مما يؤثر على حيوية الخلية. بالإضافة إلى أن الهلاميات المائية القائمة على البوليمرات الصناعية، والتي تم اختبارها حتى الآن، تتطلب استخدام مواد كيميائية قاسية وغزوف تهدد بقاء الخلية.

لكن هذا العائق لم يثن فريق البروفيسورة شارلوت هاوزر، رئيسة قسم الهندسة الحيوية بـ«كاوست» عن هدفه؛ حيث طور عملية طباعة حيوية باستخدام «الببتيدات فاتقة القصر» كحيزنة أساسية في عملية تحبير السقالات، وذلك بتصميم ثلاثة «بيتيدات» باستخدام تركيبات مختلفة من الأحماض الأمينية مثل: إيزولوسين، لايسين، فينيل ألانين،

إشعاع الأشعة فوق البنفسجية في المختبر وفي الأبحاث الطبية. ويمكن تعريف الطباعة الحيوية على أنها طباعة ثلاثية الأبعاد تشتمل على خلايا حية ومواد حيوية في صورة أحبار لتصنيع الخلايا والأنسجة والهياكل الحيوية بمساعدة الكومبيوتر. ويعني آخر أنها منصة تصنيع تنتج هياكل تشبه الأنسجة الحية ثلاثية الأبعاد بما فيها من أوعية دموية دقيقة. هذه التقنية تتمتع بإمكانية إحداث ثورة كبيرة في هندسة الأنسجة حيث يتم التركيز على تطوير بدائل بيولوجية قادرة على أن تحل محل الأنسجة التالفة أو إصلاحها في جسم الإنسان، مما يمهد لطباعة أعضاء بشرية باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد يمكن زرعها في المستقبل في الجسم البشري. أيضاً تدعم هذه التقنية توجهات الطب الشخصي خاصة فيما يتعلق بتخصيص الأمراض وتطوير الأدوية لها، وذلك بتجرية اختبار تأثيرها على الأعضاء المطبوعة ودراسة أعراضها، والاستغناء عن تجربتها على الحيوانات، قبل طرحها واستخدامها.

أسلوب جديد

الآن أصبح باستطاعة عملية جديدة مؤتمتة طورها باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)؛ من طباعة «سقالة هيدروجيل» قائمة على «البيتيد»، وفي داخلها خلايا موزعة بشكل منظم وتحتفظ السقالات بشكلها بمهارة، كما تسهل عملية نمو الخلايا الذي يستمر لأسابيع.

ويذكر أن الطباعة الثلاثية الأبعاد ساهمت في عملية تصنيع الأنسجة الحيوية، وقد نجحت في طباعة «أحبار هيدروجيل حيوية»، بالإضافة إلى إمكانيةها الكبيرة في استخدام الخلايا الجذعية في الطباعة الحيوية، جعلها قادرة على إنتاج أنسجة وأعضاء جديدة للإنسان.

والهيدروجيل عبارة عن مادة أمنة ثلاثية الأبعاد مطبوعة ذات مظهر صلب مكونة من سلاسل متشابكة من البوليمرات لديها القدرة على امتصاص كمية كبيرة من الماء والاحتفاظ بها، ويمكن للحلايا أن تنمو بداخلها، ويمكن الحصول على هذه البوليمرات من الطبيعة أو عن طريق تصنيعها.

أسلوب جديد

الآن أصبح باستطاعة عملية جديدة مؤتمتة طورها باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)؛ من طباعة «سقالة هيدروجيل» قائمة على «البيتيد»، وفي داخلها خلايا موزعة بشكل منظم وتحتفظ السقالات بشكلها بمهارة، كما تسهل عملية نمو الخلايا الذي يستمر لأسابيع.

ويذكر أن الطباعة الثلاثية الأبعاد ساهمت في عملية تصنيع الأنسجة الحيوية، وقد نجحت في طباعة «أحبار هيدروجيل حيوية»، بالإضافة إلى إمكانيةها الكبيرة في استخدام الخلايا الجذعية في الطباعة الحيوية، جعلها قادرة على إنتاج أنسجة وأعضاء جديدة للإنسان.

والهيدروجيل عبارة عن مادة أمنة ثلاثية الأبعاد مطبوعة ذات مظهر صلب مكونة من سلاسل متشابكة من البوليمرات لديها القدرة على امتصاص كمية كبيرة من الماء والاحتفاظ بها، ويمكن للحلايا أن تنمو بداخلها، ويمكن الحصول على هذه البوليمرات من الطبيعة أو عن طريق تصنيعها.

اختبر العلماء «أحباراً حيوية» منها

اختبر العلماء «أحباراً حيوية» منها

رصد العلماء تفككها لأجزاء في مشهد نادر

«سوهو» يواجه مصير مكعب الثلج أمام الشمس

من المذنبات القريبة من الشمس مما كان متوقعاً، مما يشير إلى أن شيئاً ما يدمرها قبل أن نتاح لها فرصة القيام بغوصها النهائي للميت في الشمس.

ويستخدم أسطول من التلسكوبات الرائدة عالمياً على الأرض وفي الفضاء، تم التقاط صور لمذنب صخري دوري قريب من الشمس يتفكك، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها رصد مثل هذا المذنب، وهو يتفكك ويمكن أن يساعد ذلك في تفسير ندره مثل

هذه المذنبات الدورية القريبة من الشمس. ولغفهم هذه المذنبات بشكل أفضل، درست مجموعة من علماء الفلك من جامعة «ماكاو» والولايات المتحدة وألمانيا وتايوان وكندا هذا المذنب القريب من الشمس المسمى (323P-SOHO) باستخدام تلسكوبات متعددة بما في ذلك تلسكوب «سويبارو»، وتلسكوب كندا وفرنسا وهماوي، وتلسكوب «جيميني نورث»، وتلسكوب «سويبارو» وعرفوا إلى

والتنظيم الشمسي مكان ظهير، ونرى في الكتب المدرسية أشكالاً لسلاسل الجاذبية السماوية تدور حول الشمس في مدارات منتظمة، لكن إذا كان مدار جسم ما لا يتناسب مع هذا النمط، فإن تأثيرات الجاذبية من الأجسام

القاهرة، حازم بدر تسبب الإشعاع المكثف من الشمس في قطع أجزاء من المذنب «سوهو 323P»، بسبب الصدع الحراري، وهي ظاهرة يتم تسجيلها لأول مرة.

وعلى غرار كيفية تكسر مكعبات الثلج عند سكب مشروب ساخن عليها، يمكن أن تساعد آلية فقدان الكتلة هذه، في تفسير ما حدث للمذنب الذي تفكك إلى أجزاء عند اقترابه من الشمس، كما

تصاميم أخف وزناً وأكثر فاعلية في استهلاك الوقود وبمجميات مطورة

تنافس دولي لتطوير طائرات فوق صوتية جديدة

كيفية تكسر مكعبات الثلج عند سكب مشروب ساخن عليها. يمكن أن تساعد آلية فقدان الكتلة هذه، في تفسير ما حدث للمذنب الذي تفكك إلى أجزاء عند اقترابه من الشمس، كما

هذه المذنبات الدورية القريبة من الشمس. ولغفهم هذه المذنبات بشكل أفضل، درست مجموعة من علماء الفلك من جامعة «ماكاو» والولايات المتحدة وألمانيا وتايوان وكندا هذا المذنب القريب من الشمس المسمى (323P-SOHO) باستخدام تلسكوبات متعددة بما في ذلك تلسكوب «سويبارو»، وتلسكوب كندا وفرنسا وهماوي، وتلسكوب «جيميني نورث»، وتلسكوب «سويبارو» وعرفوا إلى

والتنظيم الشمسي مكان ظهير، ونرى في الكتب المدرسية أشكالاً لسلاسل الجاذبية السماوية تدور حول الشمس في مدارات منتظمة، لكن إذا كان مدار جسم ما لا يتناسب مع هذا النمط، فإن تأثيرات الجاذبية من الأجسام

القاهرة، حازم بدر تسبب الإشعاع المكثف من الشمس في قطع أجزاء من المذنب «سوهو 323P»، بسبب الصدع الحراري، وهي ظاهرة يتم تسجيلها لأول مرة.

وعلى غرار كيفية تكسر مكعبات الثلج عند سكب مشروب ساخن عليها، يمكن أن تساعد آلية فقدان الكتلة هذه، في تفسير ما حدث للمذنب الذي تفكك إلى أجزاء عند اقترابه من الشمس، كما



تصميم تخليقي لمقصورة الركاب في طائرة «أوفرستور»

أين يوجهون التلسكوبات الأخرى وكانوا يتحققون عندما يبدأ المذنب في الابتعاد عن الشمس مرة أخرى، ولدهشتهم وجد الباحثون في المذنب تغلغل بشكل ملحوظ في أثناء مروره القريب من الشمس، ففي بيانات تلسكوب «سويبارو»، كان مجرد نقطة، لكن في بيانات المتابعة كان له ذيل مذنب طويل من الغبار الغدوف، وهو ما دفع الباحثين إلى القول إن الإشعاع المكثف من الشمس تسبب في قطع أجزاء من المذنب بسبب الصدع الحراري، على غرار

ويستخدم أسطول من التلسكوبات الرائدة عالمياً على الأرض وفي الفضاء، تم التقاط صور لمذنب صخري دوري قريب من الشمس يتفكك، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها رصد مثل هذا المذنب، وهو يتفكك ويمكن أن يساعد ذلك في تفسير ندره مثل

والتنظيم الشمسي مكان ظهير، ونرى في الكتب المدرسية أشكالاً لسلاسل الجاذبية السماوية تدور حول الشمس في مدارات منتظمة، لكن إذا كان مدار جسم ما لا يتناسب مع هذا النمط، فإن تأثيرات الجاذبية من الأجسام

أسلوب جديد

الآن أصبح باستطاعة عملية جديدة مؤتمتة طورها باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)؛ من طباعة «سقالة هيدروجيل» قائمة على «البيتيد»، وفي داخلها خلايا موزعة بشكل منظم وتحتفظ السقالات بشكلها بمهارة، كما تسهل عملية نمو الخلايا الذي يستمر لأسابيع.

ويذكر أن الطباعة الثلاثية الأبعاد ساهمت في عملية تصنيع الأنسجة الحيوية، وقد نجحت في طباعة «أحبار هيدروجيل حيوية»، بالإضافة إلى إمكانيةها الكبيرة في استخدام الخلايا الجذعية في الطباعة الحيوية، جعلها قادرة على إنتاج أنسجة وأعضاء جديدة للإنسان.

والهيدروجيل عبارة عن مادة أمنة ثلاثية الأبعاد مطبوعة ذات مظهر صلب مكونة من سلاسل متشابكة من البوليمرات لديها القدرة على امتصاص كمية كبيرة من الماء والاحتفاظ بها، ويمكن للحلايا أن تنمو بداخلها، ويمكن الحصول على هذه البوليمرات من الطبيعة أو عن طريق تصنيعها.



فاضل السلطاني

أين ذهب الفلاسفة وأين اختفى الشعراء؟

أين مضى الفلاسفة؟ وإلى أين هاجر الشعراء؟ أين اختفت تلك الروايات الكبرى التي يتصارع فيها الخير والشكر، والخداع والحقيقة، والنور والظلام، والشك واليقين؟

لقد ملأ «صناع العالم» من الفلاسفة والشعراء والروائيين، فضاء البشرية منذ فجرها أحلاماً بديهياً بمدائن فاضلة تصبغ فيها الحقيقة في الجمال، والجمال هو الحقيقة، ويرتفع في أقبانها الإنسان فوق شرطه الوجودي البائس، وارثاً كل ما راكمته الإنسانية من حكمة ومعرفه. أين مضى أولئك المجدان الذي عذبهم البؤس الإنساني، فصارعوه حتى تنتصر نحن في يوم موعود، ولو بعد قرون؟

أتان من النظريات أكبر من الأرض، تحلل، وتفكك، وتستقرى، وترسم خرائط معالم لستهدي بها في ظلامنا الإنساني، ومناهج واتجاهات فكرية وفلسفية كبرى، تناقض بعضها البعض بحثاً عن صواب قد نملكه يوماً. لقد تجرع سقرات السم لأن الحقيقة كانت أعلى من الحياة، لكن الحال ما يزال هو هو بعد قرون. كل شيء تبخر فجأة، ونحن غافلون.

نعم، هناك تقدم علمي وطبي وفضائي هائل، ولكن بالمقابل هناك تدهور إنساني وأخلاقي هائل أيضاً. أين تكمن المشكلة؟ لم يعد هذا السؤال يروق للفلاسفة والمفكرين المعاصرين كما يبدو، ولم تعد مهمة الفكر والفلسفة تفسير العالم لنا، كما كانت عبر التاريخ، إذا لم نتحدث عن مهمة تغييره، بل أصبحت مهمتهم، أمام هول ما يرون، هجاء عصر الغفاهة هذا، زمن الحدادة السائلة، وكأنهم سلموا تماماً بالمقولة الشهيرة التي تقول «كل ما هو ليس صلداً يتحول إلى هباء»، ولا شيء صلداً في زمننا هذا كما يبدو لينبوا عليه شيئاً ما. نظام الحضارة الإنسانية المعاصرة تحقّقها

لعل من أكبر منجزات الحضارة الإنسانية المعاصرة تحقّقها درجة متقدمة جداً من الحرية الفردية، وصونها وحمايتها قانونياً، ولكن بالمقابل كانت تجري تحت السطح عملية سحق كبرى لكل القيم الحقيقية التي تجعل الإنسان إنساناً، خصوصاً في هذه المرحلة الأخيرة من تطورها المتوحش... ونقول «المرحلة الأخيرة»، التي قد تستمر بدورها أمداداً طويلة، لأنه لا شيء يمكن أن يكون بعداً سوى بربرية ترنيد ثياباً عصرية من ركشنة.

السؤال الأكبر الذي يواجه البشرية الآن - لكنها بعد، لم تطرحه على نفسها، ربما خشيّة من هول المواجهة: ما الذي جرى ويجري؟ لماذا لم تتحقق معادلة التوازن بين التقدم المادي والتقدم الروحي في الحوار معه المتشور في هذه الصفحة، يعتقد الصمم الكندي الشهير بروس ماو، أن الحل يكمن في العودة إلى «روح عصر النهضة»، أي إلى عملية التراباط أو الإقتران بين الفنون والتقنيات والعلوم، وبالطبع لا يمكن تحقيق هذه المعادلة المستحيلة من دون «فريق عصر نهضة»، كان يشمل شخصيات مثل ليوناردو دا فينشي، ومايكل أنجيلو وغيرهما، ممن برعوا في الرسم، والعمارة، والموسيقى، والتشريح، والهندسة، وعلم الفلك.

لكن ماو ينسى أن عصر النهضة ما كان ليتحقق من دون نظام سياسي واجتماعي واقتصادي يشكل حاملاً مادياً له، كما حصل في كل عصور الزدهار الكبرى.

وإذا طبقنا فكرة ماو عربياً، من باب الفتازيا، فلعيننا العودة إلى روح العصر العباسي الأول 750-847، وإلى «فريق ذلك العصر» من أمثال ابن الهيثم، والرازي، وجابر بن حيان، والخوارزمي، والكندي، والفارابي، وابن سينا، وإخوان الصفا... إلى آخر القائمة الطويلة.

لقد سبق ذلك العصر العباسي عصر النهضة في تحقّقها التراباط بين العلوم الطبية والرياضية والفلكية، والفيزيائية والكيميائية والهندسية والزراعية، وبين الشعر والموسيقى والعمارة. وفي الوقت نفسه اقترن ذلك العصر بكل الحضارات الإنسانية... والشيء الأهم أن تلك «الروح العباسية»، لم تنق محصورة عموماً بل تسربت أقباً إلى كل مناحي الحياة، وفئات المجتمع جمعاً، وتغرت المكتبات والمدارس والمساجد، ممككة في رأينا الحدادة العربية الحقيقية الأولى، وهل العلاقة غير ذلك؟ لكن تلك الروح انطقلت مع أنتهاج البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي كان يربّعها... وما زال الحال هو هو منذ ذلك العصر الضائع!

الملايين من الأرواح. لكن كل هؤلاء الناس يعيشون الآن، ويحتاجون للطعام وللماوى.

لقد حصلنا على فئة جديدة من المشاكل التي هي أعلى درجة من التعقيد ولا تتناسب مع الفئات الكلاسيكية. وعلينا أن نتجلب فرقاً من الناس للتعامل معها. وطورنا طريقة نسُميتها فريق عصر النهضة، لا يمكن أن تكون لديك شخصية عصر النهضة بعد الآن، وفكرة أنه يمكنني أن أجد شخصاً يمكنه أن يفعل ذلك حقاً غير قابلة للتصديق. لكن يمكن أن يكون لديك «فريق عصر نهضة».

بالعودة إلى التاريخ، تستطيع أن تعتبر فلورنسا تجسيداً للترابط في ذلك الوقت، ما الذي جعل فلورنسا مكاناً مثالياً لتلقت فيه كل هذه العقول؟

جربناً، كانت هناك ثقافة القيادة والتماسك، كانت هناك منافسة شديدة بين المدن. في ذلك الوقت، إذا كنت صانعاً للمزاج للزينة في مورانو، وحاولت المغادرة، فإنهم يقطعون يدك. لم يكونوا يرغبون في نقل كيفية القيام بذلك إلى الآخرين. لذا فد «المخاطر مع المعرفة» كانت جريمة تجارة المعرفة القصى. الإشراف والحماية في تلك الأيام كانت مصممة لخلق التفوق والمناصفة والوزن على المدن الأخرى. لذلك كان لزاماً الحصول على أفضل العلماء وأفضل الفنانين وأفضل المهندين في مدينتك، لهزيمة المدن الأخرى. وفي حالة فلورنسا، كانت هناك عائلة «ميديسي». كان لديهم التزام لا يصدق بالفن، والثقافة، والعلوم - لقد مؤولوا كل هذه المجالات.

هكذا تحصل على الثقافة الرائعة. إذا أخذت غاليليو من فلورنسا، فلن تحصل على ثقافة كهذه. هذا ما تنتجته ثقافة التراباط. وإذا تحدثنا في مجال التكنولوجيا، مثلاً، فليكن أن تذهب إلى سان فرانسيسكو ووادى السيليكون، ستجد هناك تقنيين أفضل من أي مكان في العالم. أنت لا تحصل على ذلك في بلدة «بوغكيبسي» الهادئة في ولاية نيويورك.

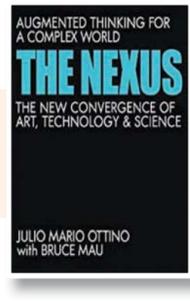
* خدمة «تريبليون ميديا»



بروس ماو

الإمكانات الجديدة، وإظهار العوالم الأخرى لهم.

وهذا هو صميم فكرة التراباط، التي لا يحققها إلا أشخاص قادرون على العمل حقاً على هذا التقاطع - وهذا التقاطع هو التصميم.



صحیح. لقد أمضينا قرناً لحل مشاكل أخرى، ولكن ربما وصلنا إلى الكتلة الحرجة، أي اللحظة التي لم يعد فيها كافياً لهذه الممارسات الفردية العمل جنباً إلى جنب.

أجل، لدينا الآن مجموعة جديدة مما أسميه «مشاكل النجاج». إذا فشلنا بشكل متكرر، فسنتكون لدينا مشاكل أقل. سيكون هناك مليار شخص فقط على الكوكب. لقد استاصلنا الجدري من على وجه الأرض، وأنقذنا مئات

في معظم التاريخ، لم تكن تعرف أي كوكب آخر في الكون، والآن نحن نعرف الآلاف من الكواكب.

لكن بسرعة كبيرة، خصوصاً مع الثورة الصناعية، بدأت هذه «المجالات» بالإنجراف بعيداً عن ثقافتها الخاصة، وأخذت تكون لغة اصطلاحية محددة وحصريّة على نحو متزايد، وكان لا بد

والعلم، والتكنولوجيا هي عناصر متفاعلة من مجموع المشروع البشري. أما اليوم فغالبا ما تعد هذه العناصر كما لو كانت معزولة ثقافياً وربما في تناقض مع بعضها. قلت في نفسي، يا إلهي، هذا بالضبط ما أفكر به، إذ إن التصميم هو في الواقع الممارسة اليومية التي تعيد تلك العوالم مرة أخرى.

ماو التفكير بشكل كبير، وفي هذا الكتاب يريده أن تنسى خرافة العقل الأيمن مقابل الأيسر، وأن تتجنّب التفكير الدماغى الشامل.

جلست مؤخراً مع ماو، في مكتبه المتحمّ بالكتب في شيكاغو، والحديث عن كيفية ولادة فكرة «الترابط»، وكيف يمكن للشركات والمنظمات الحديثة تعزيز التفكير

كان عصر النهضة عبارة عن فترة من التقاطع المهني المكثف عمل خلالها فنانون مثل برونليسكي كمهندسين والعكس صحيح.

هل كلمة تصميم أو ما ترمز إليه موجودة في عصر النهضة؟ أم أنها صيغت بالتحديد، لأننا بحاجة إلى منهجية لجمع المجالات الثلاثة معاً عندما تتباين؟

المعتاد أن تكون هذه المجالات متعددة الأبعاد، ويرجع هذا جزئياً إلى أنها ذاتها كانت متوسعة بدرجة واضحة. في حين أن احتمال السيطرة على أكثر من حقل واحد غير معقول اليوم. حتى إقناع مجال واحد يشكل تحدياً مذهلاً يزداد بطارد.

الداغى الشامل، ومدى أهمية التصميم لهذه العملية. ملاحظت الأولى كانت عن عنوان الكتاب، وحقيقة أنه يفقد كلمة «تصميم»، وتساعتل إن كان ذلك بسبب أن التصميم نفسه يوجد عند تقاطع الفن، والتكنولوجيا، والعلوم، لا، فأجاب:

أجل، بدأ المشروع بالنسبة لي عندما وجدت هذه المجلة الصغيرة الجميلة «التحول - التشكل»، التي حررها رجل يديعى هاري هولتززمان في الخمسينات، ومفهوم التحول أو التشكل كان يعني أن الفن،

وقد الف هذا الكتاب خوليو ماريو أوتينو، الباحث العلمى والفنان. رفقة بروس ماو، مصمم الجرافيك الشهير الذي تشمل محفوظته الفنية الواسعة إعادة تصميم مدينة «مسكة المكرمة» وتحديد غواتيمالا، وتأسيس شركة «ماسيف شينج نتوروك - الشبكة التغيير الضخم»، الشركة الاستشارية في مجال التصميم في عام 2010 مع زوجته بيسي ويليامز. يحب

علي حسن الفوز يكتب عن ضحايا «الزعيم الأبيض»

«مسرات سود»... ذكريات القمع والسجن ترونها ذاكرة معطوبة

السجان «مهاوى»، والحبّة التي تتعلّق بحياة والده «حاني»، إذ شغلنا جنباً مهيماً وواسعاً من الأحداث الروائية. وربما ما دفع بالروائي إلى الاهتمام بهاتين الحبتين فضح وتعريّة آلة السلطة والتاريخ والجنس». (ص 156).

إنه الآن في مرحلة الشك واللايقين والوهم، وإن الضحك والخواء هو ما يربكه الآن، بعد أن اكتشف خدعته، وخذعة الحكاية التي كان يفكر فيها، ويرويهها على مسامعنا». (ص 157).

لقد راح يشعر، كما يقول، بأنه خارج اللعبة، وأنه قريب من الحافات، وهي حافات تشبه المناهضة... لقد ظل خارج الزمن وخارج الوعي، مع أن صوت أمه كان هو المؤشر الوحيد على أنه في عالم واقعي بعيداً عن لعبته الغرائبية وأصوات السردية، لكن ذلك لم يشغله له. لذا فقد كان يفتقر بسرعة من حافة الجنون المطبق، والتي جعلته في النهاية ينتهي هذه النهاية التراجمية الفاجعة تعرضه إلى حالة من فقدان الوعي والسقوط في متاهة الالوجود واللامعنى، وكل ذلك كان نتيجة تراكمات ما تعرض له من امتحان وتدجين ومسح وتعذيب وإحصاء على أيدي زبانية سلطة الزعيم الأبيض، ومن الناحية الفنية السردية، لم يكن السرد خطياً، بل متقطعاً ولولياً، كما أن الحكاية الرئيسة التي تدور حول سيرة بطول الرواية «حسان المعروف» لم تظل مهمة دائماً، بسبب صعود بعض الحكايات الفرعية، وبشكل خاص تلك التي تدور حول سيرة

بعض جلايديا»، وقد يكون ما عاشه وهما، وكل ما قاله أو دوته لا وجود له، وأن ضرورات كتابة الرواية هي التي جعلته يلجأ إلى أكثر ما يفخر الناس والقراء؛ «أي السلطة والتاريخ والجنس». (ص 156).

بعض جلايديا»، وقد يكون ما عاشه وهما، وكل ما قاله أو دوته لا وجود له، وأن ضرورات كتابة الرواية هي التي جعلته يلجأ إلى أكثر ما يفخر الناس والقراء؛ «أي السلطة والتاريخ والجنس». (ص 156).

بعض جلايديا»، وقد يكون ما عاشه وهما، وكل ما قاله أو دوته لا وجود له، وأن ضرورات كتابة الرواية هي التي جعلته يلجأ إلى أكثر ما يفخر الناس والقراء؛ «أي السلطة والتاريخ والجنس». (ص 156).

الأخيراً «مسرة الاعتراف»، حيث يكشف لنا عن أن السبب الأساسي لاعتقاله ليس سياسياً؛ وإنما «يده الثالثة» التي كانت تثير الخزيّن السجان «مهاوى»، (ص 151).

والمعروف أن فوكو قد أكد في دراسته عن الجسانية «على أهمية الاعترافات الذاتية التي يقدمها الفرد عن أفعاله الجنسية وحتى الإجرامية عن الطقوس المكتسبة للاعتراف، مما يمنح السلطة الشرعية للرقابة والهيمنة على المجتمع» وهو ما حاولت أن تميط اللهايم عنه؛ خصوصاً في فصل «مسرة الاعتراف»، إذ أشارت إلى مسؤولية السلطة السياسية التي يديرها الزعيم الأبيض؛

الأخيراً «مسرة الاعتراف»، حيث يكشف لنا عن أن السبب الأساسي لاعتقاله ليس سياسياً؛ وإنما «يده الثالثة» التي كانت تثير الخزيّن السجان «مهاوى»، (ص 151).

والمعروف أن فوكو قد أكد في دراسته عن الجسانية «على أهمية الاعترافات الذاتية التي يقدمها الفرد عن أفعاله الجنسية وحتى الإجرامية عن الطقوس المكتسبة للاعتراف، مما يمنح السلطة الشرعية للرقابة والهيمنة على المجتمع» وهو ما حاولت أن تميط اللهايم عنه؛ خصوصاً في فصل «مسرة الاعتراف»، إذ أشارت إلى مسؤولية السلطة السياسية التي يديرها الزعيم الأبيض؛

الأخيراً «مسرة الاعتراف»، حيث يكشف لنا عن أن السبب الأساسي لاعتقاله ليس سياسياً؛ وإنما «يده الثالثة» التي كانت تثير الخزيّن السجان «مهاوى»، (ص 151).

والمعروف أن فوكو قد أكد في دراسته عن الجسانية «على أهمية الاعترافات الذاتية التي يقدمها الفرد عن أفعاله الجنسية وحتى الإجرامية عن الطقوس المكتسبة للاعتراف، مما يمنح السلطة الشرعية للرقابة والهيمنة على المجتمع» وهو ما حاولت أن تميط اللهايم عنه؛ خصوصاً في فصل «مسرة الاعتراف»، إذ أشارت إلى مسؤولية السلطة السياسية التي يديرها الزعيم الأبيض؛

الأخيراً «مسرة الاعتراف»، حيث يكشف لنا عن أن السبب الأساسي لاعتقاله ليس سياسياً؛ وإنما «يده الثالثة» التي كانت تثير الخزيّن السجان «مهاوى»، (ص 151).

والمعروف أن فوكو قد أكد في دراسته عن الجسانية «على أهمية الاعترافات الذاتية التي يقدمها الفرد عن أفعاله الجنسية وحتى الإجرامية عن الطقوس المكتسبة للاعتراف، مما يمنح السلطة الشرعية للرقابة والهيمنة على المجتمع» وهو ما حاولت أن تميط اللهايم عنه؛ خصوصاً في فصل «مسرة الاعتراف»، إذ أشارت إلى مسؤولية السلطة السياسية التي يديرها الزعيم الأبيض؛

فاضل ثامر

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

الرواية الأخيرة للكاتب والنقاد على حسن الفوز «مسرات سود» تتخلل وتشريح لشخصية بطلها المركزي «حسان المعروف» بوصفه أحد ضحايا «الزعيم الأبيض»؛ كناية عن الديكتاتور صدام حسين. وهذا التشريح يتم عبر سرد ميار في الغالب، يتخلله أحياناً سرد «كلى العلم»، لكن السمة الغالبة تتمثل في صيغة «سرد ذاتي» (Autobiography) مهممن، ترفده أحياناً مقاطع لسير أخرى (Biography) يرويها رواة ثانويون مشاركون أو مراقبون للحدث الروائي.

تضم الرواية في متنها الأساسي 6 فصول، أطلق على كل فصل منها اسم «مسرة» لتشكل في النهاية هذه المسرات الست الأساسية المثن الروائي، فضلاً عن مقطع استهلالي تحت عنوان: «أوهام» يمكن أن نعدّه «عتبة نصية» بمصطلحات الناقد الفرنسي جيرار جينيت. وعنوان الرواية «مسرات سود» نفسه، بوصفه عتبة نصية أولى، ينطوي بدوره على تناقض ومفارقة؛ إذ يفترض بالمسرات أن تكون جميلة ومبهجة وربما أيضاً، لكنها هنا تبدو مكللة بالسواد؛ لأنها كما سنكتشف لاحقاً سببت لبطلها معاناة كبيرة وتحوّلت بذلك إلى مسرات سود، وهي تشير بوضوح إلى أفق توقع مشير تتحوّل فيه المسرات إلى مكابدات وخذلانات، ومنح الروائي مسراته

مصادر لـ التنريف الأوسط ترجح تعميماً للفائز... وإس إس سي» الأقرب

حقوق النقل التلفزيوني لـ «الدوري السعودي»: لم يتقدم أحد



عقد النقل التلفزيوني حصري على الشركات السعودية فقط هذه المرة (تصوير: بشير صالح)

وبالشكل الذي يتطوّر له الجمهور الرياضي الكريم، إلى جانب تنوع مصادر دخل الأندية المعنية، وتعزيز إيراداتها من النقل التلفزيوني، للوصول إلى مستقبل أكثر تطوراً وتميزاً في عالم النقل الفضائي، تحقيقاً لمستهدفات «رؤية المملكة 2030»، وبرنامج جودة الحياة. بقيت الإشارة إلى أن شبكة «إس إس سي» اشترت حقوق النقل التلفزيوني للمسابقات السعودية الثلاث بنحو 70 مليون ريال موسم واحد انتهى قبل أسابيع. وتحتفظ «الشرق الأوسط» بصورة لغط كراسة الشروط الخاصة بالنقل التلفزيوني للمسابقات الكروية السعودية المرسله للشبكات التلفزيونية المعنية.

وكانت «الشرق الأوسط» انفردت في الخامس من يوليو الماضي بحصر تقديم العروض على شبكات تلفزيونية سعودية دون فتح المجال للشبكات الخليجية والعربية.

ولشركة الفائزة في سباق العروض، وسيتم ذلك قبل انطلاق الموسم الكروي السعودي بما لا يقل عن أسبوعين حتى يتنسى للشبكة النقلة الفائزة بالحقوق التلفزيونية التجهيز والتحضير للدوري المقرر انطلاقه مطلع أغسطس (آب) المقبل. وكانت رابطة الدوري السعودي للمحترفين، بالتعاون مع الاتحاد السعودي لكرة القدم، ورغبة في تطوير جوانب النقل التلفزيوني للمسابقات السعودية في السنوات المقبلة، قد أكدت في بيان رسمي أنه سيتم خلال الفترة المقبلة طرح كراسة خاصة بحقوق النقل التلفزيوني لمسابقات كرة القدم المحلية، ابتداءً من موسم 2022 - 2023، أمام القنوات الفضائية الراغبة في ذلك.

وتأتي هذه الخطوة رغبة من الرابطة والاتحاد في توفير منصة إعلامية، تقوم بمهمة النقل التلفزيوني بالصورة التي تليق بالسمعة التي تمتلكها كرة القدم السعودية محلياً وإقليمياً ودولياً،

وفسرت المصادر عدم التقدم بعروض إلى أن الأرجح لجوء رابطة الدوري إلى نظام التعديل المباشر لأي شبكة تلفزيونية تقدم بعرضها المالي وسط توقعات بأن تحظى شبكة «إس إس سي» بالعرض الفائز كون الشبكات الأخرى لم تظهر أي رغبة في الشراء. وبحسب معلومات «الشرق الأوسط» فإن 27 من شهر يوليو الجاري سيشهد إعلان الناقل التلفزيوني الرسمي للفائز ما لم تطرأ أي مستجدات. من ناحيته، اعتذر رامي القاضي مدير الإنتاج في رابطة الدوري السعودي لكرة القدم في حديث لـ «الشرق الأوسط» عن هذا الملف، موضحاً أنه ليس مخولاً بذلك، فيما أجرت «الشرق الأوسط» اتصالاً باحمد الراشد رئيس لجنة المسابقات وأحد المعنيين بملف النقل التلفزيوني لكنه لم يجب بالرد. وكان مفروضاً أن يتم الإعلان عن تقديم أفضل عرض مالي وترسية عقد النقل التلفزيوني

وقالت المصادر إن شبكات «إم بي سي» الإعلامية وشبكة «إس إس سي» الرياضية التابعة لشركة الرياضة السعودية المنبثقة عن وزارة الرياضة وشبكة روتانا خليجية وشبكة قنوات 24 الرياضية وشبكة «أو إس إن» السعودية والقنوات الرياضية المرئي والمسموع لم تتقدم بأي عرض في الفترات الثلاث المتلاحقة دون أي أسباب واضحة وسط قلق من مسؤولي رابطة الدوري الذين انتظروا كثيراً في اللحظات الأخيرة من يوم الأربعاء الماضي الذي انتهى يومه الرسمي عند الساعة الثالثة عصراً. واستطردت المصادر: حتى تلك الساعة لم يتقدم أحد من الشبكات المعنية، لكن ربما تقدم أحد خارج هذا الوقت في الأيام الثلاثة الماضية لكنه سيكون خارج الوقت القانوني المحدد لفكرة العروض والذي يخضع لنظام الهيئة التنافسية في البلاد والأيام القادمة ستكشف ذلك.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أبلغت مصادر موثوقة الإطلاع «الشرق الأوسط» أمس الأحد أن رابطة الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم مدت فترة تقديم العروض لشراء حقوق النقل التلفزيوني لبيت منافسات كرة القدم السعودية المتمثلة في «الدوري السعودي للمحترفين وكأس الملك وكأس السوبر» مرتين متتاليتين بسبب عدم تقديم الشبكات السعودية التلفزيونية أي عرض رسمية وجميعها انتهت دون تقدم أحد.

وبحسب المصادر فإن فترة التقديم الثانية انتهت الأربعاء الماضي الموافق السادس من شهر يوليو (تموز) الجاري بعد أن انتهت الفترة الأولى في التاسع والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي علماً بأن فترة التقديم الرئيسية انتهت في الثاني والعشرين من ذات الشهر دون أن تقدم الشبكات التلفزيونية عروضها لشراء الحقوق.

الراجحي سجل تفوقاً لافتاً على منافسه الأيرلندي

تميز سعودي في «باها إيطاليا»... يزيد الأسرع... ودانية ثالثة... واخل يعطل مشاعر



يزيد الراجحي سجل تفوقاً لافتاً في الجولة (الاتحاد السعودي للسيارات)



مشاعر العبيدان تتفحص هاتفها المحمول بعد نهاية السباق (الاتحاد السعودي للسيارات)



دانية عقيل حلت ثالثة (الاتحاد السعودي للسيارات)

ثم حصلت بعد ذلك على دورات في الدراجات الترابية والهوائية في الولايات المتحدة الأميركية، حتى عودتها إلى السعودية من جديد، واحترافها في فئة «كروس كونتري»، لتمثل بلادها في بطولة العالم في كبرى المنافسات والمحافل الدولية والعالمية، حين كانت ترافقه في عطلة نهاية الأسبوع إلى الصحراء للسير في الطرق الوعرة لتبدأ معرفة هذه الرياضة عن قرب، حين حصلت على رخصتين لدرجة الشوارج

منافسات بطولة العالم في العام الحالي من جديد، كما سبق وأن حققت المركز الثاني في فئة «تي 3» ضمن رالي حائل والترتيب الثاني عشر في ترتيب عام 2021. ويذكر أن مشاعر ورثت حب رياضة السيارات من والدها، حين كانت ترافقه في عطلة نهاية الأسبوع إلى الصحراء للسير في الطرق الوعرة لتبدأ معرفة هذه الرياضة عن قرب، حين حصلت على رخصتين لدرجة الشوارج

إضافي، وذلك ما جعلنا ننهى السباق في المركز الحادي عشر». وتعتبر مشاعر العبيدان أول سيدة سعودية تسجل اسمها ضمن المشاركين في «رالي عالمي» في أوروبا، من خلال مشاركتها في رالي إسبانيا خلال العام الماضي، ضمن خامس جولات بطولة كأس العالم للباها كروس كاتنري المنظمة من طرف الاتحاد الدولي لسيارات، لتؤكد ريادتها وتفوقها وتشارك بقوة خلال

إسبانيا. وقالت مشاعر العبيدان لـ «الشرق الأوسط» إن المنافسة تعتبر قوية هذا العام في فئة «تي 3»، فقد كانت جولة أكثر قوة وإثارة بسبب ارتفاع عدد السائقين، مقارنة بالسنوات الماضية، بالإضافة لوجود الكثير من الحجارا في الطرقات بالإضافة لكثرة المستعقات. وعن السباق، قالت مشاعر العبيدان: «قدمت أداءً جيداً في اليوم الأول من السباق لكن

العالم للرابيات الكروس كاتنري باها في أعلى فئة تتنظيم من الاتحاد الدولي للسيارات (فيا). فيما حققت المتسابقة السعودية دانية عقيل المركز الثالث وجاءت مشاعر العبيدان في المركز 11 في فئة «تي 3» ضمن بطولة العالم للرابيات الباهة خلال مرحلتها الثالثة في إيطاليا يومي 9 و10 يوليو (تموز)، وتستعدان لخوض المرحلة الرابعة من البطولة في

إيطاليا موسم 2022. وهذه المشاركة هي الرابعة للراجحي في باها إيطاليا في مسيرته الاحترافية، حيث فاز يزيد الراجحي بلقبها في ظهوره الأول في عام 2014 وكرر الراجحي الانتصار ذاته العام المنصرم (2021) على متن «تويوتا هابيلوكس».

ويعتبر يزيد الراجحي السائق السعودي الأول الذي تمكن من تحقيق اللقب العالمي لكاس

الرياض، فارس الغزي فاز السائق السعودي وحامل لقب كأس العالم يزيد الراجحي، بالجولة الثالثة من كأس العالم للرابيات الكروس كاتنري باها موسم 2022 في إيطاليا. وتفوق يزيد الراجحي في الجولة الثالثة على الأيرلندي مايكل اور، وتمكن حامل اللقب من تسجيل أسرع الأوقات في المرحلة الأولى والثانية للفور بلقب باها

«الغيمرز» يعلن انضمام «ريزر» رسمياً



«ريزر» شريك رسمي في «الغيمرز» (الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية)

والمتابعين في منصات التواصل الاجتماعي. ورحب «عمر بترجي» مدير التسويق والتواصل والشراكات في الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية بهذه الشراكة التي تعكس دعم شركة «ريزر» المستمرة لمسيرة القطاع في المملكة العربية السعودية. وأضاف قائلاً: «شركة ريزر هي إحدى أشهر العلامات التجارية في مجتمع الرياضات والألعاب الإلكترونية وسيحصل عشاق ومحبو الألعاب الإلكترونية وجميع زوار موسم الغيمرز، بالإضافة إلى المتابعين في منصات التواصل الاجتماعي على فرصة رائعة للحصول على أفضل المنتجات الحصرية في بوليفارد رياض سيتي وعلى المواقع الإلكترونية الرسمي». يذكر موسم الغيمرز سيقدّم تجربة خاصة لعشاق

انضمت شركة ريزر لقائمة الموردتين الرسميتين لموسم «الغيمرز»، الحدث الأكبر على مستوى العالم في الرياضات والألعاب الإلكترونية والذي ستحتضنه مدينة الرياض في الفترة من 14 يوليو (تموز) حتى 8 سبتمبر (أيلول) 2022. وتحت شعار «جوابتك إلى العالم القادم»، يُنظم الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية موسم الغيمرز بهدف تقريب المسافة بين العالم الواقعي والافتراضي، حيث يرتكز الموسم على 4 محاور رئيسية هي منافسات الرياضات الإلكترونية والاجتماعية، والعروض الترفيهية، والحفلات الموسيقية، و«قمة العالم القادم»، التي تجمع قادة قطاع الرياضات والألعاب الإلكترونية والخبراء من جميع أنحاء العالم. وستتكون شركة ريزر الرائدة في صناعة ملحقات وإكسسوارات الألعاب الموردة الرسمي للملحقات الألعاب خلال الحدث العالمي، كما ستقوم بإطلاق مجموعة إكس ريزر الفريدة من نوعها والحصرية لموسم الغيمرز بجانب عدد من منتجاتها المعروفة، والتي ستتوفر لجميع زوار الموسم في بوليفارد رياض سيتي. بالإضافة إلى إجراء عدد من السحوبات المجانية للحضور

عشر، بينما حضر المنتخب البولندي في المركز 26، وفقاً لتصنيف شهر يونيو الماضي. وعوداً إلى تحضيرات المنتخب السعودي للمونديال، فإن الفرنسي إيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي يعمل على زيادة تحضير اللاعبين، ورفع مستوى الاحتكاك مع المنتخبات القوية قبل الدخول في معترك المونديال الذي تبحت من خلاله السعودية عن مشاركة مميزة وإيجابية.

وعُرف عن الفرنسي رينارد الذي جدد عقده مع المنتخب السعودي بعد نهاية التصفيات المؤهلة للمونديال، بعقد طويل يمتد حتى 2027، لجوؤه إلى الاستقرار والتجانس وعدم التغيير بكثرة بين عناصر المنتخب، إلا في حال وجود ظروف قاهرة، كالإصابات التي طالت عدداً من لاعبي الأخضر خلال فترة التحضيرات، كان أخرم عبد الإله الملكي الذي تعرض لإصابة في الرباط الصليبي.

ويتربق رينارد جاهزية الملكي بالإضافة إلى صالح الشهري مهاجم فريق الهلال، بعد تعرضه لإصابة استدعت حاجته لتدخل جراحي، حيث يكمل الثنائي رحلة التأهيل والإعداد قبل العودة للمشاركة واللعب، بينما يوجد محمد كوكو لاعب خط الوسط بالقائمة رغم قرار إيقافه لمدة 4 أشهر، انقضت منها أكثر وقاد رينارد المنتخب السعودي للتأهل للمونديال السادس في تاريخه، والثاني على التوالي، بنتائج غير مسبوقة وصدارة لمجموعة التي ضمت منتخبات اليابان وأستراليا وعمان والصين وفيتنام، وحقق خلالها 23 نقطة من خلال 7 انتصارات متتالية، وتعاديل في حين تعرض لخسارة واحدة في السويد، وتبادل مع الشارع الرياضي السعودي الظهور بصورة إيجابية خلال المونديال.

رينارد يتربق جاهزية الملكي والشهري قبل المهمة العالمية 7 وديات بانتظار الأخضر قبل مونديال قطر



من آخر ودية خاضها الأخضر أمام فنزويلا (موقع المنتخب السعودي)

سبقا بلها الأخضر السعودي في رحلة تحضيراته للمونديال؛ حيث يحتل المركز 14 وفقاً لآخر شهر، بينما يأتي بعده منتخب كرواتيا بالمركز الخامس عشر. ثم كولومبيا في المركز السابع عشر، والإكوادور بالمركز 44، ثم فنزويلا بالمركز 56، ثم بنما في المركز 61، وأخيراً يحضر منتخب أيسلندا في المركز 63؛ حيث يعتبر أقل المنتخبات تصنيفاً من قائمة المنتخبات التي سواجهاها الأخضر السعودي.

يذكر أن المنتخب السعودي يوجد في المجموعة الثالثة بمونديال قطر 2022، إلى جوار منتخبات: الأرجنتين المصنف الثالث عالمياً، والمكسيك الذي يحتل المركز الثاني

التحضيرات الأخيرة له، عبر معسكر تدريبي قصير في العاصمة الإماراتية أبوظبي؛ حيث سيلاقى منتخب أيسلندا وبنا، قبل أن يختم تحضيراته في العاصمة الرياض، بمواجهة أخيرة تجتمع أمام منتخب كرواتيا. وستبلغ مباريات الأخضر السعودي الودية استعداداً لمونديال قطر 2022 تسع مباريات ودية، لعب منها حتى الآن مواجهتين وخسرها، ما أثر على تصنيفه في ترتيب الشهر الماضي الذي احتل فيه المنتخب السعودي المركز 53 بعد أن كان قبلها يحضر في المركز 49.

ويعتبر منتخب أميركا هو المنتخب الأعلى تصنيفاً من بين المنتخبات التي

الرياض، فهد العيسى

ضمن استعداداته لمونديال قطر 2022، من المنتظر أن يخوض المنتخب السعودي مواجهتين وديتين في مدينة جدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؛ لكن المنتخبات المختارة لم تتحدد إلى الآن.

وما زالت التحركات مستمرة من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم لتأمين المواجهتين الوديتين قبل المونديال. وستكون هاتان المواجهتان خلال شهر أكتوبر الذي سيكفي فيه الأخضر السعودي بتجمع تدريبي في مدينة جدة، بعد أن يقم معسكراً تدريبياً آخر في إسبانيا خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

وكشفت الأخضر السعودي عن برنامج مبارياته الودية استعداداً للمونديال، والتي لن يكون طرفها الآخر أي من المنتخبات المصنفة في قائمة العشر الأوائل في الشهر الأخير، بحسب اتحاد كرة القدم الدولي «فيفا».

وبحسب «فيفا» فإن البرازيل تحتل صدارة تصنيف المنتخبات وفقاً لتقديم شهر يونيو (حزيران) الماضي، في حين يحضر المنتخب البلجيكي ثانياً، الأرجنتين ثالثاً، وفرنسا رابعاً، وإنجلترا في المركز الخامس، بينما تحتل إسبانيا المركز السادس، وإيطاليا المركز السابع، وهولندا المركز الثامن، والبرتغال المركز التاسع، والنمرك في المركز العاشر.

وسيلاقى الأخضر السعودي منتخب الإكوادور ودياً في شهر سبتمبر، خلال معسكره التدريبي الذي سيقام في إسبانيا، على أن يلقي في الشهر ذاته منتخب أميركا على ملعب «نويفا كوندومينا».

وخلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيخوض الأخضر السعودي 3 مباريات ودية استعداداً للمونديال، وستكون هي

النجم الصربي عادل رقم الأميركي سامبراس ويات على بُعد لقب من فيدرر ديوكوفيتش ينهي مغامرة المشاغب الأسترالي كيريس وبتوج بطلاً لويمبلدون



ديوكوفيتش يقبل الكأس خلال التنويع (أ.ب.ف)



كيت ميدلتون دوقة كامبريدج خلال تنويعها نوكاف ديوكوفيتش بالكأس (أ.ب)

وكانت جابر حزيناً عقب الخسارة وقالت للصحافيين في مؤتمر صحافي: «لم يكن في وسعي فعل المزيد، حاولت بكل قوة فعل ما في وسعي». وأضافت «فعلت كل شيء منذ بداية العام لأركز بقوة على هذه البطولة، حتى أن صورة الكأس موجودة على هاتفي المحمول». وأوضحت «لم يكن مقدراً لي الفوز بالبطولة. لا يمكنني أن أفرض هذا. على الأرجح لست مستعدة، لأكون بطلة في إحدى بطولات الغراند سلام». وكانت جابر متفائلة بفرضها في التنويع ببطولة كبرى في النهاية، وربما تأتي الفرصة في بطولة أميركا المفتوحة التي تقام في سبتمبر (أيلول) المقبل. وأضافت «لا يمكنني الانتظار للبطولة المقبلة». وأكدت «إذا وصلت لنهاية آخر ساعلم أكثر منه. لا يمكنني الانتظار لتحسين العديد من الأشياء في طريقة لعبي». وأردفت «أريد الاستمرار في المراكز الخمسة الأولى في التصنيف العالمي، أريد الفوز بالمزيد من الكؤوس، أريد الفوز ببطولة من بطولات الغراند سلام».

وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثالثة حتى الشوط الثامن قبل أن ينجح الصربي في كسر إرسال الأسترالي وينتقد 5 - 4 ويحسمها 6 - 4 في 50 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الرابعة حتى الشوط الثاني عشر 6 - 6 فاحتكم اللاعبان إلى شوط فاصل تقدم خلاله الصربي 6 - 1 قبل أن ينهيه في صالحه 7 - 3. من جهة ثانية، قالت لاعبة التنس التونسية أنس جابر إنها ببساطة «لم تكن جاهزة» للفوز بإحدى البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام) وذلك عقب خسارتها أمام يلينا ريباكيينا في نهائي بطولة ويمبلدون. وفازت لاعبة التونسية بالمجموعة الأولى في المباراة النهائية التي أقيمت السبت ولكنها انهارت في المجموعتين التاليتين لخسر بنتيجة 6 - 3 و 2 - 6.



النجم الصربي خاض مباراة عصيبة أمام منافسه الأسترالي (رويترز)

المجموعة بإرسال سابق في 31 دقيقة. ونجح ديوكوفيتش للمباراة الثالثة على التوالي في قلب تخلفه بمجموعة إلى فوز بثلاث مجموعات، فرد أولاً في المجموعة الثانية بكسره إرسال كيريس في الشوط الثالث وحسمها 6 - 3 في 39 دقيقة.

وعادل ديوكوفيتش الأميركي بيت سامبراس في عدد الألقاب في ويمبلدون، ويات على بُعد لقب واحد من حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في البطولة الإنجليزية فيدرر. ويات ديوكوفيتش أيضاً رابع لاعب في العهد الحديث يفوز بأربعة الألقاب متتالية (رويترز).

نصيب نادال، حيث غاب عن الأول في أستراليا المفتوحة عقب ترحيله لعدم تلقيه لقاحاً مضاداً لفيروس «كوفيد - 19»، وخرج من ربع نهائي الثاني في رولان غاروس على يد الماتادور الإسباني بالذات.

نصف النهائي في المباراة النهائية وهذا هو اللقب الرابع على التوالي للصربي، البالغ من العمر 35 عاماً، في ويمبلدون والـ 21 في بطولات الغراند سلام مقلصاً الفارق إلى لقب واحد عن حامل الرقم القياسي الإسباني رافايل نادال الذي انسحب من نصف النهائي بسبب الإصابة في عضلة البطن، وفرض الشراكة مع السويسري روجيه فيدرر (20 لقباً كبيراً). ونجح ديوكوفيتش في تعويض خيبته في اللقبين الكبيرين الأوليين هذا العام اللذين كانا من

لندن: «الشرق الأوسط»

استقبلته بحفاوة في ظل مفاوضات ساخنة من بايرن ميونيخ وتشيلسي

جماهير اليوفي تضغط على دي لخت لمنع من الرحيل

بلغ نحو 10 ملايين يورو. وكان ريتشاردز قد انتقل إلى بايرن الصيف الماضي قادماً من ريدلينغ الإنجليزي في صفقة انتقال حر، ووقع اللاعب على عقد مع النادي البافاري لمدة 4 سنوات، تنتهي في يونيو (حزيران) 2025. وقال حسن صالح حميديش، المدير الرياضي لنادي بايرن: «كانت رغبة عمر أن نمنحه فرصة الانتقال للفريق نوتنجهام فورست. يرى اللاعب في هذا فرصة للعب بشكل منتظم في مباريات الفريق بالدوري الإنجليزي، نوتنجهام حصل على لاعب رائع، سيسبق طريقه في صفوف الفريق». ولم يحصل ريتشاردز على فرصة كبيرة للمشاركة في مباريات بايرن، حيث خاض 17 مباراة رسمية فقط مع الفريق. على صعيد الدوري الألماني، أيضاً، قال ساندرو شوارتز، المدير الفني لفريق هيرتا برلين، إن الأشهر الأخيرة خلال فترة توليه تدريب فريق دينامو موسكو الروسي، بعد اشتعال حرب روسيا وأوكرانيا كانت «مؤلمة للغاية»، بينما أكد أن البقاء كان القرار الصحيح. وترك أغلب اللاعبين والمسؤولين الأندية الروسية عقب بداية الغزو يوم 24 فبراير (شباط) الماضي، لكن شوارتز درب الفريق حتى خسر المباراة النهائية للكأس أمام سيسكا موسكو قبل شهرين.

مجدداً مع رؤساء يوفنتوس، اليوم (الاثنين)، وأشارت الصحيفتان إلى أن هذا اللقاء لا يعد أول اتصال بين الجانبين. وأضافت الصحيفتان أن وكالة أعمال دي لخت موجودة حالياً في تورينو، ليس فقط بسبب الوافد الجديد بول بوجبا، بل أيضاً من أجل إقناع النادي الإيطالي بالسماح برحيل دي لخت. من جهة ثانية، تعاهد فريق بايرن ميونيخ الألماني مع لاعب يبلغ 14 عاماً من



جماهير اليوفي طالبت المدافع الهولندي بالبقاء (إ.ب.أ)

عندما تواصل قطاع الكشافين مع الوالدين بشأن الابن الأكبر أريستيدي أصرت العائلة على أنهم لن ينظروا في انتقاله إلا إذا انتقلت العائلة بشكل كامل إلى مدينة ميونيخ وفريق بايرن. ونتيجة لذلك، أصبح الشقيقان أفييل (12 عاماً) والبيكس (9 أعوام) ضمن الصفقة. كما حصل والدهم، مدرب كرة قدم سابق كان مدير معسكراً في فرانكفورت، على

دي لخت خلال عملية الكشف الطبي في النادي (موقع نادي يوفنتوس)

إنهم في البداية وضعوا أنظارهم صوب إيستيدي هينتشو نسيكي، لاعب تحت 15 عاماً فقط. وأضاف ساور:

شقيقه الأصغر أيضاً. وقال جوشن ساور، المدير الرياضي لمركز تكوين بايرن ميونيخ، لصحيفة «بيلد أوم سونتاج»،

تورينو: «الشرق الأوسط»

استقبلت جماهير نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم المدافع ماتيس دي لخت بحفاوة خلال إجرائه الفحص الطبي، وطالبته بالبقاء في إيطاليا. وكانت تقارير إعلامية كشفت أن نادي بايرن ميونيخ الألماني ونادى تشيلسي الإنجليزي يسعيان إلى ضم الهولندي الدولي. ووقع دي لخت على أوتوغرافات للمشجعين، والتقط معهم الصور. ونادى بعض المشجعين على دي لخت، قائلين: «ابق عندنا». ولم تصدر حتى الآن تصريحات رسمية من يوفنتوس أو من بايرن ميونيخ حول احتمال انتقال دي لخت إلى ألمانيا. واجمعت تقارير إعلامية في إيطاليا على أن بايرن زاد مؤخراً من عرضه لضم دي لخت إلى ما لا يقل عن 70 مليون يورو، بالإضافة إلى مكافآت اللاعب، ويتضمن عقد دي لخت مع يوفنتوس، المستمر حتى 2024، بنداً للتخارج مقابل دفع شرط جزائي بقيمة 120 مليون يورو للنادي الإيطالي.

وذكرت صحيفتا «توتوسبورت» و«جارتا ديلو سبورت» أن المدير الرياضي لبايرن، حسن صالح حميديش، سيتفاوض



بيير باولو بكيولي لـ التنريف الأوسط: لست سياسياً لكنني أقدر قوة الجمال في لمس المشاعر والتعبير عن الإنسانية

مصمم «فالتينو» يختزل تاريخ روما في ليلة «خالدة»

وقرأ الكثير من دواوينها وكتب أدبائها. ولأنه درس السينما وعشق الأدب والشعر كان من السهل عليه أن يتحفظ بقصة محبوبة بخيوط تمارح فيها الحلم بالواقع. كمن قوته أنه كتبها بلغة «الهوت كوتور»... ميدانه. فتصاميمه من هذا الخط لا يمكن أن تخطئ العين بفخامتها ودراميتها الجمالية المتمثلة في الأحجام والتفاصيل والألوان التي جاءت هذه المرة بالوان قوس قزح إلى جانب الأسود والأبيض.

بدا العرض وتواصلت التصاميم الواحدة تلو الأخرى، لتقفز للذهن مقولة ليوناردو دافنشي الشهيرة بأن «البساطة هي أقصى علامات الرفاهية». فحتى أكثر التصاميم تعقيداً وفخامة وتفصيلاً كانت من السهل المتع، من ناحية أن العارضات كن يتحركن فيها بسهولة وهن ينزلن من على السلام ويختلن بها على المشى الطويل. كان من الواضح أن المصمم بكل التفاصيل السخية التي ضجها فيها، لم يكن يستهدف تعقيد حياتنا بقدر ما كان يريد أن يوضح الحلم «في وقت أصبح فيه الحلم في زمن الأزمات الاقتصادية والقرارات السياسية المؤثرة على ثقافة المجتمع ترفاً». يوم الجمعة كان له ما أراد. فالتشكيلة التي أرسلها شدت الأنفاس بفخامتها وفنيتها رغم رفضه أن تكون الهوت كوتور فناً بمفهومه التقليدي، أي فرجة بلا وظيفة عاد إلى أرشيف السيد فالتينو غرافاني الذي أسس الدار في عام 1959 ليستقي منها بصمات لا يزال تأثيرها واضحاً إلى اليوم. ثم ترجمها بلغة العصر. إيجابي لتعكس المجتمع وتوقف إنسانيته».

دانتلي اليعقوبي. كل قصة كانت لها قصة، حيث استهل العرض بستان دائري قصير جداً غطته ورود حمراء من التافنا. كان هو البداية وهو النهاية أيضاً على المشى في رمزية لدورة الحياة. كانت هناك أيضاً مجموعة من القطع باللونين الأبيض والأسود تذكركنا بشغف المؤسس فالتينو بالموزايك الروماني وكيف ألهم العديد من تشكيلاته قبل أن يتقاعد ويتسلم بكيولي المشعل. التصميم رقم 100 كان عبارة عن «كاب» طويل ثخينة كثيرة. رغم طوله وحجمه، يبدو من مشية العارضة أنه بوزن الريشة بفضل تقنيات خفقت من وزنه وجعلته مناسباً للاستعمال في المناسبات.

كانت هناك أيضاً قطع مخصصة للرجل. فهذا الأخير يُقدر حسب قول المصمم «الهوت كوتور» ويريد أن يتميز في كل الأوقات، وهو ما لباه في منطلونات مفصلة بتصاميم مبتكرة ومعاطف وجاكيتات طويلة لم يدخل عليها بالتفصيل ولا بالتفاصيل. معطف على شكل شرنقة مثلاً زينه بريش الأورغزا ليعطي الانطباع بأنه ريش طبيعي. وآخر استعمل فيه أشرطة باللونين الأبيض والأسود لتزيد من رشاقة تصميمه، بينما زينت ورود كبيرة الصدر أو الكتف وهلم جرا من التصاميم التي لا تترك أدنى شك بانها ستحال رضا الرجل: عن نفسه وعن الدار على حد سواء. فالجميل في هذه التشكيلة وكل تشكيلات بييرباولو بكيولي الأخيرة أن الإبداع لم يفرق بين الجنسين كما أن كيمية الجمال فيها لم تستعمل كنوع من الهرم من الواقع الذي نعيشه، بل تكبح لكسر الأفكار يعرف كل زاوية فيها



صورة من دار «فالتينو» تظهر المصمم بيير باولو بكيولي في آخر العرض مصحوباً بفريق عمله من الأنامل الناعمة

سياسياً، لكنني أقدر قوة الصورة في لمس المشاعر والتأثير عليها، لهذا أحب توظيفها بشكل إيجابي لتعكس المجتمع وتوقف إنسانيته».

التصاميم هي الأخرى تميزت بالتنوع. وبدورها تباينت بين الشاعر والرومانسي والغني والمعاصر، وكان المصمم أراد فيها أن يختزل تاريخ روما في ليلة خالدة. لم يكن بالإمكان وانت تتابع العرض

بالنسبة للمصمم فإن «الهوت كوتور» تجمع الجمال بالجانب الوظيفي



الأزياء الرفيعة تعني فخامة مطعنة بالعملية



السر في التفاصيل



كانت الورود حاضرة بقوة على شكل رسومات أو أشكال مقطعة بالليزر لتزين فستاناً أو معطفاً



حتى الرجل كان له نصيب في هذه التشكيلة



منظر معبر عن الامتنان لكل العاملات على إنجاز هذه التشكيلة

جنب بعض على كراسي تمتد من «بيازا دي سبانيا» إلى «بيازا ميغنانيلي» بعضهم يربطن باللغة الإيطالية والبعض الآخر يرد بالإنجليزية أو الفرنسية أو بلغة الإشارات. كان هذا حواراً جانبياً خلقه المصمم دون قصد. أما المقصود في التشكيلة فكان حواراً فنياً من وحي الخيال مع مؤسس الدار فالتينو غرافاني جسده فيما لا يقل عن 100 تصميم. اختزل في كل واحد رومانسية الماضي وشاعرية الحاضر. تخللته كذلك الكثير من الأفكار المعاصرة، مثل التنوع الذي ظهر في اختيار عارضات بمقاسات والسوان وأعمار مختلفة. فالحرفية تحافظ على تقاليدنا والموضة على طقسها ولا خوف عليها من موجات التغيير بالنسبة لبكيولي لكن «ما يهمنا في كل هذا هو الحضور الإنساني، الذي من دونه لا يوجد للموضة أي معنى». ويتابع: «دور الموضة أن تدافع على المبادئ والقيم

على نغمات موسيقى «البريت» وهوأد عليل هبت نساخه فجأة لترطب الأجواء في يوم حار، برهن بكيولي كيف يمكن أن يتحول الجمال إلى سلاح يمكنه أن يؤثر بالإيجاب على كل فرد منا من دون أن نشعر. فحضور العرض كونوا مجتمعاً مصغراً من كل الجنسيات، بجمعهم الحلم بغد جديد وشغف بكل ما هو جميل. والأهم من كل هذا برهنوا أنه بإمكانهم أن يعيشوا مع بعض بحب وسلام بغض النظر عن أحوالهم وجنسياتهم وطبقاتهم، بدليل الابتسامات المتبادلة بين غرباء جلسوا

روما، جميلة حلشيشي

منذ أقل من أسبوعين، انطلق أسبوع الموضة لخريف وشتاء 2023 في عاصمة النور والأناقة باريس، لكن المحطة الأخيرة كانت في روما بعرض فخم نظمه دار «فالتينو» في الهواء الطلق. في «بيازا دي سبانيا» الشهيرة تحديداً. قد يكون العرض نهاية لموسم حافل، لكنه كان البداية بالنسبة لمصمم الدار بيير باولو بكيولي، الذي لم يختزل روما مسرحاً لعرض تشكيلته اعتباطاً. كان بإمكانه تقديم عرضه ضمن أسبوع الموضة الباريسية إلا أن اختياره للمدينة الخالدة كانت له أسبابه: «ففيها يبدأ كل شيء، ولا شيء يبقى على حاله باستثناء التاريخ العريق والغني بشتى أنواع الفنون».

في لقاء خص به المصمم «الشرق الأوسط» لا يُخفي أهمية هذه المدينة بالنسبة له قائلاً: «كل تشكيلاتي استلهمت من روما... فهي تسكن وجداني وخيالي. كل خيوطها وخبائرها بما في ذلك لغتها الصارمة الجبنة بالإسمنت تؤثر على أي عملية إبداع أخوضها. لا تعني لي روما الفخامة والفن والتاريخ والباروك فحسب، فهي أيضاً مدينة الحياة اليومية، حيث أقوم بأعمالي وأجري لقاءاتي ونشاطاتي الخاصة».

إلى جانب اختيارها ساحة دي سبانيا بسلاسلها الـ 136 لتكون مسرحاً لعرض أطلقت عليه عنوان «البداية»، حرصت الدار أيضاً على أن يبدأ على الساعة الثامنة تماماً ليتزامن مع غروب الشمس، فتكتسب الصورة تأثيراً شاعرياً. هذ الصورة مهمة لمصمم درس فنون السينما قبل أن ينتقل إلى الموضة، ويؤمن بأن الصورة تلعب دوراً مهماً في تشكيل أرائنا والتأثير على حواسنا، لا سيما في هذا الموسم. فالـ «هوت كوتور» كما يقول: «ثقافة وسلاح قوة للتأثير على المجتمع». عندما أضيف على أيضاً فن، يرد: «أعتقد أن الفن والموضة شيان مختلفان. فالفن بالنسبة لي لا يلبي احتياجات ملموسة في أرض الواقع، على العكس من الموضة. فهي مفيدة وتستهدف أموراً محددة وعملية في الحياة. لكن بالتأكيد هناك قواسم مشتركة كثيرة بينهما مثل حبثنا الدائم عن الجمال والرغبة في تحرير الخيال وإطلاق العنان للإبداع».

8 خلاصات من عرض «فالتينو»

7- أطلق المصمم عنوان «البداية» على هذه التشكيلة رغم أنه يجعل في الدار منذ 23 عاماً لأنه يعتقد أن «الهوت كوتور» هي دائماً عن بدايات جديدة تطلق توجهات موضة غير مسبوقه

8- أول إطلالة في العرض كانت فستاناً أحمر تغطيه ورود ثلاثية الأبعاد من الخافتا في إشارة إلى أول فستان باللون الأحمر صممه فالتينو غرافاني في عام 1959

قضية ثقافية تبدأ بالحفاظ على الحرفية وطقوس وتقاليد الموضة الرفيعة لتعبرها للجيل القادم وتنتهي بالسلام والجمال. 6- استضاف المصمم 120 طالباً من معاهد الموضة الإيطالية مفسراً ذلك بأنه يتذكر جيداً كيف كان في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي مثلهم طالباً ينظر إلى الموضة من بعيد ويحلم بحضور أي عرض أزياء

باريس، بإعطاء العادي صوتاً ومينراً غير عادي. فقد شاركت في العرض 40 عارضة سوداء إلى جانب عارضات من جنسيات ومقاسات مختلفة 5- رغم أن المصمم كما قال «ليس سياسياً» فإن العرض كان حركة اجتماعية تحلم بحاضر عادل وغد أفضل تحركه الجمال واحتضان الآخر بكل اختلافه. فالـ «هوت كوتور» بالنسبة لببييرباولو يجب أن تحمل

مستلهمه من أرشيف الدار وتشكيلات ماضية إلا أن ما تابعناه كان عصرياً بكل المقاييس. فقد كان صورة تعكس الواقع الحالي وتغيراته، ليس من ناحية الأزياء بل في نوعية العارضات والعارضين الذين تنوعت أشكالهم ومقاساتهم والوانهم. كان واضحاً أن المصمم أراد أن يكسر التابوهات وتلك الصورة النمطية التي تعشقها الموضة وكانت غالبية في أسبوع

3- كان العرض حواراً بين الماضي والحاضر، أو بالأحرى جدلاً فكرياً وفنياً مخيراً من وحي الخيال بين أسلوب السيد فالتينو غرافاني الرومانسي الذي شكل فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي، وبين أسلوب المصمم الحالي الذي يجمع شاعرية الماضي بعملية الحاضر ومتطلباته. 4- قوة الصورة كانت واضحة في العرض. قد تكون

1- آخر مرة قدمت فيها دار «فالتينو» عرضها في «بيازا دي سبانيا» كانت في عهد المؤسس في التسعينات من القرن الماضي. 2- تعمدت الدار أن يبدأ العرض على الساعة الثامنة مساءً ليتزامن مع غروب الشمس. فالإضاءة مهمة بالنسبة للمصمم بييرباولو بكيولي كونه درس السينما قبل أن ينتقل إلى الموضة.



البساطة هي قمة الأناقة والرفاهية

معالم مصر السياحية تسطع في «تايمز سكوير»



جانب من الحملة الترويجية المصرية المعروضة في «تايمز سكوير» (وزارة السياحة والآثار المصرية)



اهتمام مصري بإطلاق حملات ترويجية لمقاصدها السياحية (وزارة السياحة والآثار المصرية)

بداية شهر يوليو (تموز) الحالي، أطلقت مصر حملتها الترويجية السياحية لموسم الصيف بالأسواق العربية، بعنوان «اليوم المصرية دنيا سمير غانم، الفيلم الترويجي الذي تبلغ مدته دقيقتان و14 ثانية، صوتاً وصورة، حيث ظهرت بإطلالات متنوعة وهي تغني أغنية «اليوم في مصر ما يخلصش»، بالإضافة إلى مشاركة مجموعة من المدونين والمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في الفيلم الترويجي، الذي يسلط الضوء على السياحة الشاطئية والألعاب المائية التي تجتذب السائحين خلال أشهر الصيف في مدن جنوب سيناء والغردقة، والساحل الشمالي لمصر، بالإضافة إلى إبراز المقومات السياحية في العاصمة المصرية القاهرة، ومن بينها «دمشقي مصر» الذي افتتح أخيراً، وحظى بإقبال لافت من السائحين الأجانب والعرب والزوار المحليين خلال الفترة الجارية مساءً، وفق ما رصدته «الشرق الأوسط»، وعلى مدار الأشهر الماضية، أطلقت مصر حملات ترويجية متعددة، لاستعادة السياحة المصرية عافيتها بعد جائحة كورونا، وتداعيات الحرب الروسية- الأوكرانية، في حين أطلقت حملة «Follow the Sun»، التي بُثت عبر شبكة (CNN) العالمية، في منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، كما أطلقت مصر في شهر أبريل (نيسان) الماضي، حملة «إجازتك عندنا»، وفي شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، أطلقت مصر حملة دعائية عبر منصات التواصل الاجتماعي، بنحو 14 لغة مختلفة للترويج للمحافظات المصرية المختلفة ومنتجاتها التراثية المختلفة، بعنوان «السياحة لتحقيق نمو شامل»، وتامل مصر في أن تساهم هذه الحملات في إعادة حركة السياحة إلى سابق عهدها، خصوصاً أن هذا القطاع يعمل به نحو 10 في المائة من قوة العمل في مصر، يقدر بنحو 3 ملايين شخص، حسب دراسة لمعهد التخطيط القومي التابع لوزارة التخطيط، نشرها في مايو (أيار) 2020. ووصل عدد السياح في عام 2019 إلى 13 مليون سائح، وبلغت عائدات القطاع 12,6 مليار دولار، وفقاً لدراسة معهد التخطيط القومي، وتعمل مصر على الأسواق الغربية والعربية لتعويض غياب السياحة الروسية والأوكرانية، من خلال تلك الحملات.



ميدان «تايمز سكوير» في نيويورك (وزارة السياحة والآثار المصرية)

القاهرة: عبد الفتاح فرج

بدأت وزارة السياحة والآثار المصرية، عرض مواد دعائية وترويجية لمقاصدها السياحية في ميدان «تايمز سكوير»، أحد أشهر ميادين مدينة نيويورك الأمريكية، ضمن استراتيجيتها التي تهدف إلى اجتذاب السائحين الأميركيين خلال موسم الصيف الحالي، وموسم الشتاء المقبل. وعرضت مجموعة متنوعة من الصور والأفلام الدعائية عن المقاصد السياحية المصرية على شاشات ضخمة في ميدان «تايمز سكوير» بنيويورك، الذي يستقبل نحو 80 مليون شخص طوال العام من مختلف دول العالم. حسب وزارة السياحة والآثار المصرية، ومن المقرر أن تستمر هذه الحملة الدعائية في أميركا لمدة عام، وفق عمرو القاضي، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للتخطيط السياحي، الذي أوضح في بيان صحافي مساء أول من أمس: «إن هذه الحملة تأتي في إطار الحملات الدعائية المختلفة التي تطلقها الوزارة للترويج للمقاصد السياحية المصري واستعراض مقوماته وأنماطه ومنتجاته السياحية المتنوعة لدفع مزيد من الحركة السياحية الوافدة إلى مصر، بما يتفق مع استراتيجية الوزارة للترويج السياحي لمصر، التي أعدها تحالف كندي بريطاني متخصص عام 2021». وعُدّ القاضي أن «عرض هذه المواد الدعائية من أفلام وصور، بمثابة دعوة للشعب الأميركي ولجميع السائحين الذين يتوافدون على الميدان الشهير، لزيارة مصر والاستمتاع بمقوماتها السياحية والأثرية المتنوعة والتأكد على أن مصر وجهة سياحية طوال العام». مشيراً إلى أن (QR) كود وُضع أسفل الشاشات التي تعرض عليها الأفلام والمواد الدعائية لمصر بجوار المشاهد إلى الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالوزارة والهيئة لتقديم المزيد من المعلومات والصور عن المقاصد السياحية المصري. وقالت وزارة السياحة والآثار المصرية إن معدلات البحث الإلكتروني عن السياحة والسفر إلى مصر، ارتفعت بزيادة 15 في المائة، مقارنة بالفترة التي سبقت أزمة فيروس كورونا، وهي نسبة أعلى من متوسط نسب الزيادة العالمية خصوصاً بعد فعاليات «الموميوات الملكية» و«طريق الكباش»، وفي

شبهت لبنان بـ«طائر الفينيق» وهنأت السعودية برحلتها نحو «الأفضل»

نجوى كرم لـ «التنريف الأوسط»: أخاف التكرار لا التجديد

بيروت: فاطمة عبد الله



كم يبدو جديد نجوى كرم، «حلوة الدنيا»، شبيهاً بروحها الرافضة للاستسلام؛ نظرة متفائلة إلى الحياة ومناجاة لا تهدأ للأمل، افتقدتها محبوبها عبر مواقع التواصل حين انعدت للمسافات. أين «شمس الأغنية»؟ ماذا تخفي خلف الغياب؟ لا يعقل أن تعود بسلاسل فارغة. كانوا محقين وهي تطل بالوان الصيف الصاخبة، وتقول لمن هم مُحبطون: «وبتقني الدنيا حلوة لو شو ما كان... ضلك شوف من الكباية النص الملبان».

يوظ صوتها النفوس المنهكة من فوقعتها ويدفعها للانطلاق نحو ما هو أوسع من الأحزان. من داخلها تعلم جيداً أن الأمور ليست على ما يرام، والإحباط جماعي يتفشى كالأمراض. مع ذلك تصر على بهجة من هنا وامتنان من هناك: «كل لحظة قول يا رب، يا رب كتر خيرك». أو تفعل ذلك رغماً عن أنف اليأس. لتقارعه بما تملك؛ بسلاحها، بدفاعاتها، وهي هنا الصوت العصي على الشوائب. تتيج له أن يصدق في الأعلى، فوق الجراح، فينسم على الأرواح المتعبة، يسمح بعض همومها، ويحاول البسمة وتهذئة القلق، وسحب بعض الزغل من الدواخل كما يسحب بساط من تحت قدم. هذه الرسالة التي تُحدث «الشرق الأوسط» عنها، تسيمها رسالة فنية أي ما يرتقي بالفن ويشكل نبيله، وهي في حالة الانتصارات والأفراح، عليها ملء الكون بالإيجابية والطاقة الخلاقة، وفي حالة الانكسار والنكسة، تجترح الضوء للتفوق على الظلمة.

تصدر أغنياتها الجديدة «حلوة الدنيا» (إنتاج «روتانا») الترتيب ضمن الأوفر استماعاً وتحميلاً في لبنان والدول العربية. لا بد من الإحساس بشمس الصيف وأنت تصغي. وهي من النوع اللذيذ دندنته بارتفاع الأصوات، والاستماع إليه بعالي الصوت أيضاً. الكلمات والألحان لجهد حديثي، والتوزيع لروبير الأسعد. الفيديو كليب بكل الألوان ومعاني الأضواء الساطعة، ورميزتها هنا التمسك بالنور وخيار الانتعاش للحياة. تطل فيه النجمة اللبنانية بازياً زُمها الجميل؛ كانت ارتدتها في الماضي بكلياتها، واليوم تحرك بعادة ارتداتها الحنين إلى

«شمس الأغنية اللبنانية» نجوى كرم

القديم، مع إصرار على اللحاق بالعصر. لا تترك قطاراً يفوتها. تجزج المقعد الأمامي في الطريق إلى جميع الناس. كانت نجوى كرم السباقة في التجديد، وقد شكلت أغنية «ما في نوم بعد اليوم» (2011) بيقاع «الدوم تاك دوم» خضة. نسألها عن قرار بالتجديد يبدو لوهلة مخيفاً، أو تعبير آخر جريئاً. لا تخشى الأفكار الشجاعة، فيما المألوف عند الناس قد كسب عزه وحقق نجاحاته حتى صار مضموناً؟ تقدم جواباً مختصراً مفيداً: «لا أخاف من التجديد؛

القديم، مع إصرار على اللحاق بالعصر. لا تترك قطاراً يفوتها. تجزج المقعد الأمامي في الطريق إلى جميع الناس. كانت نجوى كرم السباقة في التجديد، وقد شكلت أغنية «ما في نوم بعد اليوم» (2011) بيقاع «الدوم تاك دوم» خضة. نسألها عن قرار بالتجديد يبدو لوهلة مخيفاً، أو تعبير آخر جريئاً. لا تخشى الأفكار الشجاعة، فيما المألوف عند الناس قد كسب عزه وحقق نجاحاته حتى صار مضموناً؟ تقدم جواباً مختصراً مفيداً: «لا أخاف من التجديد؛

يوظ صوت نجوى النفوس المنهكة من فوقعتها ويدفعها للانطلاق نحو ما هو أوسع من الأحزان. ومن داخلها تعلم جيداً أن الأمور ليست على ما يرام، والإحباط جماعي يتفشى كالأمراض

«السينماتيك» الفرنسية تحفي بها بعد 40 عاماً على رحيلها

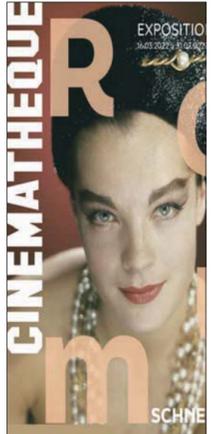
رومي شنايدر لا تزال في البال



سارة ابنة رومي شنايدر



من إعلانات المعرض



ملصق معرض رومي شنايدر

هناك من نجومات السينما من رحلن بشكل مفاجئ فتحوين إلى أسطورة لا يمل الجمهور رومي شنايدر، واحدة منهن. ما زال زوار المعرض المقام عنها في «السينماتيك» الفرنسية، يصطفون في خطوط طويلة رغم أن الافتتاح كان في الربيع الماضي، بحضور ابنتها سارة. وهذه هي الأيام الأخيرة للمعرض، والكل يريد اللحاق به، لا سيما السياح الذين تصحب بهم العاصمة الفرنسية الصيف الحالي.

اللافت في هذا المعرض أنه يُنظم برعاية دار «شانيل» العريقة للأزياء. وهذا ما يقصر اختيار صور معينة من حياة الممثلة ومن أفلامها التي تظهر فيها مرتدية بدلة من توقيع السدار. ومنها الصورة التي اختيرت للمصق المعرض، وفيها ترتدي رومي تايبيرا من التويد من مجموعة «شانيل» لشتاء 1962، مع قلادة اللؤلؤ التي كانت من العلامات المميزة للدار. وهناك صورة ثانية ببدلة من الطراز نفسه ظهرت بها الممثلة في فيلم قصير للمخرج الإيطالي فيسكونتي عام 1970.

جاء في دليل المعرض أن النجمة النمساوية المولدة الفرنسية الإقامة، كانت وجهاً بارزاً من وجوه الشاشة الكبيرة وصديقة لا تنسى لدار «شانيل». لقد تمتعت بتلك الرفعة التي تميزت بها تصميماتها. وكذلك بشخصية المرأة المستقلة التي اشتركت بها مع مؤسسة الدار كوكو شانيل. وفي كتاب مذكراتها «أنا رومي»، الصادر عن

الصور ومقاطع الأفلام، مراحل حياة رومي وإزيائها في السينما، لا سيما عند بدايتها مع سلسلة أفلام الإمبراطورة الصينية «سيسي». ومن ثم هناك مرحلة الشباب، وأفلام الغرام، والانتقام والانطلاق، ومنها فيلمها الأشهر مع ديلون «السيح»، حين كان ثوب السباحة واحداً من الإبطال. وأخيراً مرحلة النضج وأدوار المرأة الجريئة والعاشقة الخبيرة، لا سيما مع إيف مونتان وفيلم «سيزر وروزالي»، أو الأفلام التي تناولت جانباً من نضال المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية، مثل «الندقية الأخيرة» أمام الممثل فيليب نواريه.

من يتجول في المعرض يشعر وكأنه يحدث رومي ويستمتع إليها. فبالإضافة إلى عشرات الصور من أفلامها ومن حياتها الخاصة، هناك نصوص من مذكراتها، وتسجيلات من مقابلات أجريت معها، أو أفلام وثائقية ظهرت فيها، أو لقطات من مواقع التصوير، حين تدور الكاميرا لتلتقط مشاهد لن تظهر على الشاشة. وفي كل تلك المقطعات تبدو رومي كأنها نابضاً يشع نوراً ومرحاً دون أن يستقر على حال. لقد كانت حياتها وغرامياتها رواية في حد ذاتها. عشقت بعنف، وعانت الفراق، وصاغت شخصيات لعبت أدواراً مؤثرة في مسيرتها. وفي نهاية الجولة يخرج زائر المعرض بخلاصة تكشف له الأسرار تحول هذه الممثلة إلى إيقونة. إن أفلامها مطلوبة وتستعاد باستمرار على الشاشات الصغيرة، وفي كل مرة تحقق قلوب محبيها وكأنها ما زالت هنا بعد 4 عقود من رحيلها. لم تسد ابنتها تجعدي.

استقراها في فرنسا، البلد الذي قصدته لتلحق بحبيب عمرها النجم الأن ديلون.

باريس قدمت لرومي الشهرة وما هو أهم منها: حب الناس. كانت ممثلة محبوبة قريبة من القلب بشكل لم تحصل عليه زميلاتهن من بنات البلد. وسرعان ما تحولت إلى نجمة مع مخرجين من أمثال كلود سوتيه، وأوريسون ويلز، ولوتشينو فيسكونتي، وأوتو بريمنغر. وقد سعى منظمو هذا المعرض إلى إظهار كيف أن مسيرة الممثلة كتبت في تنوعها تاريخاً للفن السابع في عصرها. وهو أول معرض تخصصه «السينماتيك» لفنانة واحدة. وجاء في الدليل أن قلقها وبحبها الدائب عن الحرية ساهما في شحذ موهبتها وطبع شخصيتها بسمة المجد. كانت نجمة عالية لكنها طوع المنفرج. يتابع المعرض من خلال

مشهورات «لافون» عام 1989، بعد 4 سنوات من وفاتها، تقول: «كنت ببساطة في إجازة من زمني. وفي وقت لم يكن موضوع حرية المرأة مطروفاً كثيراً فإنني امتلكت حريتي الخاصة. لقد رسمت مصوري بنفسي ولست نادمة». والسنوات تجري مثل الريح. وبعد أربعين عاماً من تلك الليلة الحزينة التي انطفت فيها رومي شنايدر، لا يزال الفرنسيون يذكرون ملامحها الجميلة وابتسامتها الطفولية ولون عينها الذي يصعب تحديده. والمعرض يصفها بأنها كانت ممثلة أوروبية، ولدت في بيت فني، وفي أحضان والدتها الممثلة ماغدا شنايدر. وكان من الطبيعي أن تبدأ مسيرتها ممثلة وهي في الخامسة عشرة من عمرها في ألمانيا. ومن ثم تنقلت بين بلدان القارة وارتبطت بمخرجين من جنسيات متعددة لحين

من يتجول في المعرض يشعر وكأنه يحدث رومي ويستمتع إليها. فبالإضافة إلى عشرات الصور من أفلامها ومن حياتها الخاصة، هناك نصوص من مذكراتها، وتسجيلات من مقابلات أجريت معها، أو أفلام وثائقية ظهرت فيها، أو لقطات من مواقع التصوير



طارق السنوحي

ضبط جرعة الغيرة بين كريم وعز

سؤال عن الغيرة الفنية، لا يزال يطارد كريم عبد العزيز وأحمد عز، بطلي فيلم (كبرة والجن)، انتقل السؤال من القاهرة إلى الرياض، وسوف يلاحقهما إلى باقي العواصم العربية، مع استمرار نجاح الفيلم، الأرقام تشير في شباك التذاكر، إلى أنه يتصدر المشهد، حقق نجاحاً رقمياً ونقدياً منذ عرضه قبل نحو أسبوعين، رغم أن زمنه يمتد إلى نحو ثلاث ساعات، وهذا يؤدي قطعاً إلى تقليل عدد الحفلات في صالة السينما، بالقياس للأفلام المنافسة التي لا تتجاوز في العادة ساعتين، إلا أن هناك ترقباً لرقم غير مسبوق تحققه شركة الإنتاج، يتوافق مع هذا اللقاء الاستثنائي.

في أثناء تصوير الفيلم كانت (المديدا) تسال وتتقب عن أيهما صاحب الأجر الأكبر، ومن يسبق من على (التترات) والـ(أفيش)، وكيف سيحافظ المخرج مروان حامد على التوازن الدرامي الذي يضمن لكلا النجمين مكانته؟ ورغم كل الكلمات الناعمة التي أعلنها النجمان أمام (المديدا)، فإن كل منهما كانت لديه قطعاً ملاحظات وأحياناً طلبات، ولا يمكن إنكار الغيرة الفنية المشروعة، إلا أنهما تعاملتا بحترافية وواقعية مع الشريط السينمائي، لصالح كل نجم أن يحسب الأمر بكل تفاصيله، ويجب عن السؤال، ما الذي سأكسبه أو أخسره، كل منهما حسبها بدقة، وفي النهاية وبذكاء التقيا.

عدد كبير من مشروعات الكبار في نفس المجال بسبب زيادة جرعة الغيرة، بآء بالفشل، مثل فيلم (حسن ومرقص) الذي كان سيجمع بين عادل إمام ومحمود عبد العزيز، السيناريو تحقق فيه التوازن الدرامي بين البطلين، وكان أيضاً سيتقاسمان (الفيش)، في اللحظة الأخيرة تراجع عادل، لأنه استمع إلى حوار تلفزيوني لمحمود، تناول فيه الصراع القديم بينهما حول مسلسل (رافت الهجان)، الذي كان مرشحاً له في البداية عادل إمام وبسبب خلاف مع الكاتب صالح مرسي اعتذر فأسند المخرج يحيى العلمي الدور إلى محمود عبد العزيز، وبعدها لم تهدأ النفوس ولا الضربات بينهما فوق ونحت الحزام، تمكن الإعلامي والكاتب والمنتج عماد الدين أديب عام 2008 من عقد صلح وتوافقا على الفيلم، ثم انسحب عادل، واشترط للمودة، ألا يشاركه محمود، ولأن عادل يحقق أرقاماً أكبر في التسويق، تم إسناد دور محمود إلى عمر الشريف.

المخرج محمد خان كانت لديه محاولة في نهاية الثمانينات للجمع بين فاتن حمامة وسعاد حسني، كل منهما رختت بالفترة، وداعبهما قائلاً سوف تقدمان (ريا وسكينة)، ثم استقر الأمر على (أحلام هند وكاميليا)، بعد عدة جلسات منفردة أيقن خان، كما قال لي، استحالة اللقاء، لأن كل منهما تخشى الأخرى، ولكنهما لا تفصحان صراحة عن ذلك، ووجد أنه سوف يبدد الوقت في انتظار أمل مستحلب، فنوجه لترشيح نجله فتحي وعائدة رياض للمطولة.

والحكاية موعلة في القدم، ففي نهاية الثلاثينات من القرن الماضي، فكر رجل الاقتصاد طلع حرب في الجمع بين أم كلثوم وعبد الوهاب، في فيلم غنائي على غرار (قيس وليلى) أو (الظ وعبد الحمولي)، لولا أن أم كلثوم ترفض بأن يفرد عبد الوهاب بتلحين أغانيها، اشترطت أن يشاركه السنابطي والقصبجي وزكريا أحمد، كان لديها توجس أن عبد الوهاب سوف يستأثر لنفسه بالألحان القوية، وافقت على أن (الدويتو) الذي كان سيجمعهما في نهاية الفيلم يلحنه عبد الوهاب، وتوقف المشروع، ولم تغن أم كلثوم من تلحين عبد الوهاب إلا عام 64 (انت عمري) وتعددت بعدها اللقاءات الغنائية بينهما، إلا أننا خرمناً من فيلم غنائي يجمع عملاقي الغناء العربي.

اللقاءات بين الكبار عندما تتحقق تضيف الكثير للحياة الفنية، لا بأس من بعض الغيرة من ضبط الجرعة، على شرط أن تصفو النفوس، وهذا هو ما نجح في تحقيقه كريم عبد العزيز وأحمد عز!

بيان الصادق لـ الشرق الأوسط: ستصدر في كتاب نهاية العام... وأسى ليكون عالمياً سعودية تروي بعدستها قصصاً مطموسة لنساء الخليج

ويبدو لافتاً ما ذكرته الصادق من أنها أثناء رحلة العمل على كتابها فتاجات بصعوبة التعامل مع بعض الشخصيات التي اعتقدت أنها خلف ذلك بعد التعامل المباشر، الأمر الذي دفعها لإلغاء بعض الأسماء للحفاظ على مصداقية عملها الوثائقي، كما تقول - وتضيف: «واجهتني صعوبات أخرى دفعتني للتفكير بالتوقف عن إتمام الكتاب، إلا أنني في كل مرة أعود لمواصلة العمل عليه بحماس أكبر».



المصورة بيان الصادق

قصة البداية

ولدت بيان الصادق شرق السعودية، واستخدمت الكاميرا لأول مرة في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2010 وبدأت معها حياة جديدة كلياً، إذ تبعت شغفها في التصوير الفوتوغرافي بدءاً بالتقاط صور للعائلة والأصدقاء والعالم السياحية والشوارع أثناء السفر، وأي شيء أحر الهمة، ثم نشرت هذه الصور على موقعي (فليكر) و(فيسبوك)، اللذين كانا بمثابة منصات لإطلاق صورها.

وبعد ذلك بدأت بممارسة التصوير التجاري في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2011، إذ درست التصوير الفوتوغرافي في مدينة نيويورك لتصل مهاراتها بشكل أفضل. وفي نيويورك، تفاعلت مع عدد من العملاء البارزين، وبعد عدة سنوات ومئات من العملاء ذهبت إلى باريس، التي تعد هدفاً أكثر جاذبية. لتضم بيان في جعبة أعمالها الآن العديد من العملاء مثل فندق فورسيزونز (نيويورك والرياض ودبي) وفندق بلانزا أثيني (باريس) وفندق لو موريس (باريس) وبكارات (باريس) وفورتنام أند ميسون (دبي) ولادوري (باريس ودبي) وغيرها الكثير.

كما حصلت بيان الصادق على جوائز تقديرية لعملها وظهرت في عدد من المنشورات العالمية. وفي أغسطس (آب) من عام 2018، أجرت جلسة تصوير صحفية (وول ستريت جورنال) لتوثيق قيادة النساء السعوديات للسيارة في مدينة القصيم، وأصبحت مصورة مساهمة في تلك الصحيفة منذ ذلك الحين.

«هناك العديد من القصص المطموسة لنساء خليجيات لامعات» بهذه الكلمات تستفتح المصورة السعودية بيان الصادق الحديث عن كتابها المصور الذي تعمل عليه منذ نحو 6 سنوات، وتعتزم إصداره نهاية العام الحالي 2022، وهو كتاب من نوعية Coffee table book الراجحة في الدول الغربية، لتلقي خلاله الضوء على نساء من السعودية والخليج، فهي ليست كاتبية بل مصورة، وقلماً يتوخى المصورون لإصدار مثل هذه الكتب، في رحلة شاقّة وغريبة الصادق. تحكي بيان الصادق لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل هذه الرحلة، مبيّنة أنها توجهت إلى كل سيدة في المكان الذي تعمل به، سواء كان استديو أو مكتباً وغير ذلك، قائلة: «ذهبت إليهن، ووصفت ماذا يفعلن منذ بداية اليوم وحتى آخره، وحرصت على التقاط صور حيّة تجعل من يراها يعيش مع كل امرأة، فهي صور حقيقية، معايشة». تشير بيان الصادق التي تتهنن التصوير منذ نحو 10 سنون، إلى أنها من محبي تجميع Coffee table book فضلاً عن اهتمامها بالكتب بشكل عام، مبيّنة أنها تعمدت في كتابها أن تكون القصص قصيرة لتبدو خفيفة للقراءة وممتعة في آن واحد.

وبسؤالها عن عدد السيدات، تجيب: «حوالي 30، جميعهن من الشخصيات المؤثرة والمحفزة واللاتي تخطين عدداً من الصعوبات». وتبدأ بيان الصادق وتقول: «أبانت صادق أن كثيراً من الناس يعتقدون أن نجاحها كمصورة جاء من باب الحظ أو الصدفة، وهو ما تحاول عبر كتابها إيضاحه للناس، وإشعارهم بالتحديات التي تواجه النساء، وتتابع: «أحببت أن أصور هذه الشخصيات وأروي قصصهن بطريقة مبسطة، ليعرف الآخرون أن بإمكانهن تحقيق ما يرغبون به». مضيفة: «أتمنى أن يترك كتابي المصور بصمة في حياة أي شخص، أو أن يعطيه الدافع لتحقيق ما يريد». وتتابع: «في بداياتي - كما صورة - كنت أبحث عن مساعدتي وواجهت صعوبات عدة، لذا أدرك مدى حاجة المبتدئين لمثل هذه القصص



المصورة بيان الصادق

وأبانت أن كثيراً من الناس يعتقدون أن نجاحها كمصورة جاء من باب الحظ أو الصدفة، وهو ما تحاول عبر كتابها إيضاحه للناس، وإشعارهم بالتحديات التي تواجه النساء، وتتابع: «أحببت أن أصور هذه الشخصيات وأروي قصصهن بطريقة مبسطة، ليعرف الآخرون أن بإمكانهن تحقيق ما يرغبون به».

Sudoku puzzle titled 'سودوكو' with a grid and instructions. Includes a 9x9 grid and a list of numbers to be placed. The puzzle is partially filled with numbers.

Arabic news article titled 'الأمم المتحدة...' discussing international relations, specifically mentioning Saudi Arabia's stance on the Israel-Palestine conflict and regional developments. The article includes several portraits of officials and their names.

A 10x10 grid puzzle titled 'كلمات رتقطة' (Crossword). The grid is mostly empty, with some pre-filled letters. The puzzle is intended to be solved by filling in words.



ديوكوفيتش ينهي مغامرة المشايخ الأسترالي كيربوس ويتوج بطلا لوييمبلدون



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

مكة والحج... فاقنغ بما قسم المليك

في موسم حج 1351 للهجرة (أبريل - نيسان 1933)، ألقى «خادم الحرمين» الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، أو ابن سعود كما هي شهرته العالمية، كلمة كان لها أثرها الكبير، حتى إن صاحب مجلة المنار، المصلح الشهير رشيد رضا، خصص لها شرحاً وتغطية خاصة في عدد من مجلته ذائعة الانتشار حينها، وهي إلى ذلك (المجلة) سجل تاريخي وثقافي للمنطقة كلها.

في هذه الكلمة، قال الملك عبد العزيز: «إن مصائبنا من أنفسنا، لأننا نحن أعداء أنفسنا، والأغيار لم يقدروا على إذلالنا إلا بعد أن رأوا منا العداوة، بعضنا لبعض، فاللوم واقع علينا لا محالة».

وفي موسم هذا الحج الأخير 1443 هجريا، يوليو (تموز) 2022، قال «خادم الحرمين» الملك سلمان بن عبد العزيز: «أحييكم من أرض الرسالة ومهبط الوحي، سائلاً المولى الكريم أن ينقل من حجاج بيته، وأن يجعل جهنم مقبولاً، وسعيهم مشكوراً، وذنبهم مغفوراً». وأضاف في كلمته الخاصة على حسابه بـ«تويتر»: «نحن نفخر بشرف خدمة الحجاج».

أما رئيس لجنة الحج المركزية، وأمير منطقة مكة المكرمة، الأمير خالد ابن الملك فيصل ابن الملك عبد العزيز، فقال في مقابلة له مع قناة العربية، معلقاً على مستوى رضا سلطات الحج السعودية عن درجة الأداء: «ما يرضينا صعب الوصول إليه»، مضيفاً: «الحمد لله الذي قبض السعودية لتقوم بهذا الواجب». من كلمة الملك المؤسس إلى موسم الحج «الاستثنائي» الأخير، لأنه أول موسم حج بعدد كبير قارب المليون، بعد عاصفة «كورونا» الكئيبة، تثبتت الدولة السعودية بالدليل للموسم أنها حملت أمانة خدمة الحرمين، وتدبير شؤون الحج، على أكمل ما يمكن للمكالم أن يصل إليه، ومع ذلك، وطبقاً لخالد الفيصل، فرضا الدولة السعودية عن مستوى أدائها، صعب الوصول إليه.

هذا التاريخ، الذي سيصل، بعد أقل من سنتين، إلى مرور قرن كامل عليه، حيث ضم الملك عبد العزيز الحجاز مسيرة التوحيد السياسية عام 1924، دليل مادي ساطع، ثرى ويمسح ويقرأ، وليس شتى شتى إنشائية. هو برهان من براهن القيادة السعودية الإسلامية الفريدة.

هذا الفخر السعودي هو سبب غيظ أرباب التيارات الحاققة المريضة بعقل فكرية، من ذلك تنظيمات «القاعدة» و«داعش» و«الإخوان» و«الخمينية» العالمية. على ذكر الخمينية، وحقها على الخدمة السعودية للحرمين والحج، جاء في خطاب للخميني عام 1987: «إن تتنازل عن القدس، ونساع صدام، ونغفر لكل من أساء لنا أهون علينا من الحجاز (السعودية)، لأن مسألة الحجاز هي من نوع آخر... هذه المسألة هي أهم المسائل. علينا أن نحاربها بكل طاقاتنا، ونحشد المسلمون والعالم كافة ضدها، فكل بطريقة». تكفي هذه الجملة كافة ضدها، فكل بطريقة».

قال ليبيد بن ربيعة في معلقته: فاقنغ بما قسم المليك فأئماً قسم الخلائق بيننا وأهلها



المثلة الأمريكية ميغ دونيلي لدى وصولها لحضور العرض الأول لفيلم «زومبيز 3» في باركر هانغر بسانتا مونيكا في كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

في الطريق إلى جدة: يبكي ويأتي

كان الرئيس اللبناني الراحل لماحاً كثير الدعابات. وكان يروي في التندر على خصومه عند تشكيل الحكومات حكاية فتاة قروية أراد أهلها تزويجها من شاب لا تحبه. وفي يوم العرس أخذت تبكي بكاء شديداً، فاقتربت منها والدتها وقالت لها: «إذا كان الرجل مش عاجبك إلى هذه الدرجة، بلاش تزوجي عالعرس». فاجابت، وهي لا تزال تدع: «يبكي وبروح».

نشر الرئيس جو بايدن مقالاً في «الواشنطن بوست» أمس الأحد شرح فيه لماذا يبكي ولماذا «يروح» إلى قمة جدة. ذكرني ذلك بحكاية أحد أساتذة التاريخ في جامعة كولومبيا، الذي كان يحاضر عن جون كيندي، فلما وصل إلى موعد اغتياله، ذكر أنه قتل في 23 نوفمبر (تشرين الثاني)، فقاطعه أحد تلامذته قائلاً إن اليوم هو 22 وليس 23، فقال الأستاذ، المسألة التي نتحدث عنها هي انعكاسات مقتلته، وليس مواعده.

كان الأخرى بالرئيس الأمريكي الابدو في مثل هذا الضعف وهو يبرر الحدث الخطر الذي هو مقل عليه، أي إقامة «شراكة استراتيجية» مع السعودية. مثل هذه الشراكة، أي الأعلى درجة في العلاقات، خيار لا اضطرار. وإذا كان لإقامتها كل هذه الأهمية والضرورة، فلا يعود ذلك إكراهاً الحقيقية أن مقال الرئيس باين لا يشكل مدخلاً، أو تمهيداً حسناً للقمة التي يقطع نحو عشرة آلاف ميل لحضورها، فيما العالم، وخصوصاً أميركا، يمر بمرحلة شديدة الاضطراب والخطورة. وواضح حتى لطفل، أن باين يخاطب في بيانه السياسي، برفقاً من الأميركيين، لكن بديهيات الدبلوماسية تقتضي أن يخاطب أيضاً في جزء منه، مضيفيه وشركاءه المستقبلين. سوف يكون ذلك، على الأرجح، في جدة، عندما يتوسع في الحديث عما أشار إليه من 80 عاماً من العلاقات الثنائية الاستثنائية.

ولا سابقة لهذه القمة من قبل: لا في التوقيت، ولا في تجمع من حضور، ولا في مكان الإنعقاد. أكبر قوة عسكرية في العالم تحضر وهي في حالة حرب شبه معلنة مع نظيرتها الروسية. وأهم قوة نفطية في العالم، تستضيف القمة فيما الحرب العسكرية في أوكرانيا تترك على العالم آثاراً اقتصادية تقريباً في حجم الآثار التي تتركها الحروب العالمية. يراقب العالم أجمع قمة جدة وهو يتساءل: هل نحن أمام نظام عالمي جديد؟ الجواب القوي: لا. ليس في مثل هذه السرعة، ولا في مثل هذه السهولة. يجب ألا نكرر الخطأ التاريخي الذي وقع فيه فرنسيس بوكوهاما، عندما هتف لدى نهاية الاتحاد السوفياتي، إنها «نهاية التاريخ». أي انحصار الغرب وزوال القوى المضادة. ثم اكتشف سريعاً، أن التاريخ لا ينتهي والامم تنكفي ولا تزول. سبقت قمة جدة مجموعة قمم هدفها إبراز المعالم الأساسية على خريطة العالم، في ضوء المتغيرات الاستراتيجية والسياسية التي جرت في الأونة الأخيرة. وكانت أبرز تلك الخطوات جولة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على مصر وتركيا والأردن. وفي الدول الثلاث أكد على ما يمكن للسعودية أن تساعد حلفاءها في الأزمان الكبرى لم تتفرق السعودية في هذه المقرة على الصعيد الخارجي فحسب، بل كانت أيضاً الدولة القادرة على منح مواطنيها 20 مليار ريال للتخفيف من أحمال ظواهر الكساد والنضخم التي تضرب العالم.

إلى اللقاء...

«هللوياء»... من انطلاقها المتعثرة إلى نجاحها الكاسح

أغنية «هللوياء»، التي اكتشفتها أجيال لاحقة في فيلم الرسوم المتحركة «شريك» سنة 2001 ومن ثم في فيلم «سينغ» عام 2016. من صلب الثقافة الشعبية. وعام 2010، أعادت الكندية ك. د. لانغ تقديمها بصوتها القوي خلال الألعاب الأولمبية الشتوية في فانكوفر. وبعد أحد عشر عاماً، حضرت الأغنية أيضاً خلال مراسم تكريم لضحايا «كوفيد - 19» في واشنطن بحضور الرئيس الأميركي جو بايدين. وأشار الن لايت إلى أن نجاح الأغنية مرده أولاً إلى «جمال النغمة». لكن أيضاً إلى كلماتها التي تحمل أوجها تترك المجال واسعاً للتأويل.

وقد استغنى عن عشرات الجمل في الأغنية. لكن شركة «كولومبيا» للإنتاج الموسيقي، رفضت إصدار أسطوانة «فيريس بوزيشن» التي كانت تتضمن الأغنية، في الولايات المتحدة. بعد بضع سنوات، أخرج بوب ديلان الأغنية من النسيان وقدمها بنسخة جديدة ينسق البلوز روك. بعدها أعادها جون كابل، أحد مؤسسي فرقة «ذي فلوت أندريغراوند»، مقداً إيها بنسخة أكثر إثارة سنة 1991. قبل أن تصدر بنسخة جديدة أكثر إيحائية بصوت جيف باكلي في اليوم «هللوياء»، التي تحيل على الملك داود وموسيقاه والتجارب التي مر بها.

وفي عام 2008، مع إعادة الأغنية بنسخة «غوسبل» بصوت اليسكاندرا بورك، في برنامج «ذي إكس فكتور» البريطاني للمواهب، احتلت أغنية «هللوياء» المراكز الثلاثة الأولى في سياق الأغنيات الإنجليزي، على التوالي لنسختي بورك، وجيف باكلي، ومن ثم للأغنية الأصلية بصوت ليونارد كوهين.

وقال الصحفي المتخصص في الموسيقى الن لايت، مؤلف كتاب عن أغنية «هللوياء» صدرت نسخته الأولى سنة 2012، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «لا أرى أي أغنية أخرى كان لها مسار مشابه».

حققت أغنية «هللوياء» نجاحاً عالمياً ساحقاً وأجرت منها عشرات النسخ بلغات كثيرة. لكن هذا العمل الشهير لليونارد كوهين قوبل بالتجاهل في الولايات المتحدة عند طرحه قبل نحو أربعة عقود. مسار غير عادي يروييه وثائقي جديد في صالات السينما الأميركية. لا تزال الأغنية في أذهان كثيرين مرتبطة بالنسخة التي قدمها مغني الروك جيف باكلي، صاحب الصوت الملائكي والذي توفي سنة 1997 عن ثلاثين عاماً.

«تويتتر» تختبر خاصية تتيح الاشتراك في كتابة التغريدة

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» خاصة كو تويتس لفترة محدودة حتى تعرف كيف سيستخدم الناس والعلامات التجارية هذه الخاصية، لكي تنمو وتصل إلى جمهور جديد، وتعزيز تعاونها مع حسابات أخرى». وأشارت شركة تويتتر إلى أن المستخدم يستطيع دعوة حساب آخر للمشاركة في ملكية تغريدته. وإذا قبلت الحسابات الأخرى الدعوة، فستظهر نافذة كو تويتس وتظهر لدى كل المشاركين في كتابة التغريدة. وإذا اختار المستخدم شخصاً ما لكي يشترك ملكية تغريدته معه، فإن هذا الشخص سيتلقى طلب المشاركة والخاصية الجديدة لفترة محدودة حتى تعرف كيف سيستخدمها المستخدمون. وقال متحدث باسم تويتتر: «نواصل استكشاف طرق جديدة تسمح للناس بالتعاون في كتابة التغريدات... نختبر



زائرون يقفون في طاوور أمام هرم اللوفر، الذي صمّمه المهندس المعماري الصيني الأميركي، ليوه مينغ باي، للدخول وزيارة متحف اللوفر في باريس (أ.ف.ب)

حل لفر احتفاظ نسيج فرعوني بطياته 4 آلاف سنة

القاهرة، حازم بدر
وقادت هذه الأدوات الفريق البحثي إلى الإجابة عن السؤال، كشفت عن تفاصيل أخرى تخص طريقة صناعة النسيج من الكتان. وذكر الفريق البحثي في دراسته، أن الأجزاء السبعة التي تم فحصها احتوت جميعها على آثار «عديد السكرابيد»، وهي جزيئات مصنوعة من الكثير من السكرات أثناء وجوده في مصر، وكان بينها سبعة أجزاء من قماش الكتان الناعم، احتوت على أنماط طيات معقدة. وفي الأونة الأخيرة، أصبحت هذه الأجزاء موضوع دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «الكيمياء وعلم الآثار»، بهدف الإجابة عن سؤال: كيف احتفظت هذه الأجزاء من قماش الكتان بطياته لمدة 4000 عام؟ وكانت بعض الأجزاء ذات طيات مفردة، والبعض الآخر احتوى على طيات مزوجة أكثر تعقيداً كانت منفذة أقبياً وعمودياً، وبلغت المسافة بين الطيات في بعضها نحو 16 مم. وللإجابة عن هذا السؤال، أضعف فريق بحثي من متحف أنطاريو، النسيج الكتاني للفحص والتحليل باستخدام سبع أدوات، هي: المجهر الضوئي المستقطب، والمسح المجهر الإلكتروني، ومطياف الأشعة السينية المشتعة للإلكترون، والكروماتوغرافيا الغازية، ومطياف الكتلة، والتحليل الحراري للغاز اللوني، وقياس الطيف الكتلي.

«سامر ويد هوب» يفوز بجائزة مهرجان كارلوفي فاري التشيكي



المرجة سارة فروجي بعد حصولها على جائزة مهرجان كارلوفي فاري (أ.ف.ب)

براغ، «الشرق الأوسط» فاز فيلم «سامر ويد هوب» للإيرانية صدف فروغي بجائزة «كريستال غلوب» في مهرجان مدينة كارلوفي فاري للسينما في تشيكيا، على ما أعلن المظلمون أول من أمس (السبت). وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فقد أثار الفيلم الإيراني انتقادات في المجتمع الإيراني المحافظ بسبب موضوعه الذي يتناول قصة صداقة بين

سباح شاب ومدربه. «سامر ويد هوب» هو ثاني فيلم طويل للمخرجة الإيرانية البالغة 45 عاماً، بعد «أفا» سنة 2017. ويقام هذا المهرجان السينمائي، الأهم في أوروبا الوسطى والشرقية، في مدينة كارلوفي فاري المعروفة بمنتجعاتها العلاجية والواقعة على بُعد 120 كيلومتراً إلى الغرب من العاصمة براغ.

أما جائزة رئيس المهرجان فقد نالها الممثل الأميركي الإسباني بينيسيو ديل تورو. في أعمال شهيرة بينها «شايين» و«بايريتس أوف ذي كاربيبين»، بجائزة «كريستال غلوب» عن مساهمته في السينما العالمية، خلال هذه النسخة السادسة والخمسين من المهرجان.